



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8767 Saturday 18 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8767 السبت 18 آذار (مارس) 2017 - 19 جمادى الثانية 1438 هـ

رسالة إلى محمد دحلان 22



دوري الأبطال؛ الريال يواجه البايرن ولييوفى ضد البارسا وليستر مع أتليتيكو 18



أسهمان عمور؛ أنا استثمارية لمن سبقوني في البرامج الثقافية 15



النزاع الجنسية والعائلة والحرب في تاريخ لبنان الحديث 12



اجتماع السفراء العرب في الأمم المتحدة... وسفير تل أبيب؛ لا مكان للمناهضين لإسرائيل



ريما خلف

وخلص التقرير إلى أن «إسرائيل أسست نظاما للفصل العنصري يهيمن على الشعب الفلسطيني ككل».

سحب تقرير يتهم إسرائيل بقرص «نظام فصل عنصري» على الفلسطينيين. ونشرت اللجنة التي تضم 18 دولة عربية التقرير يوم الأربعاء. وقالت إنها المرة الأولى التي توجه فيها جهة تابعة للأمم المتحدة هذا الاتهام صراحة. وأعلنت الأمانة التنفيذية لإسكوا ربما استقلالها في مؤتمر صحفي في بيروت. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش قبل استقالة خلف، أمس الجمعة، بعدما طلب منها حذف التقرير من على الإنترنت. وقال المتحدث ستيفان دوجاريك «هذا ليس بسبب المحتوى وإنما بسبب العملية نفسها».

عقد مجلس سفراء المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة اجتماعاً طارئاً الساعة الثامنة بتوقيت لندن في مقر البعثة العمانية لبحث مسألة استقالة ربما خلف، المدير التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة (إسكوا) بسبب إعطائها تعليمات من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لسحب التقرير الذي أصدرته (إسكوا) يوم الأربعاء الماضي حول ممارسة إسرائيل نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، وبحث الإجماع سبل التعامل مع نتائج الاستقالة. وقد علمت «القدس العربي» من مصادر دبلوماسية أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد اتصل بالسفير الفلسطيني رياض منصور لشرح موقفه مما حدث. ومن المتوقع أن تقوم «ترويك» عربية مكونة من سفراء فلسطين والعراق وعمان بمقابلة الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف. وكانت ريما خلف استقلت من منصبها، أمس الجمعة، بعد ما وصفتها بأنها من ضغوط من الأمين العام للأمم المتحدة نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

مقتل 46 شخصا في غارة أمريكية على مسجد عمر بن الخطاب دمشق تعترض غارة جوية إسرائيلية بصواريخ روسية ونتيها هو إعلان استهداف اسلحة «متطورة» لحزب الله



مسجونون يقتشون أنقاض مسجد قصفته القوات الأمريكية في ريف حلب

عواصم-وكالات- «القدس العربي»

من احمد المصري:

أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي، للمرة الأولى، شن غارات جوية على الأراضي السورية. وقال في بيان إن مقاتلاته الجوية قصفت أهدافا عدة في سوريا، وأنه اعترض صاروخا أطلق من سوريا ردا على الغارة، مؤكدا أن أيًا من الصواريخ التي أطلقت من سوريا لم يبلغ هدفه. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الجمعة أن الغارة التي شنّها الطيران الإسرائيلي على سوريا استهدفت أسلحة «متطورة» كانت ستقل إلى حزب الله اللبناني، مؤكدا أن هذا النوع من الصواريخ سيؤصل.

وقال أفيخاي أندري إن: «الطيران الحربي هاجم عدة أهداف في سوريا، وأن المضادات الأرضية السورية أطلقت صاروخا باتجاه الطائرات الإسرائيلية المهاجمة». وأوضح أن «الطائرات الإسرائيلية قصفت في الثانية فجرا قافلة سلاح استراتيجي في سوريا، كانت متجهة نحو حزب الله». وقال بيان لجيش الاحتلال «إنه لأول مرة منذ 6 سنوات تطلق المضادات الأرضية السورية النار باتجاه الطائرات الإسرائيلية، وأنه جرى إسقاط أحد هذه الصواريخ، وهو ما يشكل خطرا».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي «لم تكن سلامة المدنيين الإسرائيليين أو طائرات القوات الجوية الإسرائيلية في خطر في أي مرحلة». ودوت سفارات الإنسان من الصواريخ في الصباح الباكر ليوم أمس الجمعة في مستوطنات إسرائيلية في غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة. وذكر مصدر في الدفاع المدني الأردني أن ذبذبة سقطت في قرية على مشارف مدينة إربد في شمال الأردن والتي تبعد نحو 20 كيلومترا عن الحدود السورية وإسرائيلية، مما تسبب بأضرار طفيفة.

وقال مصدر في الجيش الإسرائيلي إن الدرع الصاروخية الباليستية الإسرائيلية (السهم) رصدت «تهديدا قديما» وأسقطت إحدى القذائف. وقالت مصادر مطلعة أن الصواريخ التي أطلقها النظام السوري هي من نوع سأم 5 أو اس 200، وهي منظومة دفاع أرض جو بعيدة المدى روسية، وهي الجيل الثاني من صواريخ اس 200. وتتألف كل بطارية سأم 5- من 6 قذائف صواريخ وادار تحكم بالليزران يمكن أن توصل بمحطة إدارية بعيدة المدى.

وقبل ساعات من القصف الإسرائيلي، أعلن الجيش الأمريكي عن مسؤوليته عن غارات جوية قال أنها استهدفت مواقع لجهاديين مساء الخميس. وتسبب القصف بدمار هائل في مسجد عمر بن الخطاب في ريف حلب الغربي، قتل فيه أكثر من 46 أغلبهم من المدنيين في قرية الجينة، وعلقت واشنطن أنها نفذت ضربات جوية ضد مواقع جهاديين، نافية استهداف المسجد.

أمريكا تعلن «نهاية سياسة الصبر الاستراتيجي» مع كوريا الشمالية

«إن أي تحركات من قبل كوريا الشمالية تهدد القوات في الشطر الجنوبي سوف تقابل برد مناسب».

سول - د ب أ: أعلن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أمس الجمعة، نهاية «سياسة الصبر الاستراتيجي» التي انتهجها سابقوه، دون أن يستبعد إجراء عسكريا ردا على الأعمال العدائية لكوريا الشمالية.

وقال تيلرسون، في مؤتمر صحفي مع نظيره الكوري الجنوبي يون بونغ سي، في سول: «دونسي أكون واضحا: سياسة الصبر الاستراتيجي انتهت». وأضاف أن الولايات المتحدة «تستكشف مجموعة جديدة من الإجراءات الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية. كل الخيارات مطروحة على الطاولة».

مقتل 32 لاجئا صوماليا في قصف جوي قبالة سواحل اليمن

أوضحت أنه «يجري التحقق من التفاصيل».

أنس صنعاء - الأناضول: أعلنت منظمة الهجرة الدولية، مساء أمس الجمعة، مقتل 32 لاجئا صوماليا، وإصابة 30 آخرين، في قصف جوي استهدف قاربهم، قبالة سواحل اليمنية.

وقال المتحدث باسم المنظمة في اليمن، شايبا منتو، على حسابه في موقع «تويتر»، إن «أحدث المعلومات المتاحة عن قارب الحديدي (المدنية اليمنية التي وقع قبالته الهجوم)، تشير إلى مقتل 32 شخصا وإصابة 30 آخرين».

السعودية: الإيرانيون سيشاركون في موسم الحج هذا العام

الإسلامية».

وأول مرة منذ ثلاثة عقود لم يشارك الحجاج الآتين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبيّغ تعدادهم عادة نحو 60 ألفا، في موسم عام 2016 بعدما أحقق البلدان في التوصل إلى اتفاق بشأن مسائل خلفية أمنية ولو جسدية.

أعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية أنها توصلت إلى توافق نهائي مع منظمة الحج والزيارة الإيرانية حول مشاركة الحجاج الإيرانيين في موسم الحج المقبل نهاية آب/أغسطس، وقضى مكتبهم من أداء الفريضة العام الماضي إثر توتر بين البلدين.

الملك المغربي يكلف سعد الدين العثماني بتشكيل الحكومة الجديدة خلفا لبن كيران

الندار البيضاء - د ب أ: كلف العاهل المغربي محمد السادس، سعد الدين العثماني بتشكيل الحكومة المغربية، خلفا لرئيس الحكومة المعفي عبد الإله بن كيران. واستقبل العاهل المغربي أمس الجمعة، العثماني في القصر الملكي في الدار البيضاء حيث كلفه بتشكيل الحكومة المغربية الجديدة.

ويعد العثماني الرجل الثاني في حزب العدالة والتنمية، وسبق له أن قاد شؤون الحزب، إذ كان أمينا عاما، كما أنه تولى منصب وزير الشؤون الخارجية والتعاون في حكومة بن كيران الأولى، وهو الآن يشغل منصب رئيس المجلس الوطني للحزب. وكان بيان صدر عن الديوان الملكي، الليلة الماضية،

اليمن: مقتل وجرح أكثر من 50 في هجوم صاروخي للحوثيين على مسجد في مأرب

تعز- «القدس العربي»- من خالد الصمادي: قال مصدر يمني عسكري إن القوات التابعة للحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح في اليمن، أقدمت على مجزرة مروعة، أمس الجمعة، في استهداف مسجد في محافظة مأرب بهجوم صاروخي، أسفر عن مقتل العشرات من المسلمين.

الديب يقدم بلاغا ضد مدير أمن القاهرة للإفراج عن الرئيس السابق «أسف يا ريس» تطلق حملة لترشيح جمال مبارك للرئاسة

عقوبته في «القصور الرئاسية» في نهاية الشهر الجاري، وتقدم بمذكرة رسمية للنيابة للإفراج عنه مباشرة بضم فترة حبسه في قضية «قتل المتظاهرين» إلى الفترة التي قضاه من العقوبة المقررة لدى «القصور الرئاسية».

والقدرة بثلاث سنوات. وكان الديب تقدم بطل إلى نيابة شرق القاهرة، لضم المدة التي قضاه مؤكلمه محبوسا على ذمة قضية «قتل المتظاهرين»، التي قضت فيها محكمة النقض بحكم نهائي بالبراءة، إلى مدة العقوبة النهائية بالسجن 3 سنوات في قضية «القصور الرئاسية».

القاهرة بسبب تأخر الإجراءات القانونية الخاصة بالإفراج عن مؤكلمه. وقال الديب في تصريحات إعلامية: إنه لم يأمر بالإفراج عن مؤكلمه حتى الآن، رغم صدور قرار من النيابة العامة بالإفراج عنه. ويأتي هذا البلاغ بعد يومين من رفع الديب دعوى قضائية ضد الحكومة المصرية تطالب باسترداد مبارك 61 مليون جنيه من أمواله.

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي: أطلق أعضاء حملة «أسف يا ريس»، حملة دعائية لترشيح جمال مبارك، نجل الرئيس الأسبق حسني مبارك، في انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في 2018. ونشرت صفحة «أسف يا ريس» صور الجمال والده، تحمل شعارات هزجها، و«الناس يتترحم على أشياهم».

وقال بيركز ساخرا: «في الحقيقة إذا نكت أن العدو (للك الدولة الحليفة) نهبت واشترت المزيد من هذه الطائرات الموجهة الصغيرة رباعية المرواح واستنزفت كل صواريخ الباتريوت لدى الدولة الأخرى».

القوات العراقية تتقدم في المدينة القديمة وتستخدم الآليات البرمائية «الدولة» يحصن خنادقه غرب الموصل ويطلق سراح 450 معتقلاً



قوات عراقية خلال دخولها أحد أحياء الموصل

بغداد - الموصل - القدس العربي

رائد الحامد ووكالات:

فرصت القوات العراقية، أمس الجمعة، سيطرتها على مواقع جديدة، بينها سوق وجامع، داخل المدينة القديمة في الجانب الغربي من الموصل، في المقابل، يحصن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، خنادقهم وخطوط الصد في المساحات المفتوحة.

وتتميز المدينة القديمة بمنازلها المتلاصقة وشوارعها الضيقة التي لا تسمح بمرور أغلب العربات التي تستخدمها القوات الأمنية، وهو ما يرجح أن تكون المعارك لاستعادتها أكثر خطورة وصعوبة، ويوجد في المنطقة جامع النوري الكبير الذي أعلن منه زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر البغدادي «الخلافة» عام 2014.

ونقل بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

وبعد بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، بأن «قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع، تفرض سيطرتها الكاملة على جامع الباشا وشارع العدالة وسوق باب السراي، في المدينة القديمة».

تعزيزات من الآليات المدرعة والجنود إلى منطقة باب الطوب للإسراع بحسم المعركة والسيطرة على المنطقة».

وفي السياق، تحدث المصدر عن «وصول عدد من الآليات المدرعة، الأربعة الماضي، إلى منطقة باب الطوب لكنها تعرضت لهجوم انتحاري بعجلة مفخخة بعد ساعات قليلة من وصولها إلى التدمير وإطباع عدد منها، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى تأخير تحرير منطقة باب الطوب الذي لا يزال يشهد عمليات كر وفر دون أن يستطیع أي من الطرفين حسم الموقف لصالحه».

وفي سياق آخر، قال النقيب في الجيش العراقي حيدر علي الوائلي، إن «عناصر داعش، يحصنون خنادقهم وخطوط الصد في المساحات المفتوحة المتاخمة للأحياء الغربية من الجانب الغربي للموصل».

وأضاف، «رغم رصد نشاط للعدو في السواتر التي أنشأها داعش، في أوقات سابقة، مع ترجيح وجود شبكات اتفاق في نفس المحور، حيث يخشى العدو فتح جبهة جديدة في تلك المناطق المتاخمة لحبي 17 تموز، وصناعة وادي عكاب (أقصى الجانب الغربي)».

كذلك، لجأت قوات الشرطة الاتحادية ولواء الرد السريع إلى استخدام الآليات البرمائية في المعارك التي تشهدها منطقة باب الطوب منذ نحو أسبوع، لأسباب تتعلق بالنقص الحاد في الآليات البرية المدرعة.

وقال مصدر عسكري ميداني لـ«القدس العربي»: «تلك القوات خسرت عددا منها من ألياتها، ولا تدرى حاجة للاحتفاظ بأليات برمائية لمعارك لاحقة طالما أن المعركة المنتظرة ستكون في حي الموصل القديمة».

وأشار المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى «نجاحات حققها قوات الشرطة الاتحادية ولواء الرد السريع في منطقة باب الطوب في الأيام الثلاثة الأولى من محاولة السيطرة على كامل الحي، لكن تقدم هذه القوات لا يكاد يذكر خلال الأيام الثلاثة الماضية على الرغم من استمرار القتال بشكل متواصل ليلا ونهارا».

كما كشف عن «طلب تقدمت به قيادات عسكرية لإرسال

الفرار من الموصل ينقلون معهم أمواتهم

كان هؤلاء في منازلهم وقتلتهم الضربات الجوية»، وأوضح أن «الضربة الجوية وقعت قبل ذلك بثلاثة أيام قرب محطة القطارات الرئيسية في الموصل وهي منطقة كانت الأسرة قد انتقلت إليها للتو بعد فرارها من منزلها في حي وادي حجر عندما اشتد القتال.

وعلى طول الطريق، تددت أسر أخرى ومعها عربات مشابهة تقل أقارب مسنين صوب حافلات تم إرسالها للنقل المدنيين إلى مخيمات.

وسوف ينضم هؤلاء إلى نحو 255 ألف شخص نزحوا بالفعل من الموصل ومناطق قريبة منها منذ أكتوبر تشرين الأول عندما بدأت الحملة العسكرية التي تدعمها الولايات المتحدة لطردهم من المدينة.

وأوجد هذا تحديا هائلا أمام منظمات الإغاثة لتوفير الطعام والمأوى لأتاس أرقمتهم سنوات من العناء.

وحسب الجبوري، فإن «السجناء المطلق سراحهم تم تليغهم بتبديل أمورهم بأنفسهم في الحصول على ماوى أو على اطعمة حيث توزعوا بين الأحياء الغربية من الجانب الغربي، التي ما زالت بقبضة داعش».

وسيطرت القوات العراقية على أكثر من 65 ٪ من أحياء الجانب الغربي للموصل، منذ انطلاق عمليات تحرير هذا الجانب في 19 فبراير/ شباط الماضي، بعدما أنهى عمليات تحرير الجانب الشرقي في 24 يناير/ كانون الثاني الماضي، بعد يوم 100 من القتال، حيث أطلقت القوات العراقية بدعم من طيران التحالف الدولي حملة عسكرية واسعة في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لتحرير الموصل، آخر معقل رئيسي لتنظيم في العراق.

وفي بغداد، قال ضابط في الشرطة العراقية، بأن مسلحين

والمعتادون على عناصره المسلحة.

مجهولين قتلوا قائد الحشد العشائري السني في قضاء

المشاهدة شمالي بغداد.

وأوضح النقيب في شرطة العاصمة زهان الخضران «قائد الحشد العشائري السني (ميليشيات موالية للحكومة) في ناحية المشاهدة شمالي بغداد الشيخ لطيف الجاري قتل

اليوم بهجوم استهدفه داخل منزله بقضاء المشاهدة ذي الغالبية السنية».

وبين أن «الهجوم تم باستخدام الاسلحة الرشاشة من قبل ثلاثة مهاجمين تمكنوا من اقتحام المنزل وفتح النيران على الضحية واحد ابناؤه الذي أصيب بجروح خطيرة وتم

اسعافه إلى المستشفى».

وأضاف ان «قوات من الجيش العراقي طوقت مكان الحادث وبدأت عمليات بحث عن المنفذین».

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور، لكن «الدولة» أعلنت مسؤوليته عن هجمات عنيفة مؤخرا استهدفت مواقع عسكرية ومدنيين في بغداد ومحافظات

أخرى مما أوقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى، ويحاول التنظيم شن هجمات في مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة لتشتيت قواتها التي بدأت بتضييق الخناق عليه داخل

مدينة الموصل.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية العراقية، اعتقال الخلية الإرهابية المسؤولة عن تفجير وسط مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين (شمال)، أمس الأول، أوقع 50 قتيلا

وجرحيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن، في بيان صحافي، إن «الأجهزة الاستخبارية ومكافحة الإرهاب في صلاح الدين، تمكنوا وبعد متابعت على مدار 48 ساعة

الماضية، من البقاء القبض على الخلية الإرهابية، التي نفذت تفجير مدخل شارع الأطباء في تكريت، بواسطة سيارة مفخخة يقودها انتحاري، وأودى بحياة عدد من المواطنين

الأبرياء بين شهيد وجريح».

ولم يكشف المسؤول العراقي، عدد عناصر الخلية الإرهابية التي تم اعتقالها ولا هوياتهم، كما لم تعلن حتى الآن أي جهة عن مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال محافظ صلاح الدين، أحمد الجبوري، اليوم، إن العشائريين الدور الكبير في نقل المعلومات إلى الأجهزة الأمنية التي تمكنت من اعتقال الخلية الإرهابية المسؤولة

عن الهجوم.

وقال في بيان له، إن يشكر «عشائري تكريت، على جهودهم في نقل المعلومة الأمنية لرجال الداخلية مما سهّل عملية إلقاء القبض على الجرمين».

ولفت إلى أن «دور المواطن لا يقل تأثيرا عن دور رجل الأمن، لذا يجب أن نتطابق الجهود لضمان أمن محافظتنا

وبلدنا، وأمن مكوناتها وأطرافها».

وتكرتت مركز محافظة صلاح الدين، وتبعد عن العاصمة بغداد، حوالي 180 كلم شمالا، وسيطر عليها تنظيم «الدولة»، في صيف 2014، قبل أن تستعيدھا القوات العراقية في 2015.

والمعتادون على عناصره المسلحة.

... وجهود أممية لإعداد مواقع طوارئ تؤولهم

وبنفس الطاقة والالتزام في غرب المدينة، وأن تتم حماية تلك العائلات هناك»، وتابعت: «طبعا ستستيعب

العائلات المغادرة إذا شعرت بأنها ليست في أمان، مئة وعشرون ألف شخص قرروا أنهم ليسوا في أمان

وخرجوا من منازلهم».

وحول دور الأمم المتحدة في مراقبة عملية الفحص والتدقيق للرجال الفارين، قالت غراشي: «نحن موجودون في مناطق الفحص والتدقيق، ولكننا لسنا

موجودين داخل غرف التحقيق. لقد كنت أمتس في إحدى مناطق الفحص وشاهدنا عملية فصل الذكور

عن العائلات من أجل التدقيق في هوياتهم، وكان هناك نحو 20,000، بانتظار المرور في عملية الفحص

والتدقيق وأثرنا المسألة مع السلطات العراقية فاضافوا عددا كبيرا من المحققين لتسريع عملية التحقيق».

ولفت إلى أن الأمم المتحدة «تقوم ببناء المواقع على مدار الساعة، وعندما تكون جاهزة ومعدة بالخدمات

والفرشاة وتوفر فيها المياه والصرف الصحي، تخبر الجيش بأن تلك المرافق جاهزة، وهو يعمل بدوره على

التأكد من نهاب العائلات إلى تلك المواقع».

وحول قرار قوات الأمن العراقية، بشأن تبني مفهوم العمليات الإنسانية منذ بدء عملياتها العسكرية على

الموصل، قالت: التزام الجيش بالحد من القصف المدفعي وعمل كل ما في وسعه لحماية المدنيين في منازلهم».

وأضافت: «في حالة شرق الموصل، كان التأثير كبيرا جدا بسبب تلك الاستراتيجيات حيث بقي خمسمائة

وخمسون ألف مدني في منازلهم ولم يضطروا إلى الفرار، تمت حمايتهم وكانوا بأمان».

وأملت أن «يتم تطبيق هذا المفهوم بشكل متساو

نيويورك (الأمم المتحدة) - القدس العربي

من عبد الحميد صيام:

تعمل الأمم المتحدة على تجهيز مواقع الطوارئ قرب الموصل، بسبب تدفق أعداد كبيرة من النازحين من غرب المدينة بشكل سريع وغير متوقع، وفق ما أعلن

منسقة الشؤون الإنسانية في العراق لينغزاندتي، أو وضحت أن «هناك حوالي 45000 شخص يخرجون أسبوعيا من غرب الموصل، وبسبب تدفقهم

السريع، من المهم أن يتم تجهيز المواقع بسرعة بين جنوب الموصل وشرقها وشمالها»، مبيّنة أن «هناك

17 موقعا لحالات الطوارئ تقوم باستقبال العائلات النازحة».

والمعتادون على عناصره المسلحة.

أسر المعتقلين؛ لا معنى لانتخابات من دون السعي للإفراج عن أبنائنا مرشح النظام يفوز بمقعد نقيب الصحفيين المصريين

وفاة مصرية أثناء حملة أمنية لضبط 8 من الإخوان

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية ضبط 8 عناصر إخوانية تابعين للقيادي الإخواني المتوفى محمد كمال، صاحب لجان الحراك المسلح في الجماعة، حيث أطلقوا على أنفسهم لقب «أمير»، حسب بيان الداخلية.

وقالت في بيان مساء أمس الأول، إنه في إطار الجهود الأمنية للاحقة عناصر قيادات تنظيم الإخوان المتورطين في تنفيذ عمليات عدائية والتخطيط لها، خاصة التابعين لجبهة القيادة الإخواني المتوفى محمد محمد كمال «قائد الجناح المسلح لجماعة الإخوان الإرهابية، التي تتبنى تقويض مؤسسات الدولة ونشر الفوضى والعنف، فقد تم الوقوف على تحركات عدد من قيادات الجبهة المشار إليها من أعضاء اللجنة الإدارية العليا للتنظيم ومسؤوليها في عدد من المحافظات والذين اتخذوا من مركز للدعاية والإعلان بمسمى «أمير» في منطقة مدينة نصر في القاهرة، خاص بعضو التنظيم الإخواني طارق محمد مدني رضوان، غطاء لعقد لقاءاتهم التنظيمية للتخطيط لتحركاتهم المؤتمة قانونا.

وتتمكنت أجهزة وزارة الداخلية عقب استئذان النيابة العامة من استهداف الموقع أثناء عقد تلك العناصر لقاء تنظيميا لندرس كيفية تصعيد الحراك المسلح في الفترة المقبلة، وإعادة تشكيل جناحهم العسكري وتم ضبط 8 عناصر أبرزهم القيادي أحمد عبد المنعم محمد عبد الغني «حزبي عاصم علي» والباقيون من مسؤولي التنظيم وكوادرهم في محافظات «القاهرة، والمنيا، والشرقية، وكفر الشيخ، والإسماعيلية»، وأوصحت الوزارة أنه أثناء ضبط المتهمين، حاول اثنان منهم الهرب بالقفز من إحدى الشرفات خلف العقار مطلقين أعيرة نارية للتغطية على هروبهما، مما نتج عنه وفاة موظفة متأثرة بإصابتهما بطلق نار في الرأس وتمكنت القوات من ضبطهما، وانتقلت النيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية ومباشرة التحقيق.

زيارة مفاجئة من وزير الدفاع والداخلية إلى سيناء

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

في زيارة مفاجئة تفقد القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي، الفريق أول صدقي صبحي، بمرافقة وزير الداخلية مجدي عبد الغفار، أمس الجمعة، قوات «إفناد القاتلون»، في محافظة شمال سيناء.

وأشار المتحدث العسكري المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، إلى أن الزيارة تأتي في إطار المتابعة الميدانية للخطط والمهام الأمنية التي تكلف بها قوات إنفاذ القانون.

وأوضح أن وزير الدفاع التقى مقاتلي القوات المسلحة والشرطة من قوات التأمين في شمال سيناء، ونقل تحية وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، واعتزازهم ببطولتهم وتضحياتهم دفاعاً عن أمن مصر وشعبها.

وأكد وزير الدفاع أنه «لا تهاون في حماية أمن مصر القومي وتطهير أرض سيناء من كافة أشكال التطرف والإرهاب، بفضل تلاحم الشرفاء من أبناء سيناء الذين يفتقون في خندق واحد ويخوضون مع إخوانهم في القوات المسلحة والشرطة أزوع ملاحم الوطنية المصرية»، لافتاً إلى جهود أجهزة ومؤسسات الدولة من أجل استعادة الأمن والاستقرار والتنمية بهذا الجزء العزيز من أرض مصر.

وشدد على أن سيناء ستظل رمزاً لانتصار إرادة الشعب المصري العظيم جيلاً بعد جيل، وأدار حواراً مع القادة والضباط والجنود، أطمأن خلاله على الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها مقاتلو شمال سيناء، وكرم عدداً من الضباط وضباط الصف والصناع والمهندسين المتميزين من رجال القوات المسلحة ورجال الشرطة المدنية، تقديراً لجهودهم في تحقيق العديد من النجاحات الأمنية خلال العمليات في سيناء.

فيما أوضح وزير الداخلية، مجدي عبد الغفار، بعضاً من الجهود الأمنية المبذولة لتأمين وحماية الجبهة الداخلية وإفشال المخططات الإرهابية التي تستهدف المساس بأمن الوطن واستقراره، مؤكداً أن الجيش والشرطة سيظلان في طليعة قوى الدولة المصرية في حربها الشرسة ضد الإرهاب.

وحضر الجولة قائد الجيش الثاني الميداني، اللواء أركان حرب ناصر عاصي، إلى جانب مدير أمن شمال سيناء.

وكشفت مصادر سيناوية عن أن الزيارة سبقتها بليدة واحدة إجراءات أمنية غير مسبوقه في العريش، شملت توسيع دائرة الاشتباه وتوقيف العديد من المواطنين وقطع الاتصالات لمدة 10 ساعات.

وقالت المصادر إن قصفاً مدفعياً عنيفاً وقع من كمين البوابة في الشيخ زويد، ظهر أمس، تجاه مناطق غرب رفح، كما وقعت انفجارات قوية جنوب رفح نتيجة إطلاق الجيش قذائف مدفعية عقب سماع دوي إطلاق نار عنيف من أسلحة ثقيلة في محيط كمين لبعاء غرب رفح.

وقال سيد عبد الغني، عضو مجلس النقابة المحامين، لـ«القدس العربي»، إن الإضراب عن الحضور أمام كل محاكم الجنايات، يأتي في إطار الاحتجاج على طريقة تعامل القضاء والنيابة، وأن الإضراب العام سيستمر يوماً واحداً، فيما سيستمر إضراب محامي المنيا عن الحضور أمام جنايات المنيا إلى وقت نظر الطعن على حكم سجن محامي المنيا.

وأضاف أن كل الإجراءات التصعيدية متاحة أمام النقابة للرد احتجاجاً على التعامل مع المحامين، مشيراً، إلى اجتماع مجلس المنيا مع النقابات الفرعية، سيُعقد يوم 25 مارس/ آذار الجاري، لبحث الخطوات التصعيدية.

وبشأن أزمة ضريبة القيمة المضافة، قال إنه جرى الاتفاق مع وزارة المالية، على دفع مبلغ سنوي من المحامين تحت حساب الضريبة، التي تحسب باسم ضريبة المهن الحرة، مؤكداً رفض المحامين لاتخاذ إجراءات التسجيل الخاصة بالضريبة المضافة.



الغائر بمقعد نقيب الصحفيين عبد الحسن سلامة (وسط)

شائعات وتخرج الجهات الحكومية لتتفي شائعاتهم، فحزن نقابة أسرة واحدة وبدا واحدة، نريد عودة النقابة لعصرها الذهبي». وكان حمدين صباحي المرشح السابق في انتخابات رئاسة الجمهورية، أعلن أثناء وجوده في النقابة دعمه للمرشح يحيى قلاش.

وتابع: «انقدنا أرضاً بملايين الجنيهات وطورنا النادي، النهري بدلا من اللي قاعدين يكذبوا ويبتؤوا

تتابع قائلا: «المنافسة شريرة، والنقابة تحتاج إلى جهد الجميع وهي الكيان الذي يجب أن نحافظ عليه». وقال عبد الحسن سلامة المرشح على منصب نقيب الصحفيين، أثناء تسجيل اسمه في الجمعية العمومية، استعداداً لانتخابات التجديد النصفي، إنه ليس لديه قائمة، وإن يده مدودة للجميع، مضيفا أنه ضد فكرة تجزئة الملفات، وأنه سيعمل على كل الملفات، خاصة تعديل قانون النقابة.

وتابع: «انقدنا أرضاً بملايين الجنيهات وطورنا النادي، النهري بدلا من اللي قاعدين يكذبوا ويبتؤوا

احتجاجاً على حبس 9 منهم على خلفية اتهامهم بإهانة القضاء

المحامون المصريون يضربون اليوم عن الحضور أمام الجنايات

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر مجلس نقابة المحامين المصريين برئاسة سامح عاشور، الإضراب عن الحضور أمام كل محاكم الجنايات على مستوى الجمهورية، استجابة لطلب النقابات الفرعية، اليوم السبت، احتجاجاً على حبس 9 من المحامين على خلفية اتهامهم بإهانة القضاء.

وقال سامح عاشور، نقيب المحامين في مصر، في بيان، إن مجلس النقابة قرر تنظيم إضراب عام أمام محاكم الجنايات على مستوى الجمهورية بدءاً من اليوم، بعد صدور حكم بسجن محامين في محافظة المنيا بتهمة إهانة القضاء.

وأضاف: «قرر مجلس نقابة المحامين، بالاشتراك مع مجال تشكيل غرفة عمليات بالنقابة العامة متابعة الإضراب على أن ترصد مجالس النقابات الفرعية أي مخالف للقرار لتحويله للتأديب ووقفه عن العمل».

وشدد على ضرورة عدم وجود المحامين داخل قاعات المحكمة أو في غرفة الداولة مع عدم الاحتكاك مع أي من القضاة أو موظفي المحاكم.

بين عاشور لـ«القدس العربي»، أنه عُقد اجتماع لمدة ساعات مع وزارة المالية يوم الخميس الماضي، لحل أزمة فرض ضريبة القيمة المضافة على المحامين، أسفر عن اتفاق بعدم تسجيل المحامين وعدم تقديم الإقرار الشهري، على أن تحصل الضريبة من المبلغ عند رفع الدعوى على أن تكون 20 جنيهاً على كل الدعوى أمام المحاكم الجزئية بكافة أنواعها، و40 جنيهاً عن كل الدعوى أمام المحاكم الابتدائية، و60 جنيهاً لكافة الدعوى أمام محاكم الاستئناف العالي ومجلس الدولة ولجان فض المنازعات، و200 جنيهاً تحت الحساب للدعوى المرفوعة أمام محاكم النقض.

وكان عاشور أكد خلال الاجتماع الذي عقده مع أعضاء مجالس النقابات الفرعية: «سينسكل وفقاً للاتفاق الذي أجلت التوقيع عليه لحين الرجوع إليكم لمعرفة رأيكم بالواقعة أو الرض، لجنة فض المنازعات بين النقابة والوزارة للفصل في أي خلاف قد ينتج»، مشيراً إلى أن أغلب القضايا المنظورة هي أمام المحاكم الجزئية والابتدائية والاستئناف، كما أن هناك 1000 محام قدموا إقرارات التسجيل رغم قرار النقابة السابق بعدم التسجيل.

وأكد أن هذا الاتفاق أقصى ما تم الوصول له مع وزارة المالية خلال مناقشات استمرت عدة أشهر تسببت بتأجيل صدور اللائحة التنفيذية للقانون، مشدداً أنه لن يثني النقابة عن الطعن على



وقفة احتجاجية لمحامين مصريين أمام نقابتهم في القاهرة

القانون بعدم الدستورية، أمام المحكمة الدستورية العليا وأشار نقيب المحامين إلى أن القانون يمكن الطعن عليه بسبب أمرين، الأول متعلق بعدم المساواة بوضع حد للإعفاء للصناع والتجار قدره 500 ألف جنيه، وهو لم يشمل المخاطين بالجدول الذي يتضمن المحامين وكافة المهنيين، متابعاً: «الأمر الثاني هو إلزام مقدم الخدمة بتحصيل الضريبة من المتلقين لها، وهذه سسخرة غير دستورية، فالحامون والمهنيون ليسوا موظفين لدى الدولة متمثلة في مصلحة الضرائب».

ووافق الحضور على ملاحج الاتفاق الذي طرحه عاشور بشأن الضريبة على القيمة المضافة، لحين الحكم بعدم دستورية القانون. ويضرب محامو المنيا عن العمل منذ خمسة أيام بعدما قررت محكمة للجنايات في المحافظة حبس سبعة من زملائهم لمدة خمس سنوات في إعادة محاكمتهم بتهمة إهانة القضاء والتعدي على قاض.

وقال سيد عبد الغني، عضو مجلس النقابة المحامين، لـ«القدس العربي»، إن الإضراب عن الحضور أمام كل محاكم الجنايات، يأتي في إطار الاحتجاج على طريقة تعامل القضاء والنيابة، وأن الإضراب العام سيستمر يوماً واحداً، فيما سيستمر إضراب محامي المنيا عن الحضور أمام جنايات المنيا إلى وقت نظر الطعن على حكم سجن محامي المنيا.

وأضاف أن كل الإجراءات التصعيدية متاحة أمام النقابة للرد احتجاجاً على التعامل مع المحامين، مشيراً، إلى اجتماع مجلس المنيا مع النقابات الفرعية، سيُعقد يوم 25 مارس/ آذار الجاري، لبحث الخطوات التصعيدية.

وبشأن أزمة ضريبة القيمة المضافة، قال إنه جرى الاتفاق مع وزارة المالية، على دفع مبلغ سنوي من المحامين تحت حساب الضريبة، التي تحسب باسم ضريبة المهن الحرة، مؤكداً رفض المحامين لاتخاذ إجراءات التسجيل الخاصة بالضريبة المضافة.

الأمم المتحدة تحمّل حكومة جنوب السودان مسؤولية المجاعة

الجنوبية ومنع الحركة بشكل أساسي من دخول المساعدات الإنسانية وكذلك تزوج السكان بسبب الحرب».

ووفق الأمم المتحدة فإن ربع السكان على الأقل نزحوا عن ديارهم منذ 2013.

ويأتي التقرير السنوي الذي يرفعه مراقبو العقوبات إلى مجلس الأمن قبل اجتماع للمجلس على المستوى الوزاري بشأن جنوب السودان المقبل، من المقرر أن يرأسه وزير خارجية بريطانيا، بريس جونسون.

وسياسة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب حيال جنوب السودان غير واضحة رغم الدور الكبير الذي لعبته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما في مولد أحدث دولة في العالم بعد انفصالها عن السودان عام 2011، كما قادت إدارة أوباما جهود مجلس الأمن لإنهاء الحرب الأهلية.

وفي ديسمبر/ كانون الأول، أخفق المجلس في تبني مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة لفرض حظر على الأسلحة وعقوبات أخرى على جنوب السودان، رغم تحذيرات مسؤولي المنظمة الدولية من احتمال حدوث إبادة جماعية، وأوصى مراقبو الدبلوماسيون مجدداً المجلس الأمن في التقرير بغرض حظر على السلاح.

وفرض المجلس الذي يضم 15 دولة عقوبات على جنوب السودان في مارس آذار 2015، وأدرج ستة قادة عسكريين، ثلاثة من كل طرف من طرفي الصراع، على القائمة السوداء وهو ما يعني تجريد أصولهم ومنعهم من السفر.

وقال مراقبو الأمم المتحدة أن كل أطراف الصراع تواصل ارتكاب انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان «مع إفلات تام تقريباً من العقاب وغياب أي جهد جدير بالثقة لمنع هذه الانتهاكات أو معاقبة مرتكبيها»، وللامم المتحدة قوات لحفظ

الأمم المتحدة - رويترز: أظهر تقرير سري للأمم المتحدة أن حكومة جنوب السودان، هي المسؤول الرئيسي عن المجاعة في أجزاء من البلاد، وأن الرئيس سلفاً كبير ما زال يعزز قواته مستخدماً مئات الملايين من الدولارات من مبيعات النفط.

وقال مراقبو العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة إن 97 % من إيرادات جنوب السودان المعروفة تأتي من مبيعات النفط، التي أصبح جانب كبير منها الآن من عقود النفط الآجلة، وإن نصف الميزانية على الأقل يخصص للامن.

وقالت لجنة مراقبي الأمم المتحدة في التقرير الموجه إلى مجلس الأمن الدولي إن «إجمالي إيرادات عقود النفط الآجلة بلغ نحو 243 مليون دولار بين أواخر مارس/ آذار وأواخر أكتوبر/ تشرين الأول 2016».

وأضافت: «على الرغم من حجم ونطاق الأزمات السياسية والإنسانية والاقتصادية ما زالت اللجنة ترصد أدلة على استمرار شراء الحكومة أسلحة... من أجل الجيش الشعبي لتحرير السودان (جيش جنوب السودان) وجهاز الأمن الوطني وقوات وفصائل أخرى مرتبطة بها».

التقرير بغرض حظر على السلاح. وفي مارس آذار 2015، وأدرج ستة قادة عسكريين، ثلاثة من كل طرف من طرفي الصراع، على القائمة السوداء وهو ما يعني تجريد أصولهم ومنعهم من السفر.

وقال مراقبو الأمم المتحدة أن كل أطراف الصراع تواصل ارتكاب انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان «مع إفلات تام تقريباً من العقاب وغياب أي جهد جدير بالثقة لمنع هذه الانتهاكات أو معاقبة مرتكبيها»، وللامم المتحدة قوات لحفظ

إمام مسجد الأنصار ينتقد الحكومة السودانية لتشريد الكفاءات

الخرطوم - «القدس العربي»:

من صلاح الدين مصطفى:

انتقد نائب الأمين العام لهيئة شؤون الأنصار، وخليفة الجمعة في مسجد الهجرة بونديباوي، آدم أحمد يوسف، سياسات حكومة الإنقاذ الوطني، التي أدت لتشريد كوادر الخدمة المدنية المؤهلين.

ووصف، في خطبة أمس الجمعة، ما حدث طوال السنوات الماضية من عمر الإنقاذ بهـ«العبث والتلاعب باسم الصالح العام الذي شرد الكفاءات وحطم دولا ب الخدمة المدنية والعسكرية في البلاد».

وأضاف: أن «الولاء للحزب الحاكم أصبح معياراً للتعين في دوائن الحكومة بدلاً من الكفاءة، فأصبح الولاء قبل التأهيل والتدريب».

وعزا «تدهور وانهاير مشروع الجزيرة (أكبر مشروع مروي في أفريقيا وأكبر مزرعة في العالم ذات إدارة واحدة)، لما عرف بسياسة التمكن، حيث أوكلت العمليات الزراعية لأصحاب الولاءات والمحسوبية من منتسبي المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية».

وأضاف: «قد السودان حظه في بورصة القطن عالمياً وانعكس ذلك على القوة الشرائية للعملة السودانية حيث كان القطن يعثر الحصول النقدي الأول للبلاد».

وبين أن «ما حدث من خراب لمشروع الجزيرة حدث لغیره من مشاريع التنمية في البلاد، فشردت كل الكفاءات وحل محلها كادر الحزب الحاكم الذي همه حفظ كرسي النظام».



تظاهرة نفذتها اللجنة التنفيذية للمفصلين

مصادر لـ «القدس العربي»: الغارة كانت تستهدف كتيبة دفاع جوي يجري تحديثها قرب مطار التيفور العسكري

إسرائيل تهاجم أهدافا في سوريا وأنباء عن استهداف شحنة أسلحة إلى حزب الله... ودمشق تعلن تل أبيب تنفي إسقاط إحدى طائراتها وإصابة أخرى بعد اختراق مجالها الجوي



نظام دفاع القبة الحديدية الإسرائيلية المنتشرة في مرتفعات الجولان المحتلة والمصممة لاعتراض وتدمير الصواريخ قصيرة المدى ومقاتل الدفعة (أ ف ب)

قالت مصادر عسكرية سورية لـ «القدس العربي» إن الغارة الإسرائيلية التي حصلت فجر يوم الجمعة ونفذتها مقاتلات عدة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي كانت تستهدف كتيبة الدفاع الجوي السوري بالقرب من مطار التيفور العسكري (على يساره) في منطقة غير بعيدة عن مدينة تدمر الأثرية بريف حمص. المصادر قالت إن الغارة الإسرائيلية كانت تهدف لتدمير وسائط دفاع جوي نصبت حديثا في القاعدة بعد تأمين المنطقة مؤخرا في ظل التقدم الميداني الذي حققه الجيش السوري خلال الأسابيع الماضية على حساب تنظيم الدولة. وأضافت المصادر أن المقاتلات الإسرائيلية لم تتمكن من تنفيذ ضربات جوية ضد كتيبة الدفاع الجوي المقصودة بفعل تعرضها لإطلاق صواريخ مضادة للطائرات بشكل غير متوقع مما أجبرها على التراجع. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أمس الغارة على أهداف قوام سلاحه الجوي بشن غارات على عدة أهداف ليلية أسس الخميس في سوريا، فيما أشارت تقارير إعلامية إلى استهداف شحنة أسلحة لحزب الله. وقال الناطق باسم الجيش «تم إطلاق صواريخ

عواصم وكالات - «القدس العربي»:

أكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية، أمس الجمعة، أن وسائط الدفاع الجوي أسقطت طائرة للعدو الإسرائيلي» اخترقت الأجواء السورية في منطقة البريج عبر الأراضي اللبنانية. وقالت القيادة، في بيان لها تلقت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» نسخة منه «إن 4 طائرات للعدو الإسرائيلي أقدمت عند الساعة 2:40 فجر اليوم على اختراق مجالنا الجوي في منطقة البريج عبر الأراضي اللبنانية واستهدفت أحد المواقع العسكرية على اتجاه تدمر في ريف حمص الشرقي». وبيّنت القيادة أن «وسائط دفاعنا الجوي تصدت لها وأسقطت طائرة داخل الأراضي المحتلة وأصابت أخرى وأجبرت الباقي على الفرار». وأشارت القيادة إلى أن «هذا الاعتداء السافر يأتي إمعاناً من العدو الصهيوني في دعم عصابات داعش الإرهابية ومحاولة بإسالة لرفع معنوياتها المنهارة التشويش على انتصارات الجيش العربي السوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية».

«أحرار الشام» تتهم التحالف بقيادة أمريكا بقصف مسجد قرب حلب وقتل العشرات

في «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقا قبل اعلان فك ارتباطها بالقاعدة) كان آخرهم الرجل الثاني في صفوف تنظيم «القاعدة» ابو هاني المصري في نهاية شباط/فبراير في الجينة، روى ابو محمد، أحد سكان القرية، «سمعتنا أصوات انفجارات ضخمة حين تم استهداف المسجد وذلك مباشرة بعد صلاة العشاء» وهو التوقيت التي تعقد فيه حلقات دراسة دينية للرجال». وأضاف «رايت 15 جثة مرمية وأشلاء بين إنقاض المسجد وهناك جثث لم نستطع التعرف عليها». وخوفا من غارات إضافية، قُرت بلدات وقرى عدة في حلب الغربي الغاء صلاة الجمعة أمس. ويسرى اتفاق هش لوقف إطلاق النار في سوريا يستثنى الجهاديين منذ 30 كانون الأول/ديسمبر برعاية روسيا، حلقة دمشق، وتركيا الداعم الأساسي للمعارضة. وإضافة إلى التحالف الدولي بقيادة واشنطن الذي يستهدف الجهاديين، تقصف طائرات حربية روسية وسورية الجهاديين والفصائل المعارضة التي قتلت قوات النظام. وتشهد سوريا نزاعا دائما بين عامه السابع ونسب بمقتل أكثر من 320 ألف شخص ودمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

حيث عمل عناصر الإغاثة والإسعاف لساعات طويلة، مستعينين بالمصايح الكهربائية في ظل ظلام داس لإخراج الناجين والجثث من تحت الانقاض. وتجمع الناس في مكان الغارة، وبدأ بعضهم بإزالة الحجارة بيديه لحاوله إخراج العالقين. وتسيطر فصائل معارضة وإسلامية على مناطق واسعة من ريف حلب الغربي بينما قرية الجينة الواقعة على بعد حوالي ثمانية كيلومترات من الحدود الإدارية بين محافظتي حلب وادلب. في واشنطن، قال المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية جون توماس «لم نستهدف مسجدا، في المبنى الذي استهدفناه كان هناك تجمع (لتنظيم القاعدة) يقع على نحو 15 مترا من مسجد لا يزال قائما». وأضاف ان الطيران الأمريكي استهدف «تجمعا لتنظيم القاعدة في سوريا»، ما أدى إلى مقتل العديد من «الإرهابيين». وأوضح ان الموقع النديق لهذه الضربة غير واضح، مؤكدا أنه سيتم فتح «تحقيق في الادعاءات بأن تلك الضربة قد تكون أدت إلى سقوط ضحايا من المدنيين». وفي الأشهر الأخيرة، كُفّ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضرباته على محافظتي ادلب وحلب مستهدفا قياديين

عواصم وكالات: قالت جماعة «أحرار الشام» السورية امس الجمعة إن التحالف بقيادة الولايات المتحدة يقف وراء قصف مسجد قرب مدينة حلب اللية الماضية في هجوم أدى وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى سقوط عشرات القتلى. وقتل 46 شخصا، غالبيتهم من المدنيين، في قصف جوي مساء الخميس على مسجد في شمال سوريا، وأعلنت واشنطن انها نفذت غارة ضد مواقع لجهادين، نافية استهداف مسجد. وأفاد المرصد بأن طائرات قصفت مسجدا في قرية الجينة قرب بلدة الأتاب في الجزء الغربي من محافظة حلب على بعد بضعة كيلومترات من محافظة ادلب مما أسفر عن مقتل 46 شخصا على الأقل أغلبهم مدنيون. وقال الجيش الأمريكي إنه نفذ ضربة جوية الخسيس استهدفت متشددين من تنظيم القاعدة في موقع اجتماعات بمحافظة ادلب لكن لم يتضح إن كان يشير للهجوم في الجينة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة عن مقتل 46 شخصا، غالبيتهم من المدنيين، وإصابة أكثر من مئة آخرين بجروح في قصف جوي نفذته طائرات حربية لم يحدد هويتها مساء الخميس على مسجد في قرية الجينة في محافظة حلب. وتسبب القصف بدمار هائل في مسجد عمر بن الخطاب

الاتلاف السوري يسلم السلطات التركية مذكرة قانونية تطالب بمقاضاة طيار النظام الذي سقطت طائرته في تركيا

هناك اتفاقية لتسليم المجرمين بين الدولتين (سورية وتركيا). وأضاف: «تأسيساً على ذلك فقد طلبنا مساعدة قضائية من قبل السلطات القضائية التركية بالاستناد إلى المادة 29 الفقرة 3 من الاتفاقية». ولفت المالح إلى أن المذكرة دعت إلى جمع حطام الطائرة والوسائل الجرمية التي بحوزة الطيار واستجوابه من أجل جمع الأدلة ضده ومحاكمته. وعبر المالح عن أمله بأن تتم محاكمة الطيار الذي كان يُخبر على المناطق السكنية في ادلب، بتاريخ 4 آذار الجاري. ومن ثم سقطت طائرته في مدينة هاطلي التركية

لندن - «القدس العربي»:

سلمت اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية مذكرة لوزارة الخارجية التركية، طالبت فيها بمقاضاة الطيار التابع لقوات النظام السوري محمد صوفهان الذي سقطت طائرته في الأراضي التركية بعد اتهامه بارتكاب مجازر بحق مدنيين سوريين. ووجهت اللجنة القانونية المذكرة إلى رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، ووزير العدل، والسلطات القضائية المختصة في تركيا، وأوضح رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف هيثم المالح

غوطة دمشق: التوتر وانعدام وجود قيادة ومرجعية يفجران خلافات داخل «فيلق الرحمن»

قوة بقيادة كل من شاهر وأبو حسن فهى إلى بلدة عربين». وأضاف أن «اشتبكات جرت منذ الساعة الثانية ليلا وحتى السادسة صباحا بين الطرفين أدت إلى مقتل عشرين من فيلق الرحمن»، حسب قوله. وأشار المصدر من سرايا المجاهدين وهي مجموعة مستقلة إلى ان «السرايا التي يقودها أبو ياسر العنبري استطاعت وقف الاشتباكات بعد ان تدخل مقاتلو السرايا بين الطرفين وقاموا بنصب الحواجز ومصادرة سيارات القوة المهاجمة وتسليمها إلى لجنة أهلية». وأوضح ان «اللجنة الأهلية تعمل على حل الإشكالات بين قيادة الفيلق وفرعه بالغوطة، وتتشكل من وجهاء بلدة عربين الذين نجحوا في التوصل إلى اتفاق بين الطرفين ويقضي بإعادة السلاح والسيارات وتبادل المعتقلين ورفع دية القتيلين، كما نص الاتفاق على تقديم فرع عربين وقيادة الفيلق اعتذارا لسكان بلدة عربين ومغادرة البلدة بشكل نهائي». وتشكلت لجنة الوساطة من الشيخ عبد الستار الغيرة وأبو محمد صدام وأبو سعيد البحر وذكر المصدر، ان قيادة الفيلق بعد تجاوبها في بداية الأمر مع اللجنة إلا انها وبعد استعادتها لعناصرها وعجلاتها أصدرت بيانا محليا بجرم المقاتلين في فرع عربين ومن وقف إلى جانبهم، وقال، ان للجنة الأهلية حاولت «مقابلة أبو النصر ونائبه لكنهما رفضا مقابلة أعضاء اللجنة». وتحدث المصدر نقلا عن «قيادات في سرايا المجاهدين أن أهالي البلدة اعربوا عن قلقهم من تعدي اهداف أبو النصر لاستئصال التابعين لابي الجود إلى جميع الثوار أيضا لمنع أي محاولة مستقبلا لفتح جبهات قتالية مع قوات النظام وهو ما قد يوسع الخلاف وتتسبب بمعارك لا يتضرر منها إلا المدنيون»، وفق قوله، وكشف المصدر عن تشكيل «غرفة عمليات عربين بعد خروج مقاتلي فيلق الرحمن بقيادة سرايا المجاهدين في البلدة وضواحيها لرد البغي»، حسب تعبيره.

إسطنبول - «القدس العربي»

شهدت الغوطة الشرقية توترا على إثر خلافات داخل «فيلق الرحمن» أحد اكبر فصائل المعارضة في ريف العاصمة السورية دمشق. وقال مصدر ميداني من «سرايا المجاهدين»، إن «فيلق الرحمن يشهد منذ أيام خلافات حادة بين القيادة العامة في الغوطة الشرقية وفرعه في بلدة عربين سببها خلافات تنظيمية واتهامات بقتل عناصر من فرع الفيلق في عربين التي يتشاطر السيطرة عليها مع حركة أحرار الشام وعناصر مما كان يعرف بجبهة النصرة، مضيفا ان «مسؤول الفيلق في البلدة قرر مع حركة أحرار الشام فتح جبهة في منطقة برزة، وهو ما لم يتم تنفيذه بسبب رفض قيادة فيلق الرحمن».

وأشار إلى ان «قيادة فيلق الرحمن تصر على منع فتح أي جبهات مع قوات النظام إلا بموافقتها»، حسب قوله، ورأى المصدر «أن قيادة فيلق الرحمن أرادت ضبط سلوك فرعيها في بلدة عربين بعد ان بدت بوادر تلاشي فصائل الغوطة بعد تفكك القيادة العامة وغياب جيش الفسطاط عن الساحة». وفي السياق، أكد باسم الأمد الناشط الإغاثي في الغوطة «مقتل شخصين تابعين للواء 65 الذي يقوده قائد فرع عربين لفيلق الرحمن المعروف باسم (أبو الجود) في إحدى نقاط الرباط بالغوطة وفسار القتل»، مضيفا إلى ان اللواء هو أحد تشكيلات فيلق الرحمن الذي يقوده الملازم عبد الناصر شمير (أبو النصر)». ونكر أن «حملة اعتقالات شنتها القيادة العامة للفيلق طالت 14 مقاتلا من فرع الفيلق في عربين خلال الأسبوع الأخير»، كما أفاد، أن «أبو الجود رفض تسليم بعض المعتقلين لديه التابعين للقيادة الفيلق ما دعاه إلى إرسال



مدنيون يعاينون الدمار الذي حل بالمسجد في مدينة حلب

بدعم تركي خليجي... عشائر تستعد لتشكيل جيش ضد النظام السوري والاتحاد الديمقراطي الكردي

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهجان:

تواصل كبرى العشائر والقبايل العربية من مختلف المناطق السورية عقد اجتماعاتها داخل الأراضي التركية من أجل الإعلان رسمياً عن تشكيل عسكري جديد باسم «جيش العشائر» الذي سيحظى بدعم مباشر من الحكومة التركية ودول خليجية، وذلك بهدف محاربة النظام السوري و«حزب الاتحاد

«حركة النجباء» توسع نفوذها في مناطق النظام السوري وتزور مشايخ عقل الدروز في السويداء

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

إيران سياسية ممنهجة، بالتقرب من كل الطوائف والأديان ذات الأقليات العرقية، ففكرت من الزيدية في اليمن وصنعت منهج الحوثيين، ثم العلويين والدروز والاسماعيليين، أما في حالة دروز السويداء فكان النقاب الشديد إبان عهد الثورة، لضبط إيقاع حركتهم، ومحاولة جذبهم، وتم لهم ذلك عن طريق بشراء نهم بعض مشايخ العقل في السويداء، وقد اكبو ذلك بشراء الأراضي وبأسعار مغرية، بإشراف الأمن السياسي التابع للنظام، وعلى رأسهم وفيق ناصر». وقال الناشط الإعلامي أبو ريان معروف من أهالي السويداء ان «المشروع الإيراني لا يمكن تجاهله في المحافظة، فعلى سبيل المثال شراء الأراضي من قبل أنزع طهران في المنطقة، والذي يتم بتكتم عالي المستوى، ولم تتمكن كناشطين، من الوصول لأي شيء مثبت عليهم، لأن من قام بعمليات الشراء هم كبار رجال الأعمال من المحافظة، ممن يسعون إلى إخفاء أي دليل ضدهم، بسبب حساسية هذا الحدث بين أتباع الطائفة الدرزية، مما يبقى الأمر لدى الكثرين عبارة عن تكهات».

وضمن المساعي الإيرانية وأطاعها في المحافظة كتشف الإعلام لحركة النجباء العراقية محور سوريا محمود الموسوي والوفد المرافق له العقافة السويداء جنوب سوريا، والتقى الوفد بمشايخ عقل الطائفة الدرزية، وأشار المحافظة وأطلع الوفد على أحوال المنطقة الأمنية، وأشار سكان ومشايخ السويداء حسب المصدر ب«دور ميليشيا حركة النجباء الكبير في سوريا». وقال مصدر ميداني مطلع ففضل حجب هويته لـ«القدس العربي»، «مذ أن نجحت ثورة الخميني في إيران بدأت

مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان: الناجون من قصف النظام يقتلهم بالتعذيب

وشرح، الآلية التي تعتمدها مؤسسته في عمليات التوثيق التي تقوم بها، حيث تعتمد بالدرجة الأولى على ذوي المعتقلين، الذين يتم إبلاغهم من قبل النظام السوري عن وفاة المعتقل، ويدعى إليها ناجمة عن المرض في حين أن السبب هو القتل تحت التعذيب أو الإعدامات. كما تعتمد الشبكة، وفق ما قاله مديرها، على مصادر أخرى منها المنشقون عن النظام، وكذلك المعتقلون الذين يتم إطلاق سراحهم، حيث يتم سؤالهم عن الأشخاص الذين كانوا معهم، وعن أسماء محددة للتأكد بأنهم قضوا داخل تلك المعتقلات. وقسم عبد الغني الصعوبات، التي تواجه الشبكة، المعتمدة من قبل الأمم المتحدة كمصدر أساسي في جميع إحصائيات الضحايا الذين قتلوا في سوريا، إلى أكثر من مستوى، أولها الأمني نتيجة ملاحقة كوادرها من قبل النظام السوري، والتنظيمية المتضددة والإرهابية وعدم تمكنهم من التنقل بحرية.

وبين عبد الغني أن ما ترصده الشبكة من خروقات متعلقة بالقصف والهجمات، من قبل قوات النظام السوري وحلفائه، هو شيء ظاهر، يخفي خلفه عمليات أخرى تتم في الخفاء، في إشارة إلى القتل تحت التعذيب والإعدامات الميدانية. وأوضح أن الشبكة «توثق بشكل يومي وفيات معتقلين تحت التعذيب أو نتيجة الإعدامات الميدانية، التي تتم بعد محاكمات تتراوح مدتها بين دقيقة وثلاث دقائق، وهو ما يخالف القوانين والأنظمة». كما أنه يتعارض مع القرارات الدولية المتعلقة بالقضية السورية، التي تنص بشكل صريح على وقف عمليات التعذيب، وسجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 447 سوريا بسبب التعذيب، خلال العام 2016 لوحده. في حين بلغت إحصائية المعتقلين لدى قوات النظام ما لا يقل عن 7543 معتقلا، بينهم 251 طفلا، و448 سيدة، في سلسلة اعتقالات تمت خلال العام نفسه. كما وثقت في تقريرها الأخير مقتل 12882، بينهم 161 طفلا، و41 سيدة تحت التعذيب على يد قوات النظام منذ آذار/مارس 2011.

■ إسطنبول - من عصام اللحام ومحمد مستو: قال فضل عبد الغني، مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن الناجين من قصف النظام السوري، يقتلهم عبر الإعدامات وتحت التعذيب في المعتقلات. وأضاف عبد الغني أن عمليات القصف لم تتوقف، وإن كانت أقل بعد اتفاق وقف إطلاق النار (دخل حيز التنفيذ في كانون الأول/ديسمبر الماضي)، وأشار إلى أن القتل مستمر في درعا (جنوب)، الغوطة الشرقية (ريف دمشق)، ادلب (شمال)، وحي الوعر في حمص (وسط). وأكد مدير الشبكة غير الحكومية التي تأسست في حزيران/يونيو 2011، أي بعد ثلاثة أشهر من انطلاق الثورة، أن «الخروقات والاتفاقيات وقف إطلاق النار) ليست من جانب النظام السوري فحسب، بل حتى من جانب روسيا أحد ضامني الإغاثة». غير أنه أشار في الوقت نفسه إلى «انخفاض ملحوظ في الهجمات الروسية، نتيجة الجهود التركية الكبيرة في هذا المجال، لكنها (الهجمات الروسية) لم تتوقف تماما».

بحث عن «اختراقات دبلوماسية» واستفسر من عدة شخصيات رسائل أردنية لسفير إيران: دولتكم متعددة الآباء والمرجعيات استثماركم في «الطائفية» في العراق وسوريا «مريب» وعليكم التفريق بين «العلاقات» وخطط «الهيمنة»

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

استفسر السفير الإيراني في عمان محبتي فردوس بور مرات عدة خلال الأسابيع القليلة الماضية من سياسيين كبار عن الانطباع الذي يمكنه الرهان عليه بعد الاتصالات «غير المعتادة» التي جرت معه لتأمين زيارة قام بها طهران مؤخراً ورئيس مجلس النواب عاطف طراونة.

السفير يبحث عن طريقة لاختراق الحصار السياسي والدبلوماسي المفروض عليه في العاصمة الأردنية بعد اتهام سفارة بلاده سابقاً بمحاولة «التجسس».

سأل السفير سياسيين عديدين يستطيع التحدث معهم من بينهم الخضرم طاهر المصري عما إذا كان يستطيع اعتبار السماح للطراونة بزيارة طهران من مؤشرات «تعديل» في مزاج المملكة الرسمي تجاه بلاده.

طبعاً الرجل كان مهتماً بتأطير هذه الرحلة على أمل إعداد تقرير بلاده حيث تبين لاحقاً بأن طهران أظهرت حفاوة في استقبال طراونة الذي لا يملك صفة رسمية

وظيفية فتم تأمين مقابلة خاصة له بدون رفع أعلام بكتب رئيس الجمهورية الذي حمله شخصياً بدوره تحياته لـ «جلالة الملك عبدالله الثاني» .

وجهة نظر المصري كانت أن طهران لا تستطيع اعتبار أن زيارة طراونة لها تعبير مباشر عن «الرغبة الرسمية في التواصل وتنمية العلاقات» لكنها لا تستطيع تجاهل زيارة من هذا النوع بالوقت نفسه لأن الضيف الأردني بكل الأحوال يمثل إحدى السلطات الدستورية الثلاث في المملكة وإن كان لا يعبر عن الحكومة.

المصري أيضاً وجد الاستفسار فرصة مواتية للتذكير بمصالح بلاده العليا لمحا إلى أن سياسات التواطؤ الإيرانية مع «المجموعات الطائفية» وتذكية الصراع الطائفي في العراق وسوريا ومحاولات التحرش والتدخل بالشؤون الداخلية لدول عربية عدة من الأسباب المنتجة للارتياب بالنسبة للأردن. ضمناً رسالة المصري للسفير بور كانت على اساس أن إيران عليها أن تبذل جهداً أكبر لوقف دعم المجموعات التي تحترق اللغة الطائفية، دون ذلك ستنقى متهمه ومربية بالنسبة للمحيط العربي وإذا كانت معنية بعلاقات جوار طبيعية وقائمة على المصالح ينبغي ان تخاطب إجرائياً وعملياً هذه

المساحة التي تقلق الجميع لأنها تساهم بدورها في تدمير وولادة «التطرف» عند مجموعات سنية. تم التلميح أيضاً ومن شخصيات سياسية أردنية أخرى إلى أن مشكلة النظام الرسمي العربي أنه لم يعد يعرف من هي الدولة العميقة التي تحكم الأمور وتديرها في إيران حيث يوجد تعدد مرجعيات وآباء والجهات النافذة التي تحكم ليست هي تلك السياسية العلنية في الحكومة الإيرانية. بهذه القراءة يمكن القول إن الاتصالات المحدودة بين طهران و عمان تسير على «صفيح ساخن» حيث لم تظهر مؤسسة القصر الأردنية حماساً لمقترحات قدمت حديثاً من شخصيات عربية بإقامة جسور الحوار مع إيران بسبب عدم توحذ نظرة دول الخليج المجاورة. لكن على هامش مادية غداء أقامها في منزله الآليات وأهداف مثل هذا الحوار.

السفير بور يتحدث عن سعي طهران لعلاقات «طبيعية» ولتبيد الخلافات مع دول عربية مثل مصر والأردن حتى تخف حدة التوتر مع دول الخليج المجاورة. لكن على هامش مادية غداء أقامها في منزله لسفراء متنوعين الأسبوع الماضي سمع الرجل وفي منزله كلاماً مباشراً عن ضرورة تقديم طهران لأدلة مقنعة على أنها ترسم الفارق بين العلاقات الطبيعية وبين «خطط الهيمنة».

الجَمِيل يرفع العصانة النيابية عن نفسه... والقوات لوقف التَهَرُّب الضريبي

لبنان: «الاشتراكي» ينضم إلى متظاهري الكتاب والأحرار... وجنبلاط يقترح بدائل عن الضرائب

– وقف العلاوات المتفاوتة للسفر بين مختلف القطاعات (عسكر، إعمار، إدارة، الخ...).

– حصر المناقصات بدائرة المناقصات بعد إعادة تصنيف الشركات كي لا تقع في فضيحة كفضيحة صيانة محطات الطاقة، والتي عفا عن سائر الترتيمات،

– الاستعانة عن هذا الكم المستعمل وغير مستعمل من الابنية الحكومية وإيجاراتها المكلفة نتيجة التفتيقات.

– فصل السياسة عن الإدارة.

– كلف يد الوزير عن ادارته ورفع شأن الموظفين بعد الطلب منهم استقالتهم من احزابهم.

ولفت جنبلاط إلى «أن هذه بعض الملاحظات القليلة وفق معرفتي، وأعتقد ان هناك فيضاً منها عند غيري لوقف الهدر، اما الفساد فينطلب قضاء مستقلاً حاسماً»، وختّم «لا يدعين أحد من غالب الطبقة السياسية انه معصوم أو ملاك».

أنها تطاول الفقير قبل الغني وستستزَع التهريب في بعض القطاعات.

وتزامنت التحركات الشبابية مع سلسلة تغريدات عبر «تويتر»، عرض في خلالها رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط ما يعتبره «كافياً لتجنب هذا الكم من الضرائب والرسوم الآتية:

–وقف الهدر وضرب مكامن الفساد المركزية بمعالجة جدية.

– توحيد سلسلة الرتب والرواتب في جميع القطاعات المدنية والعسكرية ومعالجة فائض الموظفين المدنيين والعسكريين.

–وقف السفر نصف الجاني للوزراء والنواب على خطوط طيران الشرق الأوسط وللعسكريين أيضاً وربما الغير بحجة جواز خاص.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد مرور أقل من 24 ساعة على التحرك الشعبي في ساحة رياض الصلح إنضم الحزب التقدمي الاشتراكي إلى الداعين إلى الاعتصام فدعت منظمة الشباب التقدمي إضافة إلى مصلحة الطلاب والشباب في «حزب الكتاب» وحزب الوطنيين الأحرار إلى الاعتصام للضغط نحو إقرار سلسلة الرتب والرواتب من دون اللجوء إلى ضرائب جديدة لتموليها بل بعد عشر مكامن الهدر والفساد وسوء الإدارة واتعدام الكفاءة.

وكانت سلسلة الضرائب الجديدة عكست غياب الإجماع الشعبي والتقابي عليها، ونجحت الحملة في تصويرها

شبكة إسلاموفوبيا أمريكية تنشر التضليل عن الإسلام ومدت أذرعها إلى البيت الأبيض... اليمن البديل يلاحق المحاضر المسلم براون لتناوله موضوع العبودية في الإسلام

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كان قرار محكمة العدل الأوروبية هذا الأسبوع والذي منح أرباب العمل الحق في منع المسلمين المحجبات من العمل في شركاتهم إشارة إلى هوس الإعلام والقانون بالضرورة بالإسلام والحجاب الذي لا يكد يخفى ليعود من جديد. فقد تسيد صيف العام الماضي قرار رؤساء بلديات فرنسية منع المسلمين من التشمس والاصطياف على الشواطئ ومن مرتديات الزي الخاص للمحجبات المعروف بالبوركيني. وانتشرت حمى الزي الإسلامي في كل مكان. ومن هنا فقرار المحكمة هو علامة جديدة من الهوس الأوروبي بالطريقة التي تردتي بها المرأة المسلمة لباسها.

ورحب اليمين الأوروبي بالقرار باعتباره موافقاً لمقيم الملمانية وفلاح جورج بازاديرسكي من حزب البديل الألماني المتطرف «الناكيبدي» يجب أن يسمح للشركات بحظر لبس غطاء الرأس»، وكتب نائب فرنسي مؤيد للجهة القومية الفرنسية تغريدة قال فيها «حتى محكمة العدل الأوروبية صوت لصالح مارين لوپيان».

ومهما يكن فلا يحتاج الشخص لأن يكون يمينياً حتى يرحب بحظر الحجاب كما لاحتقت إيمان عمراني في مقال لها نشرته في صحيفة «الغارديان» فالليبراليون لا يهتمون بدور الدين في الحياة العامة ولا يعتبرون والحالة هذه القرار متحيزاً ضد المسلمين.

وتذهب الكتابة إلى أن الحجاب لا يمكن تصنيفه ويشكل دقيق على أنه شعار ديني ولا يشبهه كلمة تلمسها كي تؤكد هويتك الدينية، فهو أكبر من هذا ويعبر بالنسبة لمن ترديه عن أسلوب حياة ويرتبط بالطريقة التي اختارتها لتطبيق دينها، ولهذا فهو ليس محلاً للنقاش.

وعليه فالاستماع بحظر الحجاب يعني أن أوروبا تسمح بحظر وجود النساء المسلمات في أماكن العمل. وأكدت الكتابة أن الهوية الدينية ليست شيئاً يمكن أن تخفيه في الفضاء العام «من أتوقف عن كوني مسلمة عندما أصل إلى العمل وأتحول إلى صحافية، أمارس ديني في المقصف عندما لا أختار الطعام المحتوي على لحم الخنزير، أو عندما أختار الصبر بدلاً من التبيد بعد العمل، فإني لو لاحظ زملائي ذلك وتسبب لهم الأمر بعدم الإرتياح وهمل على التصرف بشكل مختلف»، لكل هذا فالحجاب هو «حق» للكثير من النساء وجزء من هويتهم». ولما يؤدي الحظر إلا للانقسام وهو ما يسعى له الذين رفضوا فرحاً للقرار. ولا يخدم القرار الحجة المنطقية وهو أن الحرب على الحجاب يساعد المرأة على التحرر. فخلال «حرب التحرير» في الجزائر عام 1958 أظهرت لوحة دعائية فرنسية صورتين، إحداهما منقبة والأخرى غير منقبة، وتحمل اللوحة الرسالة: (أنتست جميلة؟ إن لم تطبي النقاب). ولم يزد هذا المرأة الجزائرية إلا تمسكاً بهويتها. وتعقد عمراني أن اليمين المتطرف وأن المحاكم الأوروبية نجحوا في تحويل الحجاب إلى شيء أكبر من كونه مجرد شعار ديني إلى شعار للمقاومة أيضاً.

تكريس العنصرية

وعلفت صوفيا أحمد في صحيفة «إندبنذنت»، أن القرار يدعم توجه الدول الأوروبية لتكريس قوانين معادية للمسلمين (إسلاموفوبيا) ويأتي بعد منع فرنسا النقاب عام 2010. وتعقد أن القرار الأخير يعبر عن تمييز عنصري وهندسة اجتماعية بالإنزاء حتى تثير المرأة المسلمة على تبني هوية علمانية. وتشير صوفيا إلى أن الداعين لهذه السياسات يتجاهلون عن قصد أثر هذه التشريعات على النساء المسلمات العاديات، حيث وجدت دراسة أجرتها لجنة المرأة والمساواة أن فرصة المرأة المسلمة للحصول على وظيفة أقل بثلاث مرات من المرأة غير المسلمة، وتحدثت الدراسة عما سمته (التحيز اللاوعي) في التمييز ضد المرأة التي تردتي الحجاب أو من يحملن أسماء تبدو أنها مسلمة.



جوناثان براون

الإسلامي في هيرندون – فيرجينيا قدم أواخرها في 7 شباط/فبراير ويحاول براون التصدي لموضوع العبودية في الإسلام على أصل تصحيح المفهوم الخاطئ عن موافقة الإسلام على استعباد واستغلال البشر. وهنا واجه مجموعة متعددة من الأصوات تتراوح بين اليمين الأمريكي إلى المعادين للمسلمين، ويعد المحاضرة عاني براون من هجمات متتالية عبر الإنترنت ومن رموز محافظة وأخرى تمثل ما يطلق عليه باليمين البديل مثل أن كولتر وروبرت سينسر وميلو يانينوبوليس والذين زعموا أنه قام في محاضراته بتبرير العبودية، وتلقت الدائرة التي ينتمي إليها في الجامعة لرسائل عديدة تطالب بفضله من عمله.

وتعلق الكتابة إن براون يعتبر ضحية لصناعة الإسلاموفوبيا التي تتوارى وتعمل على تضيق الفضاء الإسلامي والمفتوح وتعمل على تهميش الأصوات القادرة على تقديم تفسير حقيقي للإسلام.

ويحدث كل هذا مع أن الولايات المتحدة لديها قوانين تحمي حرية التعبير والدين والتي سمحت لاتباع كل الديانات للتعبير عن نقاشاتها التولوجية في مناخ حر ومحمي. إلا أن شبكة تنظيمات المسلمين وتحاول حرمانهم من الحرية وتعامل مع الإسلام كدين خطير وأيديولوجية سياسية وليس ديناً، وتعمل مثل الكاثوليكية في الخمسينيات من القرن الماضي على إسكات وترع المصادفة عن المسلمين الذين لا يتفقون معها.

لا يحض على العبودية

ويقوم المبدأ الرئيسي للإسلام على التخلص من الرق وحث القرآن المسلمين على تحرير الأرقاء ووضع الرسول مبادئ لكيفية تحريرهم. وبحلول القرن العشرين أكد معظم المفكرين المسلمين على رفضهم لهذه الممارسة وقامت معظم الدول الإسلامية بإلغاء الرق، حيث قام حاكم تونس أحمد باي في عام 1846 بمنح العبودية والقنحا السعودية في عام 1962. ولكن البعض يتناول الآية 32 في سورة النور «وانتصوا إلي أبيي منكمم والصلحين من عبادكم وامانكم إن يكونوا أرقاء فيغنهم الله من فضله والله واسع عليهم، وهو ما استندت عليه نزلت بقرار الهي» ووسع بها الإنجيل، من كتاب التكوين حتى المشكلة لا تتعلق بالنص الديني الإسلامي بل واجهتها المسيحية، فقد عانت أمريكا من جماعات مشابهة لتنظيم الدولة حاولت أن تتعامل مع العبودية كموسسة. فقد قال جيفرسون ديفيس، رئيس الولايات الكونفدرالية الأمريكية «العبودية نزلت بقرار الهي» ووسع بها الإنجيل، من كتاب التكوين حتى الوحي وموجودة في كل العصور ووجدت بين الناس في أرقى الحضارات وفي الأمم التي لديها فنون رائعة،»

وتشير الكتابة إلى العروضا في متحف غيتيسبيرغ في بنسلفانيا والتي تصف الحرب الأهلية بأنها «ازمة عقيدة»

وفيما دعا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى تعليق القوات تاييد السلسلة ما لم يتقدم المعارضون بحلول بديلة، فإن وزراء القوات درسوا القرار برفض وضع اي ضرائب جديدة، في جلسة مجلس الوزراء التي واصلت امس مناقشة الوارثة، قبل البدء ولو بخطوة إصلاحية واحدة على غرار وقف التهريب الضريبي الذي وحده يوفّر للخزينة حوالي مليار دولار وذلك بعد أن كان تم الاتفاق مع رئيس الحكومة سعد الحريري و التيار الوطني الحر على خطوة اصلاحية أولى ومهمة تتمثل بتلزييم إنتاج الكهرباء للقطاع الخاص.

ترامناً، واصل رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجعيل حملته على الفساد، وأكد انه يرفض الحصانة عن نفسه وليشرفوا إلى القضاء، ساخرًا من سلطة تخاف من الاتساب والتوتير والفايسبوك.



السفير الإيراني محبتي فردوس بور

بقوة في الأردن وفي الكثير من المساحات النخبوية والقرار السياسي لزال «يجس النخب» ويتمس الطريق وسط حالة سياسية وذهنية مغرقة في الحذر.

في المقابل، فإن اوساطاً في التيار الوطني الحر طالبت من يرفضون الضرائب بالمطلق أن يخرجوا للإعلان عن رفضهم للسلسلة، أو أن يضعوا بين أيدينا اقتراحات عملية لتمويلها، وإلا فلنقلبو عن المزايدات الانتخابية وعن إطلاق الشائعات، وقالت «إذا سقطت السلسلة التي يطالب بها أصحاب الحقوق منذ سنوات، فليتحلّ المزايدن المسؤولة، ونحن لن نحمل مسؤولة ما لم نرتكبها لا في الفساد الذي يضرب أركان الدولة نتيجة تراكم السياسات الخاطئة في الربع قرن الأخير ولا في تأخير تأمين ما هو حقّ للعسكريين والأساتذة والموظفين، وإلا «عمرها ما تكون سلسلة».

وقال الوزير ميشال فرعون إن «لا الدولة قادرة على تأمين السلسلة من دون مداخل ولا الشعب قادر على تحمل ضرائب جديدة ولا إمكانية لضبط اموال المحميات في الدولة».

المستمر لأوروبا..

ولدى الوقع مراسلون حضروا محاضرات اساتذة في جامعات مثل جورج تاون ونشروا مقالة في الموقع لفتح الطرף الإسلامي. وتوسعت «جهااد ووتش» لتشمل مواقع مثل «ريلجين أوف بيس» (دين السلام) و«انسرينغ إسلام» (جواب على الإسلام).

وكانت النتيجة خلق نظام من المعلومات نشر عناوين مثيرة للذعر وينسى رؤى بديلة على الإنترنت ومتوفرة على محرك البحث وتم فيها تصوير المسلمين بالإخوان الداعمين للعنف والاعتصاب.

ملاحقة براون

وبدأت محاضرة براون بمودنة تحت عنوان «بروفيسور جوناثان سراون يدافع عن العبودية كشفي أخلاقي والاعتصاب كأمر عادي في فيرجينيا» ونشرت على موقع «ستديونت فويسيس» (صوت الطلبة) وكتبها مسلم جديد اسمه عمر لي، له تاريخ من التنقل بين المسيحية والتطرف وكان يعمل سابقاً لسيارة.

وزعم لي أن براون دافع عن العبودية والتي تضم مصادقة على الجنس بالإكراه. والنقطة موقع «جهااد ووتش» المقال وينشره عبر تويتر ثم انتقلت أن كولتر التي نشرته إلى أتباعها على تويتر، بـ 1.4 مليون.

وحاول الدفاع عن نفسه بتغريدة «الإسلام كدين وأنا كشخص أشجبح العبودية والاعتصاب» ولكن تحركه جاء متأخراً حيث نشرت عشرات المقالات تجاهمه، خاصة كل رموز اليمين من بايملر فيلير وبياونبوليس وتلقى المحاضر السلم عشرات الرسائل المسجلة على هاتفه تطالبه بحزم قناتيه وترد أمريكا وبعضها المح أنهم أتون إليه وسأخذون زوجته.

واقترحت «تاشيونال ريفيو» اليمينية أن موقف براون من العبودية ربما جاء لأن الكرسي الذي يترأسه مدعوم من أمير سعودي، وفي 20 شباط/فبراير كتب غافني رسالة مفتوحة عبر فوكس نيوز دعا فيها رئيس جامعة جورج تاون جون نبر جويلا لوقف التقدم مع براون. وقال الأكاديمي للجنة أن الجامعة لا تزال تدعمه بالإضافة لزملائه الأكاديميين.

وتأتي ملاحقة وشيطة المسلمين في الغرب في الوقت الذي كشف فيه موقع «سليت» عن علاقة غوركا، مستشار الرئيس في قضايا مكافحة الإرهاب ترامب بالنازيين الجدد. ففي مقال كتبه ميشيل غولديبيرغ قالت فيه إنه «غازل الفاشية» وأن غوركا ليس جاكيتاً مشهورة بين اليمين المتطرف وعليها ميداليات كان يضعها البنغاليون الذين تعاونوا مع النازية. وكشفت المجلة اليهودية «فورورد» أن غوركا المولود في لندن لعائلة مجرية تعاون مع مسؤولين نغفارين معادين للسامية وكتب مقالات لجلات معادية لليهود.

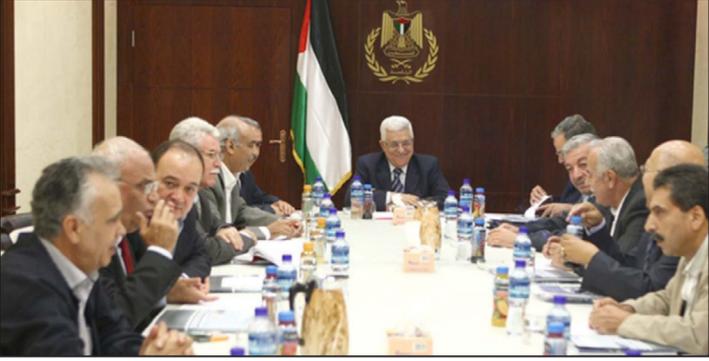
ووجدت اللجنة أن غوركا أقسم الولاء لجماعة هنجارية منطقة «فيتزي ريند» وحسب ملفات الخارجية الأمريكية فهذه الحركة كانت «تحت توجيه الحكومة النازية في ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية.

واتهام كهذا يعتبر سبباً لمنع دخول أعضائها للولايات المتحدة ويجب الكشف عن عضويتهم للجماعة في طلب التاشيرة، ونقلت اللجنة اليهودية عن قائد الحركة الهنجارية أن غوركا عضو كامل فيها.

ومع أن غوركا رفض الرد على طلب من بازيفيد وأحاله إلى المركز الإعلامي في البيت الأبيض إلا أنه رد عليها في مقال كتبه الكاتب اليهودي ليل ليفوفيتز في «تابلت»، وشوه فيه ما جاء في الأصل ونفى فيه علاقته بالجموعه وانتقد التجمات النازية فهذا ينظر القلق بطريقة خارقة».

وتعلق الكتابة أن علاقات غوركا مع النازية لم تثر اهتماماً مع أن براين ليفين، مدير مركز دراسة الكراهية والتطرف في جامعة ولاية كاليفورنيا، سنان برنادينو «هذه في الحقيقة امور خطيرة»، وعندما تظهر المحامعات التي تردها في مراكز الحكومة العالية وليس على صفحات الإنترنت أو التجمعات النازية فهذا ينظر القلق بطريقة خارقة».

الرئاسة ترفض وضع الصندوق القومي على قائمة الإرهاب وتعتبره نسفا للعلاقة القانونية مع إسرائيل فتح تدعم الاستعداد للانخراط في حوار جاد مع واشنطن بهدف التوصل إلى تصور واضح لكيفية إنجاز السلام



جانب من اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح

أسر هؤلاء السجناء، كما تدعم مؤسسة عائلات الشهداء المتهين بقتل وجرح مواطنين إسرائيليين.

اللايين من الشواقل، وينقل شهريا أموالا لسجناء فلسطينيين في السجون الإسرائيلية وكذلك يوفر المال لأفراد

القومي هو أحد مؤسسات منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، التي وقعت معها إسرائيل اتفاق أوسلو وتضمنت رسائل ووثائق اعتراف متبادل، ويلتزم الجانب الفلسطيني بالاتفاقات الموقعة على قاعدة الاعتراف المتبادل واحترام ما تم الاتفاق عليه.

وكان ليريمان قد أعلن الصندوق القومي الفلسطيني «منظمة إرهابية»، وقال «إن قرار إعلان الصندوق كمنظمة إرهابية ينبع من التمييز المستمر والمتواصل من دعم الصندوق لجهات

الجلس الوطني، وأكدت ضرورة الإسراع في هذه التحضيرات وتكثيف العمل والحوار مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الأخرى، من أجل عقد المجلس وإنجاز النجاح المطلوب.

مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، الرئيس ترمب له زيارة البيت الأبيض للتباحث حول التوصل لتفاهق.

رام الله - «القدس العربي»:

قدم الرئيس الفلسطيني للجنة المركزية لحركة فتح خلال اجتماعها الدوري في مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله، شرخاً مفصلاً عن اتصالاته واجتماعاته في الفترة الأخيرة، خاصة الاتصال الأخير الذي جرى مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والاجتماعات الأخيرة مع مبعوثه الخاص جيسون غرينبلات، وأعرب عباس عن تقديره للموقف الأولي للإدارة الأمريكية الجديدة، ودعوة الرئيس ترمب له لزيارة البيت الأبيض للتباحث حول التوصل لتفاهق.

انطلاق فعاليات أسبوع مناهضة الفصل العنصري في فلسطين



انطلاق أعمال اسبوع مناهضة الفصل العنصري في فلسطين في مخيم عايدة في بيت لحم (القدس العربي)

المشوروم، وقدم مدير مركز «بديل» نضال العزة ملخصاً عن سياسة الإبرتهاد الإسرائيلي والممارسات التي يقوم بها الاحتلال، ويحاول من خلالها طمس الهوية والوجود الفلسطيني، موضحاً دور حملات المقاطعة في مقاومة هذه السياسات. في حين قدمت كل المؤسسات المنظمة لمناطق الوجود الفلسطيني رسالة واضحة حول أثر سياسات الاحتلال المستمرة على أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل المحتل والشتات، وفي خطوة تعد الأولى من نوعها لكسر الحصار التكنولوجي على فضاء الإنترنت نفذت الشبكة العالمية للاجئين والمهاجرين الفلسطينيين وبالتعاون مع جمعية الرواد ويرعاية تكنولوجية من شركة «كول نت» للإنترنت التي وفرت هذه الخدمة الفلسطينية عبر الإنترنت لتحتج الفرصة للمشاركين وأهالي مخيمي عايدة وبيت جبرين باستخدام الإنترنت مجاناً لنقل صور مباشرة لجدار الفصل العنصري المحيط بالمنطقة لفضح سياسات الاحتلال العنصرية والهادية لصنادير المزيد من الأراضي وتوحيدها والتضييق الخناق على أبناء الشعب الفلسطيني.

رام الله - «القدس العربي»:

أطلقت الشبكة العالمية للاجئين والمهاجرين الفلسطينيين فعاليات أسبوع مناهضة الفصل العنصري «الأبرتهاد»، وذلك في مقر جمعية الرواد في مخيم عايدة في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، وبحضور أعضاء الشبكة من أفراد ومؤسسات ومجموعة المتطوعين الأجانب.

من فادي أبو سعدي:

انطلقت الفعاليات بحلقة نقاش مباشرة عبر السكايب جمعت الكل الفلسطيني في مخيمات الضفة الغربية والقدس ومدن الداخل المحتل وقطاع غزة ومخيمات الشتات في لبنان في خطوة لكسر الحصار الذي يفرضه الاحتلال على الشعب الفلسطيني ولتوحيد الصف الفلسطيني ورسالته.

يقول إن المشكلة ليست بنتنياهو بل بالإسرائيليين أديب يهودي بارز «يكشف الأسرار الحقيقية وراء عدم تسوية الصراع مع العرب»

ورحلوا واختفوا أما هنا فتعيش مجاورين والذاكرة لا تنمحي وهذا الاحتلال ينتج نظامين قضائيين منفصلين واحد لليهود وآخر للفلسطينيين وهذا يسمننا جدا».

ويؤكد أديب بارز في إسرائيل أن اليمين الصهيوني يريد دولة فصل عنصري (أبرتهاد) ويقول إنه منذ رحيل زوجته قبل شهرين كرس كل بقايا طاقاته من أجل محاربة احتلالها للأراضي الفلسطينية، الأديب يهودي شاعر (80 عاماً) الذي يعتبر الأب الروحاني اليوم لليسار الصهيوني يرى أن إسرائيل حكومة معارضة ومعها السلطة الفلسطينية ودول العالم - كاقترهم يعتقدون بتسوية الدولتين لكنهم لا يفعلون شيئاً لتحقيقها مما حولها لحلم يبعث.

وفي مقابلة مطولة للحق صحيفة «يديعوت أخرونوت» يقدم يوشع أسرار عدم تسوية الصراع، ويفسر لماذا ينبغي على اليمين في إسرائيل تقديم الشكر لاتفاق أوسلو، اللافت أن يوشع نفسه كان قد أثار ضجة كبيرة قبل شهرين بقوله إنه لا يجوز البقاء عالقين بجمود، فكري متمثل بتسوية الدولتين، داعياً لوضع خطة تصف ملامح وطابع وطريق الدولة الواحدة وفق قيم ومفاهيم معسكر السلام، وهذه رؤية كانت زوجته وهي تكتود أخصائيه تعلم النفس قد تحفظت منها.

ويكشف أنه دعا لتسوية الدولتين في اليوم الثالث من حرب 1967 ويحاول تزيير دعوته قبل شهرين لفحص إمكانية حل الدولة الواحدة بالقول إن الجميع يعمل من أجل «الدولتين» ويصل نينيا رؤساء حكومات دول ووزراء وسفراء كل يومين، وتعدق مؤتمرات كثيرة ولاشيء ينجح عن ذلك، ويضيف «كلهم يفكرون بالدولتين ولا يفعلون شيئاً، أنا مع هذه الرؤية لكنني أرضف تحولها لنوعية آخر الزمان لتتحقق عندما يبعث المسيح مجدداً وحالياً لا يفعل شيء حقيقي لإنجازها على الأرض، هذا بذكري لليهود الذين كانوا يتبادلون العائدات طيلة ألفي عام بالقول إن شاء الله في القدس في العيد المقبل ولكنهم فعل كل ما يوسعهم كي يصلوا للقدس»، ويدعي أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أكثر صراع في العالم كرس في الموارد لتسويته، ولكن حتى الآن لم يتم الاقتراب من تسوية الدولتين، يوشع الذي يقول إنه يدلي بصوته لحزب «ميرتس» الصهيوني اليساري يهاجم اليمين الصهيوني ويقول إنه لا يريد دولة واحدة بل يريد دولة أبرتهاد، داعياً لتخفيف وطأة الاحتلال حالياً على الفلسطينيين، ويوضح أنه يسعى اليوم من أجل منح نوعاً من المواطنة والحقوق لئلا ألف فلسطيني يقيمون في المناطق ج حيث تقوم كل المستوطنات، ويذكر أنه يقرأ تقارير منطقتي «بنسليم» و«بكتسرون الصمت» وتغطيات الصحف حول ما يتعرض له الفلسطينيون ويصاب قلبه بالوجع، ويتابع في الضفة المحتلة وينتجح ليكون حالة مرضية خبيثة، وفي الأونة الأخيرة أدركت أنه مع ومن دون تسوية الدولتين قريباً أو بعيداً من المهم القيام ما يوسعنا من أجل تخفيف الاحتلال الذي لا يسمم الفلسطينيين فحسب بل الإسرائيليين أيضاً.

«العليا» الإسرائيلية تلزم جيش الاحتلال بتوثيق تفاصيل الجثامين التي يحتجزها خلال مدة أقصاها أربعة أشهر

وأزجعت الحملة الوطنية لاسترداد الجثامين ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان الصعوبات في التعرف على الجثامين السى الإهمال المتعمد والمقصود في عملية توثيق وطريقة الدفن، وهي مخالفة للأعراف والقوانين الدولية وجريمة بحق أقارب وعائلات الشهداء، كما أكدت الحملة أن المحكمة العليا تتساهل مع الجهات الإسرائيلية كما هو متوقع رغم إثبات الإهمال المحف في تنفيذ معايير القانون الدولي الملزمة بخصوص طريقة دفن وتوثيق الجثامين.

وأوضحت الحملة الوطنية لاسترداد الدفن لم تحفظ بسجلات وتوثيق ورغم مرور قرابة سنتين لم يتم بالاجراءات، إضافة إلى أنها خرقت تعهداً خطياً من قبل فبراير/ شباط 2015 كانت قدته ردا على مراسل حكامي المحملة سليمان شاميين ومحمد أبو سنينة، وحسب تعهد المستشار القضائي للقائد العسكري بأخذ عينات من المتهمين خلال عام 2015.

رام الله - «القدس العربي»:

وأوضح قضاة المحكمة العليا أن طريقة توثيق عملية الدفن ومتابعة الإجراءات القضائية من قبل دولة الاحتلال كانت سيئة، ولكنها في السياق ذاته أهملت الجهات الإسرائيلية أربعة أشهر لتحديد الجهة الأمنية التي ستتركز على عملية إيجاد أمكنة الدفن والتعرف على الجثامين، وأوصت أن تقوم دولة الاحتلال بالبدء بأخذ عينات حمض نووي من المتهمين لكنها لم تصدر أمراً ملزماً بذلك في هذه الرحلة، وعلت ذلك كونها الجلسة الأولى في المنف.

رام الله - «القدس العربي»:

نظرت المحكمة العليا الإسرائيلية في ثلاثة التماسات تقدمت بها الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان، وشملت 116 متمعناً من أقارب الشهداء، 106 منهم من الضفة الغربية و10 من قطاع غزة. وطالبت هذه التماسات بأخذ عينات من الحمض النووي من أقارب الشهداء لمقارنته مع الجثامين المحترقة في مقابر الأرقام والقبور العلمة والمجوولة، كما طالبت بإرجاع هذه الجثامين لأهلها بعد احتجازها بشكل غير قانوني لسنوات عديدة. وكانت نيابة الاحتلال قد طالت قبل الجلسة تأجيلت البيت في هذه التماسات بحجة صعوبات موضوعية بتحديد أمكنة الدفن وبالتالي صعوبة التعرف على الجثامين، كما أوضحت أن غابيلوتها تم دفنها من قبل أحسبام حكومية مثل الشرطة والتأمين الوطني وليس

تشيع جثمان باسل الأعرج جنوبي بيت لحم



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد باسل الأعرج

بيت لحم - من قيس أبو سمرة: شيعَ فلسطينيون، أمس الجمعة، جثمان الشاب باسل الأعرج (33 عاماً)، الذي استشهد قبل عشرة أيام، خلال عملية نفذها الجيش الإسرائيلي في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

نتنياهو يزور الصين غدا ووزراؤه يترشقون التهم والشتائم على تويتر وفيسبوك

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

تتفاقم الأزمات بين مركبات الائتلاف الحاكم في إسرائيل نتيجة خلافات بعضها أيديولوجي وسياسي، وكثير منها شخصي، مما رفع منسوب الحديث عن احتمالات تسكك الحكومة والإعلان عن انتخابات مبكرة، فيما يستعد رئيسها بنيامين نتانياهو لزيارة اقتصادية للصين غدا الأحد. ومن أبرز هذه الأزمات تلك المتصلة بين وزير الأمن أفيغور ليريمان (إسرائيل بيتنا) ووزير التعليم نفتالي بينيت (البيت اليهودي).

ونشب الخلاف بعد إبداء مدير كلية عسكرية في مستوطنة عيني وهو حاخام مستوطن بارز بتصريحات ضد تجنيد النساء في جيش الاحتلال لاعتبارات شرعية.

وكان ليريمان أول من أطلق المدافع الثقيلة بالإعلان أنه سيعمل على وقف الترتيب المعمول به بين الجيش والكلية المذكورة وإلغاء الاعتراف بها ككلية عسكرية إذا لم يقدم مديرها الحاخام يفتال ليفنشتاين استقالته من إدارتها، جراء تصريحات ضد النساء اللواتي يخدمن في الجيش واللواتي قال عنهن إنهن «يدخلن إلى الجيش يهوديات، ويخرجن منه غير يهوديات».

ورد بينيت على خطوه ليريمان بغضب شديد وعاد لعدم تحقيق مكاسب سياسية على ظهور جنود الجيش، مشددا على أن كلية عيني لن



بنيامين نتانياهو

جيدة، فنبسة تجند النساء بشكل عام، والنساء المتدربات بشكل خاص، ارتفعت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، مشيرة إلى أن النساء المدينيات يردن المساهمة في جهود الدفاع عن الشعب والدولة».

عن إغلاق الكلية لا يرتبط بالواقع، معتبرة الانتقاد لتصريحات الحاخام ليفنشتاين شرعيا، لكنها تندرج ضمن حرية التعبير.

وأنا أقدر جنديات الجيش الإسرائيلي وإسهامهن في أمن إسرائيل».

وقالت نائبة وزير الخارجية تسبيبي حووبيلسي (ليكود) إن الحديث

عزريا (حزب كلنا) إن «خطوة ليريمان

الاعتراف بها ككلية عسكرية، بسبب «الطابع المتكرر للتصريحات التي يقف من خلفها»، وكتب له: «بشكل شخصي، يجب على القول لك أن تصريحاتك مست بي ليس فقط كوزير للأمن بقدر النساء اللواتي يخدمن في الجيش، وأولئك اللواتي ضحين بحياتهن في حروب إسرائيل، وإنما كآب يقاخر بان ابنته المتدنية خدمت في الجيش».

دعوة لعدم الخدمة بيوحدات مختلطة

وعلى خلفية ذلك دعت مجموعة من حاخامات التيار المركزي في الصهيونية الدينية شبان وشابات المتدينين إلى الامتناع عن الانضمام للوحدات المختلطة في الجيش، كوحدة كيركل. ووقع الحاخامات على رسالة بهذا الشأن، جاءت على خلفية أمر الخدمة المشتركة في الجيش الذي يحدد بأنه سيتم توسيع دمج النساء في الوحدات المقاتلة، ومن بين ذلك في سلاح المدرعات. وخلافا لحاخامات جناح المتدينين المتزمتين (الحريديم) يتمتع حاخامات الصهيونية الدينية عن مهاجمة الجيش ويكتفون بدعوة طلابهم لعدم الانضمام للوحدات المختلطة.

هيئة الإذاعة والتلفزيون

ويتصاعد خلاف بين رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وبين وزير المالية موشيه كحلون بشكل جلي حول هيئة جديدة للإذاعة والتلفزيون، وظهر الخلاف للعلن بعدما طلب نتانياهو من

كحلون الموافقة على تأجيل تشكيل الهيئة المذكورة لمدة ستة شهور في محاولة لإيصال رسالة مأكرة وغير مباشرة لثلاث المتضرين من إلغاء هيئة الإذاعة والتلفزيون الحالية مفادها أنهم سيخسرون أماكن عملهم بسبب كحلون، ورغم أن التقديرات تشير إلى أن الشرح الحالي لا يشكر خطرا على استقرار الائتلاف الحكومي على المدى المنظور، إلا أن مكتب وزير المالية يؤكد أن الأخير محبط من أداء رئيس الحكومة في قضية هيئة البث وفي قضايا أخرى.

وعلى خلفية الأزمة القائمة بين الطرفين، رفض كحلون مرافقة نتانياهو إلى الصين غدا الأحد. ويشير مقربون من وزير المالية إلى قناعته بأن نتانياهو وأعوامه يؤججون غضب موظفي سلطة البث باتجاه وزير المالية، رغم أن خطة الإصلاح في سلطة البث وضعت وصودق عليها من قبل الحكومة والكينيت السابق. ويدعي كحلون أن نتانياهو يمارس معه الإلغاب فيظهر عندما تكون هناك إنجازات، ويختفي عندما تكون هناك مصاعب.

كما يبدي وزير الداخلية رئيس حزب «شاس» أرييه درعي غضبه على نتانياهو لعدم دعوته لزيارة الصين مع وفده رغم أن هناك اتفاقا سيقوم بين وزارتي الداخلية في البلدين، ومع ذلك يبدو أن رؤساء الكتل المشاركة بالائتلاف لن يسارعوا لتفكيكه لأن مصلحة مشتركة تجمعهم على المقاعد الوزارية الوثيرة في ظل استطلاعات الرأي تتنبأ لمعضتهم بترجع واضح بأي انتخابات مبكرة.

وصفتها بـ«التطبيعية» وتخدم مخططات حكومة الاحتلال

تكتلات صحافية تواصل التنديد بزيارة الوفد المغربي لإسرائيل وتدعو لمحاكمة المشاركين



غزلن الطيبي المديعة في القناة المغربية الثانية «دوزيم...» والوفد الصحافي المغربي في مطار تل أبيب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصلت التنديدات الفلسطينية بالزيارة الأخيرة التي قام بها وفد إعلامي يمثل عددا من الصحافيين من دول المغرب الغربي إلى إسرائيل، باعتبارها «زيارة تطبيقية» تخدم سياسات الاحتلال، ودعت إلى محاسبة المشاركين، والمسؤولين عن إرسالهم.

وقال التجمع الصحافي الديمقراطي في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه إن «هذه الزيارة وغيرها من المشاريع التطبيقية تأتي لتحسين صورة دولة الاحتلال أمام الجمهور العربي، وتحطيم الصورة السلبية والتقليدية عن إجرام وقمعية سياسات هذا الاحتلال تجاه الفلسطينيين والعرب، وأشار إلى أن الدعوة جاءت رسميا، وبمشاركة من وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وقال لم يعد خافيا على أحد حجم إرهاب

الحكومة بحق الفلسطينيين، وانتهاكها لكل الأعراف والقوانين الدولية، التي تمارس هذه الانتهاكات بشكل علني وإمام عيون الصحافة والإعلام الدولي، ودعا التجمع إلى «محاسبة المتورطين والمشاركين في هذه الزيارة»، مشددا على ضرورة المقاطعة الرسمية والجماعية للوفد الطبع.

وطالب القطاعات النقابية والصحافية العربية واتحاد الصحافيين العرب كافة إلى «موقف موحد رافض يقطع الطريق أمام استكمال مشاريع التطبيع وعدم تكرار هذه الزيارات إلى الأرض المحتلة».

وكان الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية قد نشر صوراً للوفد الإعلامي المغربي خلال زيارته قبل أيام إلى إسرائيل، وهو ما مثل صدمة كبيرة لدى الفلسطينيين والأوساط الإعلامية، خاصة في تكرار زيارات مماثلة لوفود عربية إلى إسرائيل.

وانتقد منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، الزيارة، واعتبرها «تطبيعا جديدا مع الاحتلال

في الوقت الذي تصاعد فيه الانتهاكات الإسرائيلية ضد شعبنا والإعلام الفلسطيني، ويمنع أبناء الشعب الفلسطيني من الوصول لأرضهم المغتصبة»، وقال إنه يتابع بـ«قلق بالغ»، الزيارة التي شملت جولة على المقدسات وساحات المسجد الأقصى ومكاتب وزارة الخارجية الإسرائيلية، وأضاف أنه يستهجن بشدة إقدام صحافيين من دول المغرب العربي على «خرق موقف الصحافيين العرب من التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي»، وقال إن «مقاطعة الكيان الإسرائيلي ومنع كافة أشكال التطبيع»، وطالب نقابات الصحافيين المغربية والتونسية والجزائرية بإدانة هذه الزيارة ورفع الطاء عن المشاركين فيها، ومحاسبة الصحافيين المطيعين، ودعوتهم للاعتذار للشعب الفلسطيني وللحررة الصحافية الفلسطينية.

الصورة السلبية لإسرائيل، وتحسين مكانتها في الإعلام العربي». ووصف المنتدى هذه الزيارة بـ«المشؤومة»، كونها «تمثل طعنة في ظهر شعبنا الصامد وحلقة جديدة من مسلسل التطبيع، سيبني الصمت، وتجاوزا للأعراف والعلاقات العربية»، وقال إنها أيضا جاءت في الوقت الذي يزيد فيه الاحتلال من انتهاكاته بحق الفلسطينيين في الضفة والقدس، والاستمرار في حصار غزة.

ودعا إلى محاسبة القيادات العربية المسؤولة عن أعضاء هذا الوفد من المغرب وتونس والجزائر، والرد عليها بـ«موقف أكثر دعما لحقوق الشعب الفلسطيني ومقاطعة الكيان الإسرائيلي ومنع كافة أشكال التطبيع»، وطالب نقابات الصحافيين المغربية والتونسية والجزائرية بإدانة هذه الزيارة ورفع الطاء عن المشاركين فيها، ومحاسبة الصحافيين المطيعين، ودعوتهم للاعتذار للشعب الفلسطيني وللحررة الصحافية الفلسطينية.

حمل القادة العرب والمسلمين مسؤولية التهاون في الدفاع عن القدس

بحر يستنكر طلب أمريكا تسليم الأسيرة التميمي ويثمن موقف الأردن

غزة - «القدس العربي»:

استنكر الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، الطلب الأمريكي من الأردن، القاضي بتسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي تمهيدا لحاكمتها بتهمة «الإرهاب»، و«ثمن موقف الملكة الراض لتسليمها، مؤكدا أن المقاومة ليست إرهابا دوليا»، وأضاف خلال خطبة صلاة الجمعة في أحد مساجد غزة «من حق شعبنا الفلسطيني الدفاع عن أرضه وفق القانون الدولي».

وطالب الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم «الوقوف ضد الظلم الذي تمارسه أمريكا وإسرائيل على الشعب الفلسطيني».

وتتردد أن الأردن لن يسلم الأسيرة التميمي، التي تحمل جنسيته، إلى الولايات المتحدة.

وكانت وزارة العدل الأمريكية قد طالبت الحكومة الأردنية بتسليم الأسيرة التميمي، بعد وضعها على رأس لائحة «الإرهابيين» المطلوبين بتهمة المشاركة في تفجير مطعم إسرائيلي عام 2001 مثل فيه أمريكيان. ووجهت للأسيرة التميمي تهمة «التآمر لاستخدام سلاح دمار شامل ضد مواطنين أمريكيين خارج التراب الأمريكي».

وكان قد أطلق سراح التميمي من أحد السجون

الإسرائيلية عام 2011، وأبعدت إلى الأردن وقتها، ضمن صفقة تبادل الأسرى التي أبرمت بين حركة حماس وإسرائيل.

وتطرق بحر إلى القانون الإسرائيلي الجديد الذي يحظر الأذان في القدس، وقال «إن منع الاحتفال للأذان يستوجب وقفة الأمتين الإسلامية والعربية معنا»، معتبرا ذلك انتهاكا صارخا لحرية الديانت التي كفلتها جميع المواثيق الدولية، وكان يشير إلى قانون منع الأذان في مدينة القدس والأراضي المحتلة عام 48، وأكد أن الشعب الفلسطيني والمقاومة سيدافعون عن مساجد ومآذن القدس، وقال «لن نسمح بأحد يجر قانون حظر رفع الأذان في القدس المحتلة، وسنزفع الأذان في كل فلسطين»، وتابع «إن القدس ليست للفلسطينيين وحدهم، بل لكل مسلم، محملا القادة العرب والمسلمين «مسؤولية التهاون في أولى القبلتين».

ودعا إلى تحريك عربي رسمي وشعبي ومؤسسيات لـ«نصرة المسجد الأقصى الذي منع الأذان فيه بقرار صهيوني»، وقال «شعبنا في قطاع غزة سيديق مدافع عن المسجد الأقصى ومساجد فلسطين كافة، وستستمر في رفع راية الجهاد والمقاومة حتى تحرير فلسطين، وتحرير أسراننا من سجون الاحتلال».

رئيس اللجنة الشعبية يطالب المجتمع الدولي بإنهاء حالة الصمت تجاه حصار غزة

غزة - «القدس العربي»:

طالب النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، بإنهاء حالة الصمت التي يبدونها المجتمع الدولي، تجاه حصار غزة، من خلال عدم اتخاذ قرارات عملية حاسمة تترجم لإسرائيل برفع هذا الحصار. وأكد في بيان صحافي على ضرورة أن يتحول هذا الصمت لـ«ضغط دولي حقيقي لإنهاء الحصار المخالف لكل الأعراف والقوانين الدولية».

وقال إن بداية رفع الحصار يكون من خلال «إتهام كل الأزمات الإنسانية الناتجة عن أكثر من عشر سنوات حصار، وثلاث حروب شنتها إسرائيل على غزة»، وأضاف أن آثار سنوات الحصار والحروب، لا تزال قائمة، لافتا إلى أن معاناة السكان كبيرة ومتزايدة بسبب بطء عملية الإعمار.

دون وصول العديد من السلع للسكان، وتحد من حركة دخول وخروج السكان، ولم تفلح الدعوات الدولية التي وجهت لإسرائيل برفع الحصار المفروض، الذي حول حياة السكان إلى جحيم.

50%، بالإضافة إلى وجود ربع مليون عاطل عن العمل، 80% يعيشون تحت خط الفقر، و«مليون ونصف يتلقون مساعدات إنسانية محدودة لا تكفي لسد حاجاتهم، في حين أن ما نسبته 97% من المياه في غزة غير صالحة للشرب».

وتابع القول «أصحاب المصانع وقطاع الأعمال طالبهم الحصار، وتسبب بإغلاق حوالي 80% من المصانع بشكل جزئي أو كلي بسبب استهداف إسرائيل للمواد الخام اللازمة لصناعة ووضعها ضمن قائمة طويلة من قوائم السلع المنوع تداولها لغزة بسبب «واقعة».

غير أنه ورغم حجب الحصار والاحتلال إلا أن غزة حسب قوله «تملك كثيرا من إمكانيات استعادة عافيتها في شتى المجالات، وهذا يحتاج لرفع عاجل للحصار والوحد الفلسطينية».

وتفرض إسرائيل حصارا على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات، تحول بموجبه دون وصول العديد من السلع للسكان، وتحد من حركة دخول وخروج السكان، ولم تفلح الدعوات الدولية التي وجهت لإسرائيل برفع الحصار المفروض، الذي حول حياة السكان إلى جحيم.

نائب عربي إسرائيلي يوافق على سجنه عامين لتسليمه هواتف لسجناء أمينين

القدس المحتلة - أف ب: أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية أمس ان النيابة العامة اتفقت مع عضو الكنيست العربي النائب ياسل غطاس على الاستقالة من الكنيست وقضاء فترة سجن فعلي مدته سنتان مقابل اعترافه بتهريب هواتف محمولة إلى سجناء أمينين فلسطينيين.

وقالت الوزارة في بيان «تم التوصل الى اتفاق مع النائب غطاس لتخفيف الحكم والعقوبة عليه وسيغرض عليه السجن الفعلي لعامين والسجن مع وقف التنفيذ وستحدد المحكمة هذه الفترة «، وأضافت «وسيقوم بتقديم استقالته

جانب تنكيل إعلامي وجماهيري غير مسبوق».

وقال «إن الاتفاقية مع النيابة تمت بعد مفاوضات طويلة وبعد ان حذفت من بنود لائحة الاتهام بنود الإرهاب والس بامن الدولة التي قد يصل الحكم فيها لعشر سنوات»، وأضاف «وعليه قررت بعد التشاور مع طاقم الحاميين مع الأخص بعين الاعتبار جوانب شخصية وعائلية وقيمت الاستقالة من الكنيست التي ستقوم بتقديمها الأحد»، وأضاف «كما قبلت السجن لمدة عامين. أما تطبيق الاتفاق فستعقد جلسة في المحكمة يستمع القاضي الى الاتفاق الذي يكون خلال شهر وبعدها سادخل للسجن»، وأكد غطاس ان ما فعله «كان شخصيا ونابعا من مواقفه الإنسانية والصميرية والأخلاقية تجاه الأسرى، وأنه على أتم الاستعداد لتحمل كامل المسؤولية عن ذلك».

وتمنى ان لا يذهب الثمن الذي سيدفعه سدى «وأن ينتج عن هذه القضية زيادة الاهتمام المحلي والدولي بقضية أسرائلنا نظرا ما يقاسونه من ظروف غير إنسانية».

اعتبر أبو الحصص أن أي تدخل في الأذان سيكون من شأنه الدفع باتجاه حرب دينية، وقال أبو الحصص «رسالتنا من هذه الخطوة هي أننا نتمسكون بالأذان فهو شعيرة إسلامية ومن حقنا، ولا يحق لأحد التدخل فيه».

وتقع مستوطنة «الثلة الفرنسية» وكذلك الجامعة العبرية ومستشفى «هداسا» -العيساوية، الإسرائيلية على مقربة من بلدة العيساوية.

تدشين أطول منڈنة في القدس تزامنا مع قانون تقييد الأذان



تدشين أطول منڈنة في بلدة العيساوية في مدينة القدس الشرقية المحتلة

ورأى الشيخ صبري إقامة المنڈنة رداً غير مباشر على مشروع قانون الأذان باعتبار أن السكان شعروا بإقامتها قبل طرح مشروع القانون. وقال «هذا يؤكد على أن أهل فلسطين ملتزمون برفع الأذان وحريصون على هذه الشعيرة الدينية وهي رد غير مباشر على ما يسمى مشروع قانون الأذان».

وأضاف مؤكداً على أن أهل فلسطين قاطبة متمسكون بهذه الشعيرة الدينية، ونحمل

القدس المحتلة - الأناضول: دشنت فلسطينيون، أمس الجمعة، في بلدة العيساوية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، أطول منڈنة في المدينة بطول 73 مترا. وقال الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى للأناضول على هامش حفل التدشين إنها «على منڈنة في مدينة القدس، والهلال هو بارتفاع 10 أمتار»، وأضاف أن «المشروع تم بتعاون أهالي العيساوية وبمشاركة فنية من قبل إخواننا في مناطق 1948».

وكان المنشآت من الفلسطينيين من سكان العيساوية تتجمعوا في البلدة لتابعة قيام رافعة ضخمة بتثبيت المنڈنة ذهبية اللون على سطح أحد المساجد. وقال محمد أبو الحصص، عضو لجنة الدفاع عن البلدة إن «المنڈنة هي بارتفاع 73 مترا».

وأشار إلى أن طول مبنى المسجد يبلغ 60 مترا، والمنڈنة بما فيها الهلال وقياسه بطول 13 مترا. وبين أن المنڈنة تتضمن سماعات متطورة وأجهزة إنارة حديثة.

ولفت إلى أن إنشاء المنڈنة استغرق عدة أشهر، دون الإفصاح عن تكلفتها المالية.

ويأتي تدشين المنڈنة بعد وقت قصير من إقرار الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية لمشروع قانون لتقييد استخدام سماعات الصوت في الأذان في الفترة ما بين الساعة الحادية عشرة ليلا والسابعة صباحا.

ولم يتضح موعد التصويت باقراءتين الثانية والثالثة على مشروع القانون حتى يصبح قانونا ناجزا.

المغرب: الأنظار تتجه إلى اجتماع استثنائي للمجلس الوطني للعدالة والتنمية» يعقد اليوم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لازالت الأسئلة تتناسل بعد إعفاء عبد الإله بن كيران من مهمة تشكيل الحكومة المغربية، أسئلة تتعلق بالقرار الملكي اسيا به وتداعياته، ان كان على صعيد القصر الملكي او على صعيد حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه بن كيران وسيكلف احد قياداته، حسب بلاغ القصر الملكي، بالمهمة، هل سيكون للحزب رأي في الشخصية التي سيتم اختيارها، ام ستخضع لمعايير القصر فقط.

اسئلة اخرى تناسلت بعد بلاغ حزب العدالة والتنمية الذي صدر الخميس بعد إعفاء بن كيران، وان كان البلاغ اكد على التعامل بإيجابية مع قرار الاعفاء، لكنه لم ينس أن يذكر بتمسك الحزب برؤيته لكوّنات الحكومة التي تحفظ عليها مناهضة الرشحون لئلا يفسد، والتذكير انه اراد القول ان بن كيران لم يكن سبب «البلوكاج»، وما قام به كان رؤية الحزب الموهل بعد فوزه بالرئبة الاولى بتشكيل الحكومة وفق نص دستوري.

مباشرة بعد نهاية اجتماع امانة العامة لحزب العدالة والتنمية، اضطر عبد الإله بن كيران، الأمين العام للحزب، إلى نقل لقائه بالصحافة إلى مكان اجتماع قيادة حزبه، في وقت لم يتمكن العديد من الأعضاء من مغادرتها وهو ما سبب لهم ارتباكاً كبيراً.

اجتماع المجلس الوطني

واذا كانت هذه الاسئلة ستكون محور الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، الذي يعقده اليوم السبت، فإن الاجوبة ليست صيغتها مؤكدة، و(المحللون) و(الخبراء) لا زالوا يجتهدون ويفسرون، لكن بينة الحزب ذات المرجعية الاسلامية التي استطاع ان يشغل وزعيه بن كيران المغرب منذ 2011، لا زال عصياً على الفهم نظراً لبيئته وطبيعة الديمقراطية والضغط التي تسيروه والتي استطاعت خلال السنوات الماضية تضمن له قوته ووحده.

وبالانتظار، ومع عبارة «أية شخصية ثانية سيعينها الملك يجب أن تكون بنفس شروطنا»، التي وردت في بلاغ امانة العامة ليوم الخميس و«لو بقي بن كيران رئيسا للحكومة كان من الممكن التنازل وسيكون الأمر مفتحاً»، والتأكيد على أن الحزب يئنئ الأمين العام ويقدر ما قام به، مشددة على أهمية التدبير الإيجابي والصبور للمشاورات، مع ومواصلة العمل بالطريقة نفسها النهج القائم على التعاون والمشاركة مع مختلف الفاعلين، وعلى ضرورة مواصلة الحزب لحمل مسؤوليته وفاته، صممت الاحزاب المناهضة لبن كيران ولم الإيجابي للدستور وفضل العمل على حل بديل في احترام للمنهجية الديمقراطية والإرادة الشعبية والدستور، من خلال السعي لتعيين شخصية بديلة من حزب العدالة



عبد الإله بن كيران

عبد الإله بن كيران من مهام رئاسة الحكومة، كما طالب حليفه العدالة والتنمية بالتفاعل إيجابياً مع الوضع الجديد. وقال محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام للحزب إنه يرجو أن يتفاعل «العدالة والتنمية» إيجابياً مع المقترح الملكي وفي ظل لحضات عصيبة وضعية دقيقة أتمنى أن يتمكن من تشكيل حكومة تراعي الدستور والإرادة الشعبية وأن تحظى بسند وثقة صاحب الجلالة».

وكشف عن الجهود التي بذله حزبه لتجاوز الازمة وقال «إن حزب التقدم والاشتراكية بذل مجهودات كبيرة لإقناع مختلف الأطراف، من أجل التوصل لحل توافقي وتوافقي يمكن من الوصول لتشكيل الحكومة» وأن حزبه ظل يواصل مجهوداته لإقناع بن كيران خاصة في الآونة الأخيرة دون أن يتم الوصول لنتيجة إيجابية كان بوجدنا لو تمكن بن كيران من تشكيل الحكومة عقب تعيينه عادة انتخابات السابع من تشرين الاول/ أكتوبر ..»

الملك لجأ إلى الدستور

وسجل بن عبد الله إيجابيا موقف الملك الذي «آثر التاويل الإيجابي للدستور وفضل اعتماد حل بديل في احترام للمنهجية الديمقراطية والإرادة الشعبية والدستور، من خلال السعي لتعيين شخصية بديلة من حزب العدالة

إما أن يقدم مزيدا من التنازلات لتجنب الدخول في مواجهة مع القصر أو أن يختار الخروج إلى المعارضة

مؤقتة لتحضير لهذه الاستحقاقات..»

مشكلة بن كيران

وقال مصطفى البراهمة، الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي)، إن قرار الملك محمد السادس بإعفاء الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بن كيران، من رئاسة الحكومة راجع إلى عدد من العوامل أبرزها طبيعة شخصية بن كيران.

وأوضح حسيما نفلت عنه هسبريس، أن «هناك فرقاً كبيراً بين بن كيران والقيادات الأخرى؛ لأنه يشكل حيزاً كبيراً من الحزب من ناحية حضوره ومن ناحية Show الذي يقوم به في الخرجات الإعلامية، وكذا طريقته الشعبية، وقال البراهمة أن الدولة متبرمة من عبد الإله بن كيران، بالرغم من الخدمات الجليلية التي قام بها «القرارات المجحفة في حق الشعب المغربي تم إقرارها في ظل حكومة بن كيران، وعلى رأسها الجهاز على التقاعد، وتحزير الأسعار، والتقليص من نفقات المقاصة»، يقول البراهمة، لكن بالرغم من ذلك، فإن «دولة الخزن لا تريد شخصاً يتكوى ويتبجح في الوقت نفسه كبن كيران..»

وأضاف أن «الدولة اشتغلت من أجل أن يكون حزب آخر في الصدارة وعادت بعد صعود بن كيران إلى حيلة أخرى، من خلال تكليف عزيز أخنوش برئاسة حزب التجمع الوطني للأحرار، ويكون بذلك قطباً آخر يوازي قطب بن كيران، وتكون الحكومة يقطنين، إضافة إلى معارضة من داخلها»، وأن «حزب العدالة والتنمية انتبه إلى هذه المسألة ورفضها».

وأكد البراهمة أن «في الأصل، فإن الدولة لا تريد أن يكون بن كيران رئيساً للحكومة»، مشيراً «كيف يمكن أن تكون حقيية وزارية تخص أفريقيا، انطلاقاً من العلاقة مع الأمية الاشتراكية بالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، التي التي خدمت هذه الحكومة؟»، و«حتى حضور بن كيران، والعرض الذي يقوم به في مختلف المحافل، جعل الدولة لا ترغب فيه، لكنه على الأقل دفعها إلى احترام نتائج الانتخابات، ويتم اختيار واحد من الحزب نفسه».

وأشار إلى أنه كانت هناك حالة استفتاء غير معلنة، بالنظر إلى أن الحكومة والبرلمان لا يشتغلان، «من أجل إظهار أن لا قيمة عملياً لنتائج الانتخابات التي لم تات بالطريقة التي كانت تريدها الدولة، وتبين في آخر المطاف أن الخزن محكم في اللعبة من أولها إلى آخرها، وأن هناك ثغرات كبيرة في الدستور».

واعتبر الكاتب الوطني للنهج أن ذلك المسألة خطيرة، «في ظل غياب الوسائط الحزبية والمجتمع المدني التي توظف كفاشات الشعب، يمكن أن يخرج مباشرة في الشارع، وبالتالي هذه المسألة تقول إن إضعاف الأحزاب والمجتمع المدني الحقيقي سيكون وبلا على المغرب»، ودعا إلى تغيير دستوري حقيقي وديمقراطية حقيقية، يكون فيها فصل للسلط، وللشعب سلطة تأسيسية، وجعله هو

والتنمية» وقال «أتمنى بعد تحية بن كيران الذي أؤكده احترامي وتقديري الشخصي بصفته رجل دولة وطنياً غيوراً، أن يتفاعل العدالة والتنمية إيجابياً مع مقترح الملك محمد السادس»، واعتبر على بوطالة، الأمين العام لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي (يسار معارض)، أحد كوّنات فدرالية اليسار، أن قرار الإغفاء الذي اتخذه الملك كان متوقعا منذ مدة، وأن «الانتظار لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، نظراً لطبيعة المرحلة، ونتائج الانتخابات، والنظام الانتخابي الذي لا يساعد على إفساح أغلبية منسجمة، والتوتر الذي يصم مسلسل المشاورات الحكومية وتشبث كل طرف بمواقفه».

وقال القائد اليساري أن تصلب بن كيران في مواقفه وطريقة تدبيره للمشاورات زادت من تازيم الوضع، وأن الكرة الآن في ملعب العدالة والتنمية الذي «يقع في مازق حقيقي؛ فيما أن يقدم مزيداً من التنازلات لتجنب الدخول في مواجهة مع كل أطراف الحقل السياسي ومع المؤسسة الملكية، وإذ أن يختار الخروج إلى المعارضة»، وأضاف أن هذا الحزب مطالب بتقديم تنازلات جديدة لتجنب المواجهة مع مختلف الفاعلين في الحقل السياسي، مشيراً إلى أن اختيار التوجه إلى انتخابات سابقة لأوانها يبقى واردا في الوقت الراهن، «بما له من كلفة اقتصادية وسياسية كبيرة على البلد، لأنه يتطلب شهوراً من الإعداد وتشكيل حكومة

الأئمة يدعون لحوار مصالحة وحديث عن تشكيل مجلس للحكام

توقع تنظيم انتخابات عامة مبكرة في موريتانيا بعد إجازة الدستور المعدل

نواكشوط - «القدس العربي»

للانتخابات موسعة وتوافقية تشرف على الانتخابات بإشراك قضاة وأئمة وعلماء».

وشدد البيان التأكيد على «أن اقتراحات المجمع الأئمة، استجابة لتطلعات الشعب الموريتاني المجمع على أن الحوار خيار لا بديل عنه لإكمال بناء الدولة الموريتانية طبقاً لمقتضيات ومستجدات العصر».

واستمرت جلسة مجلس الشيوخ المخصصة للتصويت على تعديلات الدستور إلى وقت متأخر من مساء أمس وسط ترقب حذر لنتيجة هذا التصويت بين من يؤكّد أن «نعم» الشيوخ مضمونة وبين من يأمل أن يقاّج الشيوخ الرأي العام ب«لا» تاريخية وطنية.

وهذه أول جلسة لمجلس الشيوخ ينتظرها الجميع منذ تأسيس الغرفة قبل ثلاثة عقود لكنها تشهد التصويت على تعديل دستوري غير مجمع عليه ويتضمن إلغاء الغرفة ذاتها.

تتجه موريتانيا حسب التسيريات المتعددة ذات المصادر الرسمية والتي نشط تداولها أمس، نحو تنظيم انتخابات مبكرة برلمانية وبلدية بل ورئاسية، فتتحا لمرحلة ما بعد تعديل الدستور التي يريدها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، حسب تحليلات لمعارضيه، «مرحلة أخرى لها ألياتها التي تسهل استخفاً أمناً له بعد انتخابات 2019 الرئاسية».

وأردجت هذه التحليلات ضمن هذا النحى «تسريب السملطات قبل أيام لخبر تشكيل مجلس للحكام يضم عددا من كبار العلماء والشخصيات المرجعية وهو المجلس الذي سيسقوي به الرئيس على المعارضة الراديكالية في تمرير برنامجه السياسي الحالي الذي لم يتضح بعد والمخصص، حسب المراقبين، لتنظيم استخلاف آمن».

ولضمان تمرير التعديلات استخدمت السلطات، حسب مصادر المعارضة، «صنفاً شتى من الضغوط آخرها حفلة عشاء رسمية ليلة الجمعة الماضية للشيوخ ساعات قبل انعقاد الجلسة، وأولها توزيع قطع أرضية على الشيوخ، ثم استقبالات فردية لاستجابة لطلبات الشيوخ الخاصة».

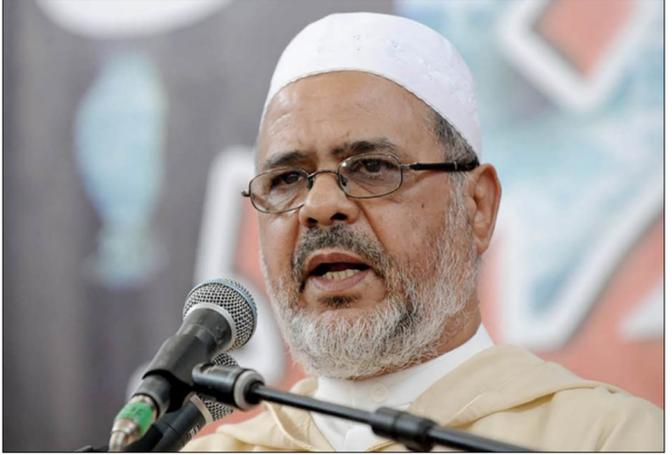
ومع أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ماض، في ظاهر الأمر، في تطبيق أجندته دون المعارضة الجادة التي قاطعت حواره الأخير والمتمسكة بحزب تعديلات الدستور، فإن مصادر مطلعة تؤكد أنه يرفض في الخفاء وساطات لجذب معارضيه المعتنقين لطاوله حوار جديد، تتبجح عنه المرحلة الجديدة المنتظرة.

وتؤكد المصادر أن أدوات بعض الوساطات التي يجرها الرئيس خارجية، أظهرتها الوساطة التي قام بها محمد بن شمسباس ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الخاص في غرب أفريقيا خلال زيارته قبل أسبوع لنواكشوط، فيما بعض هذه الوساطات محلي متزامنة في عام 2019، تضمنت حيااد الإدارة ومؤسسة الجيش والأمن، وكذا حيااد الأئمة والعلماء والقضاة، والصحافة».

وأفترحت في بيانها «القيام بإجراءات لبناء الثقة بين مختلف الأطراف السياسية والمجتمعية بينها التوافق على تمديد صلاحية البرلمان والمجالس البلدية لغاية العام 2019، وبينها، بعد المصادقة على مخزجات الحوار الجديد، تشكيل حكومة توافقية ولجنة مستقلة

الإسلاميون يطالبونه بالاعتذار والمدونون يناقشون أدلته

الاحتجاج مستمر على تصريح الريسوني حول «مغربية موريتانيا»



أحمد الريسوني

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

في ذلك الظرف، لما سمعنا قولاً بمغربية موريتانيا، فلا التاريخ مساعد على القول بذلك ولا الجغرافيا معينة عليه، وكل صلات التبعية وأصول الانتماء منبثة بين الممتني والمذعي لانتمائه إليه».

وأضاف بزيّد يقول «فلا لهجة تجمع، ولا صلة أنساب، ولا مشتركات كثيرة في الثقافة الشعبية، ولا شيء كان من الحكامة السلطانية على منطقة كانت تحتها إمارات حسانية.... وغير ذلك كثير»، لقد استند الريسوني، يضيف على مغربية موريتانيا بدلائل طريقة حيث قال إن «جلابية» الشبخ عبد الله ابن بيه، برهان على مغربيته؛ وهذا لعمرى من عجيب الأمر؛ فلو كانت «الجلابية» دليلاً لقلنا إن موريتانيا موزعة الأصول بين دول العالم، إذا كان الأمر متعلقاً بالتزني ببعض أزياء دول العالم الأخرى».

وزاد «ذكر الريسوني أن مالكية الشبخ دليل على مغربيته؛ لقد كان يمكن للريسوني القول أيضاً بتونسية الشيوخ، إذ وصل الذهب الملكي في القيروان ما وصل، كما كان يمكنه القول بمصرية الشيوخ وسودانيتها وجزائريته وكل بلد يوجد فيه المذهب الملكي».

«ما استدلاله يضيف المدون بزيّد، يقول الشبخ ابن بيه بمغربيته فلا أحد منا إلا يقول: نحن المغاربة وفي المغرب ومن المغرب.... ولكن المقصود هو: المغرب العربي، وليس الدولة، وما كان ذلك ليخفى على عالم المقاصد، أما الأعجب فهو قوله: إن أي موريتاني له بروح إسلامية يعتبر نفسه مغربياً؛ فالسؤال لعمرى: ابن العلاقة بين الإنتماء والروح الإسلامية؟ لقد كنا نرى الإنتماء للدين أشمل من الصلة بالمكان».

«وأما قوله بان موريتانيا «مسألة طارئة»، فلا طارئة أجد من هذا الكلام، يقول المدون، وبخاصة إذا صدر ذلك من شخص مثل الريسوني، وستسجل «طارئة موريتانيا» إلى تاريخ الدولة المرابطية، خاصة حينما قصد ابن تاشفين الشمال».

وخلص للقول «ما كتبت هذا عن دافع عقدة التبعية ورجع الانتماء، فذلك شيء متجاوز، ولكن كتبه تعجباً من صدور مثل هذا الكلام من الدكتور الريسوني الذي نجله، ونحب بلده الجار الشقيق والبلد الطيب».

يذكر أن الدكتور الريسوني لم يصدّر، حسب وسائل الإعلام الموريتانية، لحد ظهر أمس أي تعليق على الهجوم المضاد الذي سببته تصريحاته حول مسألة في غاية الحساسية هي مغربية موريتانيا.



محمد ولد عبد العزيز

لهم ولهبيتهم؟».

يذكر أن التعديلات الجديدة المدخلة على دستور 1991، تشمل ثلاث عشرة مادة من ضمنها ثلاث مواد خاصة بتبريات انتقالية.

وتضمنت المادة الأولى من القانون المعدل للدستور، إلغاء أحكام المادة 8 من الدستور المتعلقة بالرمز الوطني الأعضاء لأحزاب معارضة، وينتمي باقي الأعضاء لأحزاب منضوية في الأغلبية الرئاسية.

وضمن الاهتمام الكبير بنتائج آخر جلسة لمجلس الشيوخ، وجه كتاب معارضون عديدون في مقالات وتدوينات لهم تعارضت أمس، توسلات للشيوخ بالتصويت ضد التعديلات الدستورية، ووزعت أرقام هواتف الشيوخ على شبكات التواصل ليقوم المهتمون باتصالات بأعضاء المجلس يستجدونهم فيها العمل لإسقاط التعديلات الثيرة.

وتحت عنوان «أقرؤوها قبل الانتاخ»، وجه المدون البارز محمد الأمين الفاظل القيادي في المعارضة، رسالة للشيوخ خاطبهم فيها قائلاً «.. على كل واحد منكم قبل أن يطلق رصاصه الرحمة على نفسه وعلى مجلسه أن يطلع السؤال التالي: لماذا انتخر؟».

وأضاف «فهل بلغ حكم بك الرئيس محمد ولد عبد العزيز بأن أصبحتم على استعداد لأن تموتوا من أجل تنفيذ قراراته؟».

وذكر أمين بطرح سؤالاً «إذا ما صوتتم ب«لا» على التعديلات الدستورية، فإنكم بذلك ستحققون لأنفسكم ولهبتكم ولوطنكم مصالح عديدة يمكن أن تذكر منها سد باب كان سيأتي منه شركبير لهذا الوطن، ومنها تقديم أهم جرعة يمكن أن تقدمها من مثل هذا الوقت لديمقراطيتنا المتعثرة، ومنها الرفع كثيراً من مكانة الشيوخ، ومنها الوقوف دون إلغاء هذا المجلس بطريقة مذلة ومهينة».

وختم الفاظل مقالته متسائلاً «فهل سيصوت الشيوخ على الضبط على مجلسهم بهذه الطريقة المذلة والمهينة أم أنهم سيصوتون بشكل مشرف ضد ذلك، فيحققون بذلك مصالح وطنية كبرى، ومصالح خاصة

«حافظ قائد السبسي يشكل حضان طروادة لإنتهازيين يحاولون الوصول إلى السلطة»

الشتاوي لـ «القدس العربي»: «النداء» يشكل خطراً على تونس وأطراف داخله متورطة في شبكات التسفير

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفت ليلي الشتاوي النائبة عن حزب نداء تونس «الانتهاجات» الموجهة لها بتسريب تسجيلات توثق الاجتماع الأخير للهيئة السياسية للحزب، مشيرة إلى أن من سرب هذه التسجيلات يسعى للتغطية على الشخصيات الجديدة التي انضمت مؤخراً للحزب.

كبيراً في البلاد. وقالت الشتاوي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «لا علاقة لي بهذه التسريبات، وكانت مواقفي الشخصية دائماً واضحة تجاه الحزب وقيادته ولا احتاج اليوم لتسريب أية معلومات كي أوضح هذه المواقف، وهذه الانتهاجات مغلوطة وكيدية وهي محاولة إقصاء ممنهج لشخصي».

وأشارت، في السياق، إلى أنها لا تستطيع ذكر الأطراف المسؤولة عن هذه التسريبات، مفضية «الانتهاجات» بتسريب التسجيلات بدأت بالترويج، ففي البداية اتهموا زميلتي صابرين القويني ومن ثم فضاء مخلوف ووصولاً إلى اتهامي شخصياً، والقويني قالت إنه من المؤكد أن المسربين موجودون في الحزام الذي يحيط بالمدير التنفيذي حافظ قائد السبسي، وقد يكون هذا الأمر ممكناً، ولكن أنا ليس لدي أدلة ولا أستطيع أن أؤكد هوية من قام بهذا التسريب».

وتعلق برفضها «دخول بيت الطاعة» بالنسبة لحافظ قائد السبسي الذي اعتبرت أنه ليس له الكفاءة والقدرة على تسيير حزب كنداء تونس، ومشكلته أنه يشكل حضان طروادة بالنسبة للحزام المحيط به والمسؤول عن تفتت نداء تونس والصورة التي عليها الحزب الآن، وحافظ



ليلى الشتاوي



حافظ قائد السبسي

لديها من معلومات حول هذا الأمر إلى السلطات المعنية. وأشارت إلى أن التسريبات الأخيرة تم توظيفها له للتغطية على انضمام أربعين شخصية معروفة إلى «نداء تونس»، وأضافت «أعتقد أن هذه التسريبات مهدت لانضمام الشخصيات الجديدة إلى الحزب، فاليوم نتحدث عن التسريبات ولا نتحدث عن هذه المجموعات التي يقع انضمامها للنداء، فنداء تونس اليوم ليس هو الحزب ذاته الذي نجح في انتخابات 2014، لأنه أفرغ من مضاليه الذي أسسوه وكل

وكانت التسجيلات المسربة من الاجتماع الأخير للهيئة السياسية للحزب «نداء تونس» أشارت جداراً كبيراً، وخاصة فيما يتعلق بالتصريحات الواردة على لسان المدير التنفيذي حافظ قائد السبسي ونداء تونس، والتي وجهوا خلالها انتقادات لأذمة الحكومة ولعدد من الشخصيات في البلاد. وقالت الشتاوي إن الاجتماع تناول أموراً أخطر تتعلق بالأمن القومي للبلاد، لكنها أكدت أنها لا تستطيع الإدلاء بها عبر الإعلام، مشيرة بالقابل إلى أنها قدمت ما

كان هو الآلية التي استعملها هؤلاء الانتهازيون والذين مهمهم الوحيد الوصول إلى السلطة وهم لا يهتمون بالدولة أو بإيجاد آليات لإعانة الحكومة اليوم أو برامج جديدة تنتظرها البلاد والمواطنون». وحول طبيعة هذا «الحزام» المحيط بحافظ قائد السبسي ومكوناته، قالت الشتاوي «هو مكون من سياسيين وأعضاء من داخل الحزب، وهؤلاء استخدمتهم أطراف خارجية كي تتمكن من تدمير الحزب من الداخل ووضع يديها على قيادات سياسية عدة داخل النداء».

وهذه الأطراف الخارجية لها علاقة بما يحدث في ليبيا». وفيما يتعلق بإمكانية تورط الأطراف المذكورة بالاعتقالات السياسية في تونس، قالت «ليست لدي معلومات، والعلاقة اليوم غير واضحة، ولكن هذه الأطراف المرتبطة بشكك وثيق بشبكات التسفير، بدأت بشكل ومآله الخروج من خارطة السياسة، لأن الوضع في ليبيا تغير كثيراً في الأشهر الأخيرة، والقوة التي كانت مسيطرة في السابق هناك لم تعد موجودة، وحلت مكانها قوى أخرى».

من جانب آخر، اعتبرت الشتاوي أن حزب «نداء تونس» انتهى، مشيرة إلى أن المشروع الأصلي غير موجود في نداء تونس، والحزب يوضع الخالي وبهذه العصابات والمافيا المتحكمة فيه بات يشكل خطراً على البلاد. وأضافت «أؤكد ثانية أن نداء تونس يجب أن ينتهي (أن يتم حله) لأنه يشكل خطراً على البلاد، وأتمنى أن يكون هناك بديل آخر له يعطي ما هو أفضل لهذه البلاد، ويبني على هذه الديمقراطية الناشئة ويعطي أملاً أكبر للتونسيين، خاصة فيما يخص حياتهم اليومية وتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد، ويعيد ثقة الناس في السياسيين لأن ثمة انعداماً للثقة بين التونسيين والسياسيين».

الكفاءات التي عملت به، وأنا أتفهم اليوم سعي حافظ قائد السبسي لاستقطاب شخصيات جديدة لأن الحزب يحتاج لإطارات (قيادات) جديدة قبل المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة». من جانب آخر، أكدت الشتاوي أن ثمة أطرافاً من داخل النداء مارست عليها ضغوطاً كبيرة كي تتخلى عن رئاسة اللجنة البرلمانية المكلفة بالكشف عن حقيقة الأطراف التي تقف خلف شبكات تسفير الشباب التونسيين إلى بؤر التوتر.

وأضافت «هذه الأطراف منسوبة إلى نداء تونس، وهي لا تمثله، لأن النداء هو مشروع حداثي تقدمي وصل إلى الانتخابات وقام بمعجزتي انتخابية ضمن الوضع الصعب الذي كانت تمر فيه البلاد، وهناك أطراف لا تريد أن يبقى الحزب كمشروع حداثي يستوعب جميع الأطراف، فنجاح النداء يعتمد على هذا التنوع، ولكن بدأنا نسمع عن منهجية أخرى وتصور آخر للحزب يخلف عن ذلك الحزب الذي انتُخب من قبل ملايين التونسيين». وحول إمكانية تورط أطراف من داخل نداء تونس بشبكات التسفير إلى الخارج، قالت الشتاوي «هي ليست متورطة بصفة واضحة (مباشرة) ولكن لها علاقة بالأطراف الخارجية المتورطة بشبكات التسفير،

«النهضة» التونسية تقترح قانوناً يلزم موظفي الدولة بالإفصاح عن ممتلكاتهم

وفي جلسة عامة في البرلمان التونسي، الخميس قال رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إن بلاده «حققت تقدماً في وضع ترسانة تشريعية لمكافحة الفساد خصوصاً بمصادقة البرلمان، مؤخراً، على قانون يحمي المبلغين عن الفساد، والمصادقة على القانون الأساسي للهيئة الدستورية للحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد صلب مجلس وزاري».

وتابع «انتخبنا منذ أسبوع من إعداد مشروع قانون يتعلق بضارب المصالح والكسب غير المشروع سيخضع له 10 آلاف موظف بداية برئيس الحكومة والوزراء وكبار موظفي الدولة، سيحال قريباً على البرلمان»، وبحسب الشاهد، أحالت الحكومة مئات الملفات إلى هيئة مكافحة الفساد والقضاء وهيكل الرقابة، وفي كانون الأول / ديسمبر 2016، صادقت الحكومة التونسية على الميثاق الوطني لتفعيل الاستراتيجية الوطنية للحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد (2016 - 2020).

«مقاومة الفساد» ما زالت تحتاج إلى تشريعات أخرى يستعي كلتها للوصول إليها. وأوضح نائب رئيس كتلة «النهضة»، نوفل الجمالي، على هامش المؤتمر الصحافي، أن «الانتعاش عن التصريح بممتلكاتهم حسب ما ألتص عليه مشروع القانون عقوبات مشددة، تصل إلى إعفاء كبار موظفي الدولة من مناصبهم وحرمان المنخبين من حق الترشح مرة أخرى»، وذكر أن القانون يندرج في إطار سياسة الدولة وأولويات الحكومة، خاصة وأن استئراء الفساد أصبح يشكل خطراً حقيقياً على الدولة ويضر ثقة المواطن فيها». ويهدف المشروع الذي أحالته كتلة النهضة إلى البرلمان، وفق بنده الأول، إلى تكريس الشفافية ومكافحة الكسب غير المشروع وتطبيق أحكام البند 11 من الدستور التونسي، وتسري أحكام هذا القانون الذي يتضمن 24 بنداً، على جميع موظفي الدولة في قيعم رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة والبرلمان، حسب ما جاء في البند الثاني منه.

تونس - من يامنة سالي: أعلنت كتلة النهضة لحركة «النهضة» التونسية، الخميس، تقديمها مشروع قانون للبرلمان يلزم موظفي الدولة بالإفصاح عن ممتلكاتهم، وفرض عقوبات تصل إلى العزل من الوظائف العليا لمن يمتنع عن ذلك. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس كتلة «النهضة» نور الدين البحيري، في مقر البرلمان بالعاصمة تونس، كشف فيه عن تقديم كتلة (أكبر كتلة في البرلمان وتملك 69 مقعداً) مجموعة مشاريع قوانين للبرلمان، ترتبط بمجالات اقتصادية واجتماعية. ومشاريع القوانين، التي أعلن عنها البحيري، تتعلق بتصريح موظفي الدولة بممتلكاتهم، وتديد عطلة الأمومة، ومجابهة السرقات التي يتعرض لها الفلاحون، وتنظيم لجان التحقيق البرلمانية. وقال رئيس الكتلة، إن «من أولويات هذه المرحلة مقاومة الفساد والفسدين»، مضيفاً أن «المجال التشريعي أهم آلية لمقاومة الفساد». وأشار إلى أن

أنباء عن مقاضاة مستشارة جلول إثر اتهامها لقيادي نقابي بالإرهاب تونس: معركة «رقمية» بين اتحاد الشغل ووزارة التربية

تونس - «القدس العربي»:

تدوية بربورة أثارت جدلاً كبيراً، حيث كتب الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل سامي الطاهري «ما كتبتُه مستشارة وزارة التربية على صفحاتها جريمة شنيعة وتحريض على القتل، بنس المستشارون»، فيما اعتبر الأمين العام لنقابة التعليم الأساسي المستوري القمودي أن ما صدر عن بربورة هو «تحريض على القتل والفتنة»، مؤكداً أن الاتحاد لن يسكت على هذه «الجريمة في حق النقابيين والمربين». وعادت هي لتوضيح اللبس الذي أثارته تدوينتها الأولى، حيث كتبت «العمل النقابي نضال ووطنية أو لا يكون، وبذلك لا يمكن إلا أن أحترمه، من المستحيل أن أصفه بالإرهاب، أما ما هو إرهاب نفسي فما يعانیه أبتاؤنا جراء حساسيات وتجاذبات لا ناقة لهم فيها ولا جمل وهو أفتح وجوه الإرهاب يستفز كل غيور على الأطفال والطفولة، وأني أزعم أنني لم يتطرق له في التعديل الوزاري الأخير».

وكتبت مستشارة وزير التربية التونسية واتحاد الشغل، حيث اتهمت مستشارة التربية، الأمين العام لنقابة التعليم النقابي لسعيد البوقوي بأنه «إرهابي»، وهو ما دفع عدداً من القياديين في الاتحاد إلى اتهامها بالتحريض على الفتنة والقتل. وكتبت مستشارة وزير التربية الهام بربورة في صفحاتها على موقع فيسبوك «الإرهاب النفسي أكثر خطورة من إرهاب الجبال، ولسعد البوقوي أخطر من أخطر إرهابي في أي جفرة في أي جبل من الجبال، وهو إرهابي من نوع جديد أتبع في ممارسة الإرهاب النفسي، وهو الإرهاب في صياغ إرهابياً جديداً (...) لينخل البيوت ويهدم به نفوس ضعاف الجبال، وإرهاب البوقوي صخر المدرسة العمومية وأبكي من عجز عن هجرها، لفة ذات اليد من النساء والرجال».

تشكيلان مسلحان يرفضان اتفاقاً لوقف إطلاق النار في العاصمة الليبية وتجدد المعارك

عودة الهدوء إلى محيط سجن يضم رموز نظام القذافي في طرابلس

وقالت قوة الردع والتدخل المشتركة - محور ابو سليم الكبرى «نؤكد للجميع أننا لم تكن طرفاً في توقيع الاتفاق»، غير أنها شددت على أنها لن تقف «ضد مساعي حقن الدماء». وأضافت «لسنادعاة حرب ونزاع بن كتب مجريات الأمور ولن نرضى إلا بالحل الكامل». وتابعت «لن نتخلى عن أهل العاصمة في تلبية مطالبهم والعيش في سلام وأمان وطر العصابات التي تؤرق مضاجع سكانها». من جهتها قالت كتبية ثوار ليبيا «تعلن كتبية ثوار طرابلس وبعبارتها إحدى كتائب طرابلس التي أخذت على عاتقها حماية مدينة طرابلس وخدماتها أنها لن ترضى بأنصاف الحل والاتفاقيات الشكلية التي ليس لها في الواقع رصيد، وأن الاتفاق الذي وقع بحضور المجلس الرئاسي، لا يمثلها ولا يعثل تطعات الأهالي».

وأضافت «كان الواجب على الحاضرين طلب ومندوب آذار / مارس 2013، يحاكم رموز النظام السابق، يتهم ارتكاب أعمال عنف إبسان الثورة، التي اندلعت في 17 شباط / فبراير 2011، وتشكيل كتائب مسلحة لقمع المظاهرات». في سياق متصل رفض تشكيلان مسلحان في العاصمة الليبية الخميس اتفاقاً لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه تحت إشراف حكومة الوفاق الوطني. في وقت تجددت المعارك لفترة وجيزة بين تشكيلات مسلحة في طرابلس، وكان تم التوصل إلى ذلك الاتفاق إثر أربعة أيام من المعارك التي شلت العاصمة الواقعة تحت سيطرة عشرات الجماعات المسلحة منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011. والتشكيلان اللذان شددا باتفاق الهدنة معروفان بدعمهما حكومة الوفاق الوطني التي تحظى بتأييد المجتمع الدولي، الأمر الذي يزيد حثال الارتباك في طرابلس التي تعاني انعدام الأمن منذ فترة طويلة.

بمحاية المؤسسة حالياً. وفي بيان طالب رابطة أهالي سجناء الهضبة، بالوقف الفوري للاقتتال بحميط سجن والهضبة» جنوبي طرابلس. ويضم سجن الهضبة، عدداً من رموز نظام الراحل معمر القذافي، من بينهم: نجول العقيد الراحل الساعدي القذافي، وعبدالله السنوسي، رئيس المخابرات في عهد القذافي، وآخرين وزراء في عهد النظام السابق، البغدادي الحمودي. وتعلن القوة التي تحمي السجن تبعيتها لجهة بعينها، غير أن إعلاماً محلياً يصفها بالمقرربة من حكومة «الإنقاذ»، غير العترف بها ووليا. والخميس قالت «مؤسسة الإصلاح والتأهيل الهضبة» (إدارة السجن)، في بيان لها، إنها «معنية فقط بتأمين حياة السجناء الموقوفين عندها من قبل النائب العام، وتأمين سير محاكمتهم، وحفظ حقوقهم التي كتلتها لهم القانون».

طرابلس - وكالات: عاد الهدوء إلى محيط سجن في العاصمة طرابلس، أمس الجمعة، بعدما شهد مساء الخميس اشتباكات بين قوة أمنية تحمي السجن، وأخرى تابعة لحكومة الوفاق الوطني، بحسب مصادر أمنية. وقال مصدر أمني (تابع لحكومة الوفاق)، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن «الاشتباكات التي شهدتها المنطقة المحيطة بالسجن تمت بعد اقتحام قوات تابعة لحكومة الوفاق، معسكر الحرس الوطني التابع لحكومة الإنقاذ، في محيط سجن الهضبة».

وأضاف أن «الهدوء عاد الآن إلى المنطقة، بعدما شهدت، أمس، اشتباكات استمرت لساعات»، وفي السياق ذاته، نقلت قناة «ليبيا لكل الأحرار» (خاصة)، عن مدير إدارة السجن خالد الشريف، بأنه تم التصدي لل هجوم المسلح الذي تعرض له السجن، الخميس، وأشار الشريف، إلى أن جهاز الشرطة القضائية، يقوم

وزارة الدفاع الجزائرية تعلن مقتل إرهابيين في عملية نوعية شرقي البلاد

الجزائر - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفزة للجيش تمكنت الخميس، من القضاء على إرهابيين اثنين في عملية وصفها بـ «النوعية» تمت بمنطقة الغدير ببلدة الحليبة بولاية جيجل، 350 كيلومتراً شرقي العاصمة الجزائرية. وأوضحته الوزارة عبر موقعها الرسمي على الإنترنت، أن العملية التي لا تزال متواصلة تمت في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستغلال الجيد للمعلومات، وسمحت بضبط مسدسين ورتاشين من نوع كلاشكوف وثلاثة خزانات للخبرية المدوّدة وقنبلة يدوية تقليدية الصنع ونظارة ميدان، من جهة أخرى، دمّرت مفزة أخرى للجيش، الأربعاء، 6 ألام تقليدية الصنع في ولاية تبسة القريبة من الحدود مع تونس.

وحدثت في القضاء على نحو 30 إرهابياً واعتقل عدداً آخر. كما دمّرت وحدات الجيش الجزائري العديد من المخابئ، وتحفظت على العديد من قطع الأسلحة، في عمليات مختلفة منذ الشهر الماضي. وتحفظت مفازن الجيش أيضا على نحو طن من المواد الكيميائية لصنع المتفجرات، 150 لترًا من مادة حمض النتريك التي تستخدم في تحضير المتفجرات في عمليتين مختلفتين قبل أيام، بولاية تيزي وزو ويومدراس في منطقة القبائل.

قوات الأمن الجزائرية تعتقل أحد المتورطين في محاولة تفجير إنتحاري في قسنطينة

الجزائر - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الأمن الجزائرية أحد المشتبه بتورطهم في محاولة تفجير إنتحاري استهدف مقرًا لامن في مدينة قسنطينة (400 كيلومتر شرق العاصمة) شهر شباط / فبراير الماضي، وذلك في إطار التحقيقات التي باشرتتها قوات الأمن، مباشرة بعد إجهاض محاولة التفجير الإنتحاري، التي كادت صيحتها أن تكون ثقيلة، لولا يقظة أحد رجال الشرطة الذي أطلق النار على الإنتحاري قبل أن يصل إلى مركز الشرطة الذي كان ينوي تفجير نفسه بالقرب منه.



قوات أمن جزائرية

وكانت قوات الأمن قد اعتقلت أول شخص في إطار التحقيقات التي تقوم بها في قضية التفجير الإنتحاري الذي استهدف مركزاً للامن في قسنطينة، وقد تم اعتقال المشتبه به في ولاية سطيف (300 كيلومتر شرق العاصمة) وذلك بعد أن استعمل هاتفه المحمول من أجل إجراء اتصال هاتفى، وهو ما مكن أجهزة الأمن من تحديد مكانه وتوقيفه. ويعتبر المتهم الذي لم تقدم الأجهزة الأمنية تفاصيل كثيرة عنه أول الموقوفين في قضية الاعتداء الإنتحاري ضد مركز الأمن في قسنطينة، والذي يكون قد شارك في دعم وإسناد الجماعة التي نفذت العملية، والذي ستمكن التحقيقات معه من كشف باقي أعضاء الجماعة، علماً أن تنظيم «الدولة» (داعش) يسارع إلى تبني هذا الاعتداء

احتمال ارتفاع عدد القتلى مع الإصابات الخطيرة بين الضحايا اليمن: الحوثيون يقتلون عشرات المصلين في قصف صاروخي على جامع في مأرب



آثار الدمار داخل المسجد الذي استهدفه الحوثيين في مأرب

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر محلية وعسكرية أن الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي صالح ارتكبوا أمس الجمعة مجزرة في حق المصلين بقصفهم الصاروخي على مسجد كوفل في منطقة صرواح في محافظة مأرب، أسفرت عن مقتل العشرات من المصلين. وقال مصدر عسكري لـ «القدس العربي» «ارتكب ميليشيا الانقلابيين الحوثيين وقوات الخلوخ علي صالح مجزرة بحق المصلين، سقط جراءها العشرات بن قتل وجرح من المصلين أثناء صلاة الجمعة في جامع كوفل، بمنطقة صرواح، في محافظة مأرب، شرقي العاصمة صنعاء».

الصنع بمساعدة خبرات إيرانية، وذكرت مصادر خاصة لـ (القدس العربي) قريبة من موقع الحادث أن الحصيلة الأولية لعملية القصف الحوثي على جامع كوفل تجاوزت الـ 50 ضحية، بينهم 22 قتيلا وأكثر من 40 جرحا جريحا، وأن العدد مرشح للزيادة مع استمرار عملية الإقناذ والحصر للضحايا حتى وقت متأخر أمس، نظرا لبعده عن مركز مدينة مأرب.

وأوضحت هذه المصادر أن الميليشيا الانقلابية ارتكبت هذا المجرزة على خلفية مكاسب عسكرية حققتها القوات الحكومية والمقاومة الشعبية التقدم عبرها نحو العاصمة صنعاء، فيما تحاول الميليشيا الانقلابية الزحف على محافظة مأرب، التي اتخذها القوات الحكومية مقرا رئيسيا لها بعد العاصمة المؤقتة عدن.

وأوضحت هذه المصادر أن الميليشيا الانقلابية ارتكبت هذا المجرزة على خلفية مكاسب عسكرية حققتها القوات الحكومية والمقاومة الشعبية الوالية لها وتقدمها نحو البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء من جهة مناطق نهم وأرخب القبليتين.

وتأتي هذه المواجهات المسلحة في إطار التصعيد العسكري من قبل الجانبين مع فشل الحلول السياسية والمبادرات السلمية لحل الأزمة اليمنية عبر الأمم المتحدة والوساطة الإقليمية والدولية، والتي لم تقنع خططهم السلمية طرفي الصراع في اليمن.

العاهل السعودي: نأمل أن يسهم تعاوننا مع الصين في تحقيق الأمن والسلم الدوليين

بكين - الأناضول: أعرب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عن أمله في «أن يسهم التعاون الإستراتيجي بين المملكة والصين في تعزيز الجهود الدولية لمكافحة التطرف والإرهاب باعتبارهما خطرا عالميا، وفي تحقيق الأمن والسلم الدوليين».

جاء هذا في كلمة ألقاها خلال مباحثات عقدها مع رئيس مجلس الدولة بالصين لي كيتشيانغ في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين أمس الجمعة.

وبين الملك سلمان أن «ما تمر به المملكة والصين من تحولات اقتصادية هامة أتاحت فرصا كبيرة لتعزيز الروابط الوثيقة بينهما».

ورحب رئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية، بخادم الحرمين الشريفين في زيارته الحالية للصين، مشيدا بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وأكد أن زيارة خادم الحرمين الشريفين للصين شكلت دافعا كبيرا للعلاقات الاستراتيجية بين المملكة والصين.

بعد ذلك جرى بحث آفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين، في شتى المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين. وفي لقاء منفصل، عقد الملك سلمان جلسة مباحثات مع رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب بالصين تشانغ ديجيانغ، وأعرب خادم الحرمين عن تقديره لـ «مواقف الصين الإيجابية تجاه قضايا السلام وعلى وجه الخصوص تجاه القضية الفلسطينية».

ووصل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، أول أمس الأربعاء، الصين، خامس محطات جولة أسبوعية بدأها في 26 فبراير/ شباط الماضي بزيارة ماليزيا.

وزار في إطار جولته الآسيوية ماليزيا، وإندونيسيا، وسلطنة بروناي دار السلام، واليابان على التوالي. ومن المقرر أن تشمل الجولة بعد الصين، المالديف، والأردن.

وزير الداخلية الألماني: أفترة تريد لعب دور الضحية باستفزائها

تركيا تفرض حظرا «مماثلا» على هولندا

اتراك احتجاجوا على هذه الإجراءات، وتدبير مساعي وزراء أترك الحشد تأييد الجالية التركية في ألمانيا للتعدلات الدستورية في توتر العلاقات بين تركيا وألمانيا، بسبب حظر بعض المذنبات الألمانية لهذه الغالبات لأسباب أمنية.

وقال دي ميير إن هناك فرق بين «ما يثير انزعاجنا على المستوى الشخصي وما هو ذكي سياسيا.

والشذوذ قد يكون عدم الرد على كل استغزاز بنفس الطريقة»، مضيفا في الوقت نفسه أن هناك حدودا لكل شيء أيضا، وقال: «مذ تاحي اللحظة التي يبلغ فيها السبيل الزبي».

كما أكد أهمية عدم المخاطرة بالنجاحات التي تم إحرازها في قضية الاندماج على مدار السنوات والعقود الماضية، وقال: «نحن نعلم أنه لا يزال هناك المزيد لتحقيقه».

كان الرئيس رجب طيب أردوغان وزير خارجيته مولود جاويش أبرز علو اتهم ألمانيا باتباع مهادنة ضارة، على خلفية النزاع حول عدم مساح السلطات الألمانية بظهور وزراء أترك على أراضيها للترويج للإصلاحات الدستورية التركية المعترمة.

عندما قمتم بالسماح لكلايكم بتقلع جسم حسين فورت (شباب تركي عصبه كلب بوليسي على يد الشرطة الهولندية).

وأردف تعليقا على دعوة رئيس الوزراء الهولندي شارك روتنه بتقريره التركي بن جاء ذلك في كلمة له القاها خلال مراسم افتتاح عدد من المشاريع بولاية أسكي شهر وسط تركيا.

وأضاف أردوغان «إن أبوابنا موصدة أمام غير الديمقراطيين، والمعادين لحرية العقائد، والذين أوصدوا أبوابهم أمام وزيرة تركية، ومنعوا من دخول قنصليتنا التي تعتبر أرضنا».

ولفت إلى أن هولندا انتهكت القانون الدولي، ولا يمكن الوثوق بوعودها.

وتساءل أردوغان قائلا «أي الديمقراطية تتحدثون عنها عبر إنداء شرطة مدججين بالسلاح على أشقائنا الذين جاؤوا لاستقبال وزيرة الأجرة والسياسات الاجتماعية فاطمة بتول صايلان قايبا في وقت لاحق».

وتابع أردوغان «ما هو الفرق بينكم وبين الجالدين (المصارعين) في روما القديمة، والكلاب البوليسية في مواجهة متظاهرين

أسكي شهير (تركي) - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في إشارة إلى هولندا: «إن على الذين يحظرون هبوط طائرة وزير خارجيتنا، أن يعلموا أننا بدوننا ستفرض عليهم حظرا بعد اليوم».

وأضاف أردوغان «إن أبوابنا موصدة أمام غير الديمقراطيين، والمعادين لحرية العقائد، والذين أوصدوا أبوابهم أمام وزيرة تركية، ومنعوا من دخول قنصليتنا التي تعتبر أرضنا».

ولفت إلى أن هولندا انتهكت القانون الدولي، ولا يمكن الوثوق بوعودها.

وتساءل أردوغان قائلا «أي الديمقراطية تتحدثون عنها عبر إنداء شرطة مدججين بالسلاح على أشقائنا الذين جاؤوا لاستقبال وزيرة الأجرة والسياسات الاجتماعية فاطمة بتول صايلان قايبا في وقت لاحق».

وتابع أردوغان «ما هو الفرق بينكم وبين الجالدين (المصارعين) في روما القديمة، والكلاب البوليسية في مواجهة متظاهرين

الوزيرة الأولى في اسكتلندا: رفض الاستفتاء أمر غير ديمقراطي

رئيسة وزراء بريطانيا تتعهد بحماية «الوحدة الثمينة» في مؤتمر لحزب المحافظين

لندن - د ب أ: شددت رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي على أهمية وحدة بلادها في كلمة لها لعضاء حزب المحافظين الذي ترأسه أمس الجمعة، بعد يوم من رفض دعوات لجراء استفتاء بشأن استقلال اسكتلندا.

وقالت تيريزا ماي في مدينة كارديف إنه «ستسعين عليها دائما للفتح من أجل الحفاظ على تلك الوحدة الثمينة»، وتلك هي فرصة لإقامة «قوة موحدة أكثر»، وأضافت «تعاون معا كشعب واحد ونتجح معا». بينما أربع دول لكل، في القلب شعب واحد.

وأضافت «تعاون معا كشعب واحد ونتجح معا». بينما أربع دول لكل، في القلب شعب واحد. وقالت تيريزا ماي في مدينة كارديف إنه «ستسعين عليها دائما للفتح من أجل الحفاظ على تلك الوحدة الثمينة»، وتلك هي فرصة لإقامة «قوة موحدة أكثر»، وأضافت «تعاون معا كشعب واحد ونتجح معا».

وقالت تيريزا ماي في مدينة كارديف إنه «ستسعين عليها دائما للفتح من أجل الحفاظ على تلك الوحدة الثمينة»، وتلك هي فرصة لإقامة «قوة موحدة أكثر»، وأضافت «تعاون معا كشعب واحد ونتجح معا».

وقالت تيريزا ماي في مدينة كارديف إنه «ستسعين عليها دائما للفتح من أجل الحفاظ على تلك الوحدة الثمينة»، وتلك هي فرصة لإقامة «قوة موحدة أكثر»، وأضافت «تعاون معا كشعب واحد ونتجح معا».

أكد نهاية نظام جامي الديكتاتوري من غير رجعة

وزير خارجية غامبيا لـ «القدس العربي»: «رغم الاضطهاد والسجن الذي تعرضت له على يد الرئيس السابق فقد أتبعه قضائيا»



مراسل «القدس العربي» خلال حوار مع وزير خارجية غامبيا حسين داربو في باريس

علاقاته مع الغرب، آزاد التعويض عن ذلك عبر التودد لدول الخليج، من أجل الحصول على امتيازات إضافية للرفع من شأنه أمام الدول الإسلامية خصوصا أن غامبيا ستحتضن مؤتمر الدول الإسلامية العام المقبل، ولذلك استخدم جامي الجانب الديني لاستدوار عطف الدول العربية والإسلامية، هذا كل ما في الأمر. الشعب الغامبي شعب مسلم ولا يحتاج إضافة «إسلام» لاسم الدولة، لأنه لن يغيز من الأمر شيئا.

كانت هناك أطراف إقليمية عدة، ساهمت في حلحلة الأزمة وإقناع الرئيس السابق بمغادرة السلطة. من هي الدولة أو الدول التي لعبت الدور الأهم؟

نعم هذا صحيح، فقد لعبت عدة دول إقليمية دورا مهما لإيجاد حل للأزمة، وأنخص بالذكر السنغال وموريتانيا والمغرب وغينيا، ولا ننسى أيضا الضغوط الدولية خصوصا قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة التي طالبت جامي بمغادرة الحكم، إضافة إلى الاتحاد الإفريقي ودول منظمة المجموعة الاقتصادية لسدول أفريقيا الغربية (إكواس)، تصافر كل هذه الجهود ساهم بحل الأزمة بعد إرغام يحيى جامي على الرحيل ومغادرة البلاد، وبإتخاذها أشرك كل هذه الدول الصديقة والشقيقة التي قدمت لنا يد العون في محنتنا.

هل تستعصن على تطوير العلاقات مع العالم العربي أيضا؟

طبع، سنستعي لتعزيز علاقاتنا مع الدول العربية والإسلامية خصوصا دول الخليج التي قدمت عدة مساعدات من قبل لغامبيا على رأسها قطر والكويت، كما نرحب بهذه الدول للاستثمار في بلدنا. وسأقوم قريبا بجولة في عدد من دول الخليج لتعزيز العلاقات وبحث فرص التعاون في مختلف المجالات.

الدولية.

هل صحیح ان هناك توتر في العلاقات بين موريتانيا وغامبيا، بعد استقبال وصف بـ «القاتر» للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، لدى زيارته لبياجول، قبل أسابيع؟

اعتقد أنه كان هناك سوء فهم للأمر فقط. لقد حظي الرئيس الموريتاني بحفاوة الاستقبال في بانجول عندما شرفنا للمشاركة في احتفالات عيد استقلال بلدنا في 18 شباط/ فبراير الماضي، لم يكن الرئيس أدانا بارو في استقبال أي من الرؤساء الآخرين في المطار، لأنه لم تكن «زيارة رسمية»، بما في ذلك الرئيس الموريتاني، وهكذا تم استقبال زعماء كل من غانا ونيجيريا وبوركينا فاسو ومالي وساحل العاج من طرف نائب الرئيس أو من طرفي شخصيا باعتباري وزيرا للخارجية، باستثناء الرئيس السنغالي ماكي صال تم استقباله في المطار من طرف الرئيس بارو، باعتبار ه «ضيف شرف خاص»، وفي الحرف الديبلوماسية يكون هناك «ضيف شرف» واحد فقط.

الرئيس بارو اختار الرئيس السنغالي باعتباره الزعيم الإفريقي الذي وفر له الحماية الشخصية حينما كانت حياته في خطر، كما استقبله في دكار بعدما غادر بانجول هربا من نظام يحيى جامي. هذا الاستقبال الخاص نوع من الجميل والعرفان، وطبعاً هذا لا ينقص من موريتانيا ومن مكانتها ومن قيادتها، نتعامل مع جيراننا باحترام وود كبرياء، كما نقدر كل الجهود التي بذلها وما أسدوه لنا من مساعدة، وعلى رأسهم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

من بين القرارات التي اتخذها الرئيس السابق، على الصعيد الدولي الانسحاب من منظمة الكومنولث، هل ستطيلون العودة من جديد لهذه المنظمة؟

هذا صحيح، لقد راسلنا الأمين العام للكومنولث قبل أسابيع وعبرنا له عن رغبتنا الشديدة بالعودة من جديد ضمن هذه المنظمة، كما أنني سأزور لندن يوم الجمعة وسألتقي بالأمين العام للمنظمة، من أجل مواصلة الإجراءات الكاملة للعودة ضمن الكومنولث في أقرب الآجال. قرار الخروج كان انفرادي وغير مسؤول، أقدم عليه يحيى جامي لوحده من دون استشارة أحد، لأنه كان يخشى من المنظمة التي كانت تطالبه بإنشاء مؤسسة للدفاع عن حقوق الإنسان في غامبيا وهو ما كان يرفضه.

هل هذا يعني أنك ستطيلون العودة أيضا لحكمة الجنائيات الدولية، بعد انسحاب الرئيس السابق منها؟

تماما، لقد راسلنا الأمين العام للأمم المتحدة، من أجل إبطال قرار الرئيس السابق يحيى جامي القاضي بالانسحاب من الجنائيات الدولية، كما أنني سألتقي قريبا بالمدعية العامة للمحكمة، وهي بالإنسية مواطنة غامبية، من أجل استكمال إجراءات العودة بشكل نهائي، لأننا نؤمن بالعدالة الدولية، وبالديمقراطية وحقوق الإنسان.

ما لاحظته في أن الرئيس السابق يحيى جامي، يجب أن يمثل يوما ما أمام القضاء للرد على كل التهم المتهمة فيها، بينها القتل والتعذيب؟

كان نظاما ديكتاتوريا قاسيا، وقد علمتني كباقي المعارضين من نظمه وسجنحت عدة مرات على يده، كما ألحق الأذى بي وبأسرتي وقام بسجن ابنتي أيضا.

باريس - «القدس العربي»:

عقب زيارة له ضمن وفد الحكومة الغامبية لفرنسا، قال وزير الخارجية حسين داربو في لقاء خاص مع «القدس العربي» إن بلاده تسعى لطى حقب ما أسماه «النظام الديكتاتوري» للرئيس السابق يحيى جامي، وبدء صفحة جديدة مع الغرب على وجه الخصوص، إضافة إلى تطبيع العلاقات مع عدد من دول الجوار.

وأشار وزير الخارجية أن الزيارة تسعى لطامة الشركات الفرنسية الأوروبية حول الاستقرار السياسي والأمني الذي تعيشه غامبيا من أجل دفعها على الاستثمار وتعزيز آفاق التعاون التجاري والاقتصادي مع هذه الدول.

كما أكد حسين داربو أن بلاده تعمل حاليا على استكمال الإجراءات القانونية من أجل العودة من جديد لمنظمة الكومنولث ومحكمة الجنائيات الدولية. وقال المعارض التاريخي يحيى جامي أنه سأمح وعفا عن «جلاده»، رغم «الاضطهاد والسجن» الذي تعرض له وأسرتة في عهده. في المقابل، أكد أنه في حال ثبتت الاتهامات ضد الرئيس السابق، في أعمال قتل وتعذيب مزارعين، فإن الحكومة الغامبية الحالية لن تعترض عن محاكمته سواء داخل غامبيا أو أمام المحاكم الدولية.

إلى الحوار:

هذه هي أول زيارة لكم لأوروبا منذ انتخاب الرئيس أدانا بارو. ما هي الأهمية التي تكسيها زيارتكم لفرنسا؟

فرنسا دولة كبيرة ومن كبريات الديمقراطيات في العالم، لها نفوذها وبتطور في إفريقيا، ووقت لي جانينا بعد وصول الأزمة إلى طريق مسدود مع يحيى جامي، بعد رفضه الاعتراف بتهمة.

كان للحكومة الفرنسية موقف قوي وحاسم تجاه نتائج الانتخابات التي فاز فيها أدانا بارو. وشهد الرئيس فرانسوا أولاند في القمة الفرنسية الإفريقية التي جرت في كاتون الثاني ببنار الماضي في باماكو، على ضرورة رحيل جامي عن السلطة والاعتراف بتهمة، وكفى هذا الإطرا قام باستقبال الرئيس المنتخب وقتئذ وكان اعترافا لفظيا وقانونيا بشعرته، وخلال هذا اللقاء دعا الرئيس أولاند بارو إلى زيارة عمل إلى فرنسا. واستجبتنا طبعاً للدعوة لتعزيز العلاقات بين البلدين، في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وحتى الأمنية.

في الجانب الاقتصادي، هل وعتتم أية اتفاقيات أو حصلت على أية وعود بالاستثمار في غامبيا؟

بالإضافة إلى لقاءنا بمختلف أعضاء الحكومة الفرنسية والرئيس فرانسوا أولاند، فقد التقينا بكبار المسؤولين في الشركات الفرنسية، وفي مجالات النقل، والاتصالات، والخدمات والصناعة والسياحة. وعبرنا لهم عن رغبتنا في فتح بلدنا للاستثمارات الفرنسية والأوروبية، وبدء صفحة جديدة، بعد طى صفحة النظام الديكتاتوري السابق. وذلك عبر تشجيعها وتقديم تسهيلات لها من أجل الاستثمار في ظروف واثقة. لكن في المقابل نرغب أن تخلق هذه الشركات فرص عمل لمواطنينا، من أجل الحد من البطالة، وكذلك أن تكون ظروف عملهم كريمة وحسنة.

نرغب بتطوير قطاعي الخدمات والسياحة على وجه الخصوص، لأن غامبيا بلد جميل ذو طبيعة خلابة، تنتعج بموقع استراتيجي حيث تطل على المحيط الأطلسي، وتقع بين السنغال ومالي وموريتانيا، مما يؤهلها لتصبح دولة سياحية بامتياز. وندرس حاليا مع بعض الشركات الفرنسية عدة مشاريع بينها توسيع ميناء العاصمة بانجول، إضافة إلى تطوير الخدمات البنكية خصوصا التجارية منها في بلدنا.

ما أبرز العلاقات التي تواجهها غامبيا؟

نرغب بتطوير قطاعي الخدمات والسياحة على وجه الخصوص، لأن غامبيا بلد جميل ذو طبيعة خلابة، تنتعج بموقع استراتيجي حيث تطل على المحيط الأطلسي، وتقع بين السنغال ومالي وموريتانيا، مما يؤهلها لتصبح دولة سياحية بامتياز. وندرس حاليا مع بعض الشركات الفرنسية عدة مشاريع بينها توسيع ميناء العاصمة بانجول، إضافة إلى تطوير الخدمات البنكية خصوصا التجارية منها في بلدنا.

ما أبرز العلاقات التي تواجهها غامبيا؟

نرغب بتطوير قطاعي الخدمات والسياحة على وجه الخصوص، لأن غامبيا بلد جميل ذو طبيعة خلابة، تنتعج بموقع استراتيجي حيث تطل على المحيط الأطلسي، وتقع بين السنغال ومالي وموريتانيا، مما يؤهلها لتصبح دولة سياحية بامتياز. وندرس حاليا مع بعض الشركات الفرنسية عدة مشاريع بينها توسيع ميناء العاصمة بانجول، إضافة إلى تطوير الخدمات البنكية خصوصا التجارية منها في بلدنا.

ما أبرز العلاقات التي تواجهها غامبيا؟

نرغب بتطوير قطاعي الخدمات والسياحة على وجه الخصوص، لأن غامبيا بلد جميل ذو طبيعة خلابة، تنتعج بموقع استراتيجي حيث تطل على المحيط الأطلسي، وتقع بين السنغال ومالي وموريتانيا، مما يؤهلها لتصبح دولة سياحية بامتياز. وندرس حاليا مع بعض الشركات الفرنسية عدة مشاريع بينها توسيع ميناء العاصمة بانجول، إضافة إلى تطوير الخدمات البنكية خصوصا التجارية منها في بلدنا.

النواز الجنسية والعائلة والحرب في تاريخ لبنان الحديث



خيري منصور*

حروب السرديات

ما أعنيه بالسرديات في هذا المقام قد يتعد عن السياقات الأدبية التقليدية، فهو أقرب إلى التاريخ في بعده السياسي، والسردية الوطنية هي الترجمة العربية المقترحة لما يسمى ناراتيف بالإنكليزية، وهي الحكاية الوطنية المتعلقة بأحداث فاصلة وفارقة كالاستقلال، وما ترسخ منه في الذاكرة القومية. وحروب السرديات قائمة منذ زمن بعيد، وهي أشبه بحرب باردة، لكن من طراز آخر وبأسلحة وأدوات مختلفة. والسردية هي القماشة أو المادة الخام التي تنسج منها الهوية. ونحن في هذا العصر نشهد توترا غير مسبوق في نزاعات الهوية وسجلاتها، ما دفع العديد من المثقفين في مختلف اللغات إلى طرق هذا الباب، بدءا من دارويش الإيراني حتى أمين معلوف مروراً بإسحق دويتشر وبيل أشكروفت وبيل أهوليا، حيث تراوحت أوصاف الهوية بين المتوردة والقائلة والخائفة والخضادة والقائمة على المفارقة. وعلى سبيل المثال كنانة مقاربة دويتشر للهوية اليهودية، التي حملت عنوان اليهودي الإسرائيلي، مشاراً لاستنكار بن غوريون الذي رفض مصافحته عندما التقاه، بسبب مقاربتة المضادة للهوية، إضافة لكونه لم يكتب باللغة العبرية.

أما أمين معلوف فقد توصل إلى البوتقة الحضارية الصاهرة لعدة مكونات، جسدها هو نفسه كعربي مسيحي وورث الحضارة الإسلامية، إضافة إلى كونه يكتب بالفرنسية. وقد تكون مقاربة بيل أشكروفت حول مفارقة الهوية التي كان إدوارد سعيد موضوعها وتمونجها، هي الأقرب إلى التعبير عن الهويات في مرحلة ما بعد الكولونيالية، وحين تقول مجلة «النيويورك» في واد القرن العشرين عام 1999 إن إدوارد سعيد واحد من أهم النقاد في القرن العشرين، فذلك أمر له دلالة، بحيث تصح إنسانوية سعيد وعالميته متجاوزة لأي تعريف يحكم إلى الجغرافة أو التضاريس السياسية لهذا الكوكب. وكان إدوارد سعيد من أوائل من تنبهوا إلى حرب السرديات، وإن كانت مقاربتة قد انحصرت في السرديتين الصهيونية والعربية لما جرى خلال ما يقارب القرن.

ولو أردنا استحضار أمثلة عن تناقض السرديات الوطنية فهي كثيرة، منها السردية التركية ذات الجذور العثمانية، حول الدراما الأزنية الشهيرة. ومنها أيضا سردية الرجل الأبيض في أمريكا مقابل سردية الهندي الأحمر الذي لخص سرديته وجسدها في متحف، وهناك أيضا السردية الفرنسية مقابل السردية الجزائرية، في حرب استقلال دامت أكثر من مئة وثلاثين عاماً، وحروب السرديات قد انتهت إلى حرب كالمسيحية إذا ما بلغت ذروة التناقض تماماً. كما أن حروب الأيديولوجيات في القرن التاسع عشر انتهت إلى حروب كونية في النصف الأول من القرن العشرين، وكان ما باضته الأيديولوجيا في ذلك القرن نفس بعد قرن عندما وجد الحاضنة الدافئة والملائمة وهناك سرديات وطنية لا تقبل التشكيك أو التأويل السياسي، كالسردية الجزائرية التي اقترنت بأكثر من مليون شهيد وشهيدة، وكذلك السردية الفلسطينية التي لم يتوقف زيفها بعد، والتي مرت بإضرابات قد تكون الأطول في التاريخ، كالتي عاصرت عام 1936 وابتغاضات يتعذر تحقيها أو تطبيع أوصالها، بحيث تصبح أولى وثانية وثالثة، فهي انتفاضة مستمرة لكن بإيقاعات مختلفة.

إن أوثق الحركات في التاريخ بالسردية الوطنية هي حروب الاستقلال، التي كانت باهظة التكلفة، بحيث فقدت بعض البلدان نصف سكانها في تلك الحروب، لكن المفارقة في سجل السرديات أو تحولها إلى نزاعات وحروب، هي أن سردية المحتل المستعمر غالباً ما تكون ملققة من الميثولوجيا والتاريخ، بعكس سردية الضحية التي هي من لحم ودم ومعصم التاريخ غير المشوب بأي خرافة. ولو أخذنا السردية الصهيونية مثلاً فهي تنبع من خارج التاريخ، ولها مصب متخيل قد يكون خارج هذا العالم، لأن مرجعياتها غيبية وقائمة على وعدين، أحدهما أرضي تحقق وهو وعد بلغور قبل قرن، والآخر ملق وله صلة بما يسمى أرض الميعاد، وهي أرض لا حدود لها لأنها مطاطة، تضيق أو تتسع تبعاً لميزان القوى، فَمَا كَانَ أرض الميعاد حتى عام 1967 هو المحتل من فلسطين عام 1948، ولو استطاعت أن تمتد إلى ما هو أبعد لانتصت وتمددت معها أرض الميعاد. إن سردية الضحية قد تكون بيئية ومشغولة بقرائن ووعي مضيق لسردية الجلاء، وهي أيضا نبيلة لأن الضحية تعلن العصيان على ثقافة جلاها وتعاليمه الوطنية، تماماً كما فعل ماندليبا حين حوّل الضحية إلى معلم ومثال في الصبح عند المقبرة، بعكس السردية الملققة في الأطروحة الصهيونية، حيث أصبحت الضحية تلميذاً نجيباً للجلاء، اقتفت خطاه وتجاوزته في بعض المواقف لكن سردية الضحية حين تكون عزلاء وسلبية وقائمة على الأنين فقط، فإنها تبقى في نطاق المسكوت عنه تاريخياً، لهذا فالثقافة بكل إفرانها وتجلياتها هي سلاح السردية المنقري عليها والتي يجري طمسها أو قبحها، هذا على الرغم من أن كل ما أنجزه الرجل الأبيض من تقدم علمي لم يجلب سردية ضحاياهم من السكان الأصليين.

إن حرب السرديات تقضي بالضرورة إلى نزاع الهويات، فالغالب يسعى إلى تكريس ما حققه بالقوة وتحويله إلى أمر واقع، أما المغلوب، فهو إما أن يتفوق على شروطه أو يكون ضحيتهما وفقاً للأطروحة الخلدونية.

* كاتب أردني

يعد كتاب «الجنس في العالم العربي» دار السقا، الذي أشرف على إعداده كل من عالم الاجتماع اللبناني سمير خلف وعالم الاجتماع جون غانيون، واحداً من أهم الكتب التي صدرت في السنوات الأخيرة عن تاريخ الجنسانية في العالم العربي، خاصة على مستوى التاريخ الاجتماعي للبنانيين.

ورغم أن عنوان الكتاب يوحي للمقارئ في البداية أنه يشمل بلدان العالم العربي (يضم مثلاً دراستين تطرقتا لتاريخ العفة في مدينة دمشق الجديدة، والجمال والنواز الجنسية في تونس المعاصرة) إلا أن ما يجمع دراسات هذا الكتاب هو أنها تتطرق لتاريخ الجنسانية في لبنان (فماي دراسات من أصل اثنتي عشرة دراسة)، وهذا ما يوفر لنا مادة غنية حول تحولات الجنسانية في مدينة بيروت لسدى اللبنانيين، بدءاً من منتصف القرن التاسع عشر، مروراً بالتحولات التي شهدتها مجتمع المهاجرين اللبنانيين في الخارج، وما شهدته البلاد لاحقاً بعيد الحرب الأهلية في لبنان، من رؤية جديدة للجنسانية وللعلاقة الجنسية مغايرة في ملامح عديدة للرؤية ذاتها قبل اندلاع الحرب، الأمر الذي يتيح لنا معرفة أدق بالتغيرات التاريخية والاجتماعية التي شهدتها الثقافة اللبنانية في لبنان بعد الحرب الأهلية، وريما يساعدنا أيضاً على تلخيص بعض أشكال التغيرات الجنسانية التي شهدتها هذه الأسماء بعض البلدان العربية مثل (سوريا، العراق، ليبيا) وما أفرزته هذه الأزمنة والحروب داخل هذه البلدان من تغيرات ثقافية، سواء من بقوا محجزين في داخلها، أو على صعيد تمثالات الحياة اليومية لأبنائها المهاجرين (تغيرت أشكال العلاقة بين الجنسين، وارتفع ونسب الطلاق، وبعض المظاهر الأنثروبولوجية الجديدة للنساء على مستوى المظهر والرؤية الجديدة للمسرح اليومي وللعلاقة بين الجنسين).

وفقاً لسمير خلف-أسد معذني الكتاب- فإن العالم العربي اليوم يخضع لتحولات عميقة مزعة على مستوى النواز الجنسانية والهوية الجنسية، أو على مستوى طبيعة الممارسة الجنسية والعلاقات الحميمة، وهذا ما يتطلب دراسة لهذه الظواهر الجديدة ومحاولة الكشف عن أشكالها الجديدة، بدل السقوط منها، ما يعيدنا إلى ضرورة التأسيس لما دعاه السوسولوجي الفرنسي عبد الصمد الديالي بسوسولوجية جنسانية عربية جديدة، عبر تحرير مفهوم الجنس من حالة الختزال البيولوجية، لصالح رؤية تنظر إلى تاريخ الجنس والعلاقات بين الجنسين والهويات الجنسية وإفرازاتها، بوصفها تعبير عن بناء اجتماعي تاريخي، وعن داخل بين الجنسين والجنس والنفس والسوسيو-اقتصادي والديني والثقافي.

ولعل هذه الرؤية الجديدة هي التي تكون التقسيم الأكبر من الكتاب، وعلى الرغم من أنها كتبت، كما ذكرنا سابقاً، من قبل باحثين مختفين (اغلبهم ذوو خلفية تاريخية أو أنثروبولوجية) وشملت فترات تاريخية معينة من لبنان، دون أن تكون هناك محاولة للربط بينها، مع ذلك يمكن النظر لهذه الدراسات بصفتها مثمنة لبعضها وبوصفها تعبير عن حكاية «الجنسانية اللبنانية» في القرن العشرين.

تعرّفني الدراسة الأولى حول «بيروت والتأثيرات الجنسية والاستعمار» التي أعدها نيس هانسن أستاذ التاريخ في جامعة تورنتو، على مسعى لرصد السياسات البيولوجية التي شهدتها بيروت العثمانية بعد عام 1860، وظهور سياسات بيولوجية مشتركة فراتكو-عربية حيال الحريات والحياة الجنسية، في هذا السياق يتحدث هانسن عن رؤية الطبيب الفرنسي بيير بوبويه، الذي تم تكليفه من قِبل الحاكم العثماني بيروت لتقديم تقرير حول «الأمراض في بيروت، فتوصل من خلاله إلى أن السيلستريا والإرهاق العصبي هي أمراض ذات أسس أنثوية واضحة، وأن وقوع النساء بها- دون الرجال- يعود سببها إلى حد بعيد إلى تأثيرات «الأخلاق الجديدة الأقل شدة» بصورة أو باخرى، والانهماك بالأور المادية والفساد



الخلاقي الذي كانت النساء أكثر عرضة له، لكي يشعبن أكثر أجسادهن، هنا نجد أن بوبويه لا يفسر أسباب المرض وفق رؤية استقرائية تقليدية تربط بين كونهن وسجن النساء داخل سجون الحريم، أو خلف الحجاب، كما كان يقال دوماً من قبل بعض المستشرقين، وهو ما يوحي بأن معرفة المستشرق في بيروت نهاية القرن العشرين، اكتسبت مظهراً آخر من مظاهره العديدة، إذ إن المغالاة في الحرية والفراغ هما اللذان كانا يعرضان المرأة البيروتية للاضطرابات العصبية، إذ سعت إلى أن تمنع النساء من العمل في مصانع الحريم، بنشر رسالة تكتسب نصف عمل النساء في المصنع بأنه أمر غير أخلاقي، لكن هذه الاستراتيجية لم تحل المشكلة تماماً، خاصة أن المصانع نقصها التمويل، ولم تتمكن من منافسة التوقف الغربي للمصانع الفرنسية، وهكذا، بحلول النصف الثاني من القرن بدأ إقرار الهجرة هو البديل الوحيد الناجع ماديًا، وقد ترجم هذا الأمر عبر هجرة 120000 شخص وعائلة من كل الفئات من جبل لبنان إلى الولايات المتحدة بين عامي 1880 و1920. في بداية الهجرة القليل جدا من الرجال والنساء اعتقدوا أنهم سيتمكنون طويلاً، فقد توقعوا أن يستقروا في مكان ما، وأن يعملوا فترة من الوقت لجمعوا المال، ومن ثم يعودون إلى أرض الوطن ليعيشوا حياة متراحة ماديًا أكلاحين مياكون أراضي، ولكن سرعان ما اتضح للعديد من المهاجرين أن على كل شخص قادر على العمل خارج المنزل لكي يلبي حاجاته، وهو ما شكل نية النساء للنساء تجربة جديدة على مستوى الانطلاق فيما يخص العالم الفتح لسراور المدينة، وعلى الاجتماع في العمل برجال من الميثاق الحديثة، ورواية العمارة أنتج بحسب الباحث أوضاعاً حافلة بالمشاعلات، وهو ما انعكس في وصف الطبقة الوسطى اللبنانية من هذا الواقع الجديد بوصفه يلقى طلالاً غامضة على قيم اللبنانيين وعلى شرفهم، وهو ما أشار إليه مثلاً الياس ناصيف الياس في

مقال له في صحيفة العبد عام 1903. إذ يشير إلى أن عمل النساء لطخ شرف «السوريين» (اللبنانيين حديثاً)، لكن ما يلفت الباحث إليه هو أن اللق لم يكن فقط حول حماية شرف راسخ في البنية التقليدية للنظام الأبوي، فالعديد من المعارضين على عمل النساء رأوا فيها خروجاً ليس فقط عن معايير القرية، بل الأهم من ذلك عن معايير الطبقة المتوسطة في أمريكا، التي كانت تقوم على فكرة أن الحياة الأخلاقية والاجتماعية للعائلة الصغيرة تتمثل في الأب الذي يكسب ما يكفي من المال ليعول زوجته وأولاده، وأن دور المرأة الأساسي يكمن في العناية بزوجها وتربية الأولاد.

وفي السياق ذاته، بغوص الأنثروبولوجي اللبناني غسان الحاج (جامعة سيدني) في بياناته الأثنوغرافية الحيوية للتحقيق في بضع ظواهر عن التفاعل بين الهجرة والسلوك الجنسي، ويظهر هو (عادل) مهاجر قروي لبناني يعيش في بوسطن، أقتنع بنفسه بأنه يعاني حالة خلل في الانتصاب، كنتيجة خطية لحياته الهامشية في الشتات وحنينه الذي لا يتقطع للتواصل مع لبنان.

وفقاً للحاج فإن فقدان عادل سلطته وحالة «الإخصاء الرمزي» التي يعاني منها باطارد ليست مازةً فربداً أو نادر الحدوث، فأدب المهجر مملوء بالتمتع إلى فقدان قدرة التقصيب والكلمات التي توحى بالإخصاء الرمزية كالحائضه ونقص الرجولة، كما أن هذه التصورات لا تتعكّر «العالم الثالث» المستعمرين تجلت في أعمال قانون وإدوارد سعيد وآخرين، وبهذا المعنى فإن مشكلة عادل مع قضيه، قد تعود وفق هذه التفسيرات إلى شعوره المتزايد بافتراده إلى «ما يلزم» سواء أكان افتقاراً إلى المال أم إلى الهيبة أم إلى الحدائق التي تصادق عليه كموطن أميركي. مع ذلك فإن حساسية الحاج الأنثروبولوجية جعلته مقتنعاً بمحدودية هذا التفسير، ما دفعه إلى القيام بدراسة أثنوغرافية داخل القرية التي عاش فيها عادل، ومن خلال ما أنه الدراسة تبين له أن ثقافة القرية التي عاش فيها عادل تعيش على فكرة أن التقصيب ليس هو الشيء الوحيد الذي يمنح الطفل سلطة الأب القوية وتقبل العائلة، بل بعد التقصيب بالوالد أمراً أساسياً للحصول على هذه السلطة، وقد تبين لغسان الحاج أن عادل بقي يعاني من هذه الرؤية الجمعية لأنه كان يشبه أكثر مما ينبغي جانب أمه من العائلة، ولذلك خلال عندما كان يفضض، وما أدبه أنه كان دائماً يقول له «طالعك لذلك جميل» وهذه المقولة بقيت راسخة في ذاكرة عادل، ما زاد من البعد السبلي لهجرته، كونها ساهمت في فقدانها للسلطة الذكورية داخل عائلته، وعدم وراثته مكانة والده (كونه لا يشبهه) وهو ما دفعه من عبوره بحالة الإخصاء الثقافية أو الرمزية، من ناحية أخرى ترى الباحثة اللبنانية زوزان سعد خلف (الجامعة الأمريكية ببيروت) عن خلال دراستها «ما هو أروع طلاب الجامعة الأمريكية في بيروت في الجنس؟» أن الوضع غير المستقر الذي تعيشه البلاد بعد الحرب عرس رغبة لا ترتوي للتعرض عما ضاع من وقت، هذه التوق الشديد إلى «الحياة الطيبة» الاستمتاع بالملحظة وقد انعكس على الرواء، مساهم في خلق خلات بين طلاب الجامعة وأبنائهم حول النواز الجنسية، فالطلاب من خارج الجامعة، يرون في الجنس شكلاً إيجابياً من تحقيق الذات وفرصة للتجريب المفتوح، وهكذا ينضح التعبير الجنسي شريحة في كل العلاقات التي تتم برضا متبادل، في ما يتعلق بالارتباطات الرومانسية أو الطويلة الأمد، أما الأباء، من ناحية أخرى، فيشددون على المخاطر الكامنة في العلاقات الجنسية الحرة خارج الحدود الآمنة للحب والزواج، هذا الخلاف عبرت عنه الطالبة فايدا عبر القول «إن أبوي محدودا الأثقف، إنهما لا يفكران كما تعودوا أن يفكرا، لقد مرنا بتجربة الستينيات والبعينيات ذات الون عرقاً الروائي الجنسية، وذلك بالنسبة إليهم نشوان الجنس أمر سيئ، وتعاطي المخدرات أمر سيئ والبول الجنسية المزوجة والمثليون جنسيا لا وجود لهم».

* كاتب سوري

السفر إلى ممالك الخيال مع اعتدال عثمان



شددتني قراءة كتاب اعتدال عثمان «السفر إلى ممالك الخيال»، ليس لأنه كتاب شيق فحسب، بل لأسباب متعددة أخرى، منها ما هو عاطفي خاص فمناخات في القرن التاسع عشر بوصفها كاتبة قصة رقيقة المستوى، وناقدة متميزة من ناحية، وانتي كنت قد قرأت معظم النصوص، التي عرضت لها اعتدال في كتابها، حين صدورها، من ناحية أخرى، وقد انترتني فكرة الاطلاع على رؤية علمية جديدة لهذه النصوص الحميمة لي، وأسعدني تقارب الذائقة الأدبية بيننا.

وقد استطاع الكتاب أن يحقق الهدف من أي كتاب نقدي يتعرض لأعمال أدبية، من حيث أنه يكشف عن جمالياتها وسليتها، ووجوبها الفني، وتميزها عما سواها، بالنسح والتحليل والتعميل والحكم، ويحقق في ظواهر أدبية من خلال دراستها علمياً، واستخلاص مجموعة علاقات منطقية في ما بينها، وربطها بالملامح العامة للبنىات الكلية للمجتمع، من ناحية، وتقديم مفاتيح تفتح إلى أسرار العمل، وتعين القارئ على الفهم، والتقدير وإدراك ما قد يخفى عليه بفتح آفاق القراءة أمامه، والوصول إلى قراءة الخاصة، أي التفاعل الحرج مع ما يطرحه الكاتب من ناحية أخرى (إضاءة النص) حسب تسمية الكاتبة.

كما أن الكاتبة بما جعلت عليه من خبرة واسعة بالكتابة الأدبية، واختيارها قاصداً، وناقدة مضمره، تمتلك ثقافة عريضة، ونظرة ثاقبة، ومعرفة بالفن وعلاقة بالفنون الأخرى، ومعرفة عميقة بالثقافة المتنوعة للشعوب العربية، التي نشأ فيها الكتاب اللذين تناولت أعمالهم، ومعرفة بانتساح هؤلاء الكتاب، ومشترياتهم الأدبية، وبالكتابات الجاليلين لهم، بل تاريخ الأدب العربي أيضاً.

وقد استطاعت ربط هذا الإنتاج في مناطق متعددة من الكتاب بالإنتاج العالمي أيضاً (ماركيز وأميرتو إيكو).

فرضت على هذا الكتاب أن أسير على منهجها في التعامل مع النصوص، وأبدأ باختياراتها لمفاتيح النص، وأولها العنوان الرئيسي: «السفر إلى ممالك الخيال»، هي تقر هنا- وهذا اعتراف ضمني- بأن ملكة الخيال ليست واحدة، بل هي ملكة متعددة، وأن كل كاتب يتميز بخصوصية مختلفة عن غيره من الكتاب وأنه لا يوجد بينهم ما يكون متماثلاً، بحيث يمكن أن يقيم مقارنة صالحة، وبالتالي فإن الحكم عليه لن يكون وفق معايير واحدة، بل وفق تحقيق كل منهم لتمييزات خاصة بملكته.

النقطة الثانية هي أن هذه الممالك هي ممالك الخيال وليس الواقع، وهي مفارقة لصاحبها في رحلتها حتى آخر فصحة، إذ أن الكاتبة تربط طوال الوقت بين ما قدمه الكاتب من إعادة تصور للعالم مربوط بالواقع الفعلي له، مستخدمة قوة ذاكرته التي تحمل تراثه وفنونه، وعاداته وتقاليد وأساطيره التي بنيت على وقائع تاريخية حقيقية ومؤكدة، وتعترف بأن الكاتب يمزج بين العالين، و«ملاح

هالة البديري*

عنوان «فلسطين في الخيال الروائي»، وقد اختارت «الطنطونية»، لرضوي عاشور، و«حبي الأول» لسحر خليفة، و«زمن الخيول البيضاء» لإبراهيم نصر الله، و«حليب التين» لسامية عيسى، و«سنوات أشباح القدس» لوسايندي العراج، وكلها أعمال تعيد إنتاج التاريخ من منظور فني واستنهاض ذاكرة المكان المسلوب في المكان المسلوب من آلة النسيان، التي يسلبها الآخر لتحمو المكان الفلسطيني، وتعيد إنتاج الرموز، ويثني في المخيلة الاجتماعية بهدف نقل الوعي لأجيال لاحقة من ناحية، وصدمة الوعي المشكل لاستفزاز فعل يواجه في الواقع المتداعي من ناحية أخرى، من خلال نص إبداعي يملك وعيا جمالياً حديثاً عالمياً.

وتحمل هذه النصوص أيضاً ثنائي الملاح وهو: البحث عن الهوية، وتقول إن سؤال الهوية هو الإجابة التي تتحدد على ضوءها خصوصية الرواية العربية، وتستعين لآليات ذلك بروايات لجمال الغيطاني، ونجيب محفوظ، وعبد الرحمن منيف، وإبراهيم أصلان، وإبراهيم الكوني، وتصل إلى أن الشاغل للروائي العربي هو البحث عن الهوية، وحتى في قرأتها للذاكرة الثقافية بين التفكير والتكريب، في روايات صريحة، تتصل للنتائج نفسها من حيث أن الكتاب يحاولون عن طريق تفكيك البنيات السائدة إبرزان تناقضاتها، والتوصل عن طريق التخيل إلى بنيات موازية مضادة، وناقدة لأبعاد الواقع القائم، وطامحة لتأسيس وعي جديد ينبع من الحاضر المعيش، ويتفاعل مع حاضر أمول. وقد قسمت الروايات إلى نوعين: نقدية اجتماعية وشعرية تقليداً على أعمال بها خفي منها، وجمال الغيطاني، وصنع الله إبراهيم، وإدوار الخراط، ومحمد مستجاب، وربطتها بما قدمه الجيل السابق عليهم بعد أن حدثت في الهامش نقاش أعمالاً صدرت كلها في الثمانينيات، وهي دقة يتطلبها تحديدهم أن الكاتب في التفكير وفقاً لمن هذه الفترة، لا أن فترة حملت ملامحها الخاصة، حتى في حديثها عن عمارة الرواية ورواية العمارة وفقاً لنقدنا للصور الذهنية الحسية المنطقية للمرأة في تراثنا المتد إلى الحاضر، وفي «العربية الحديثة» لتصدع إلى السماء» تحكم الكاتبة الخطاب القصصي يرمي إلى نقد النظرة الأحادية ونقضها.

في «مراتيح»، المفارقة للمعنى الفلسفي الذي يكشف عنه النص نظراً إلى العالم وهو موقفاً من حقيقة الأشياء- كما أن المفارقة السخرية في نص سلكي بول تودي إلى رفض الحزب المنتسج، وأندونيس والجواهري، واحد ثالثاً، هذه المفارقة تجعل على التهيؤ بين التوثيق، بمعنى نقض وتوضيح أبعاد النسب المألوفة، التي تقاس بها الأشياء... وقد ظهر حقائق عدة بدلا من حقيقة واحدة نهائية وثابتة.

سادسا: تقديم وعي صادم لا يجعل الحقيقة وكسر العلاقة الثابتة بين المثل والهامش هذه السمات التي تجمع الروايات في النصف الثاني من الكتاب تحمل كلها في الوقت ذاته أول الملامح التي حدثتها الكاتبة لاختيارها لنصوصها، من حيث حركة الخيال الروائي صوب التاريخ، تحت

* كاتبة مصرية

الخرطوم تشهد افتتاح مهرجان روائع أغنية الحقيبة

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

افتتح في حدائق المتحف القومي في الخرطوم مهرجان روائع أغنية الحقيبة والذي تنظمه مؤسسة أروقة للثقافة والعلوم ويستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري. أغاني الحقيبة رافد من تيارات الأغنية السودانية بدأت في مطلع القرن الماضي وأخذت اسمها نسبة للحقيبة، التي كان يحملها مقدم البرنامج وفي داخلها الاسطوانات التي كانت تحوي أغنيات تقدم عبر الإذاعة السودانية.

وقال السموال خلف الله، الأمين العام لمؤسسة أروقة ورئيس المهرجان، إن الاحتفال «يجيء في إطار التوثيق والاحتفاء بشعراء الحقيبة وتكريم أسرهم، وذلك من خلال تقديم أربعة عشر ليلة بواقع ليلة لكل شاعر. وأضاف أن المهرجان يقدم 144 أغنية يشارك في تقديمها 400 موسيقي و120 من أفراد الكورس (الكورال) ويتم فيه طباعة ديوان روائع الحقيبة الذي يتضمن السيرة الذاتية لكل شاعر مع مختارات من شعره.

وافتتح المهرجان بليلة أمدرمان، وتم تكريم

الفنان صلاح مصطفى، بوصفه أحد الرموز الفنية في المدينة وتحمل الليالي أسماء مبدعي فن الحقيبة (صلاح عبد السيد، إبراهيم العبادي، عبد الرحمن الريح، علي المساح، خليل فرح، محمد بشير عتيق، سيد عبد العزيز، محمد ود الرضي، عمر البناء، حمد علي الأمي، عبد الرحمن، ومصطفى بطران).

وفي ليلة الافتتاح قال معتمد أمدرمان، مجدي عبد العزيز، إن حقبية الفن إنعكاس طبيعي لمدينة جمعت كل سخنات السودان، مشيراً إلى أن الأغنية الأمدرمانية هي أغنية السودان المعبدة عن قيم كل



الموسيقيار حامد جوار (يسار) والفنان صلاح مصطفى الذي تم تكريمه في ليلة الافتتاح



كورال جامعة الاحفاد يشارك في مهرجان روائع أغنية الحقيبة

إيفانكا ترامب تحضر مسرحية عن حسن استقبال الأجانب في كندا بناء على دعوة ترودو

■ نيويورك - أ ف ب: حضرت إيفانكا ترامب ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نيويورك المسرحية الغنائية «كام فروم أوي» عن حسن استقبال كندا للأجانب، بناء على دعوة من رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو.

وكانت القصص الكندية قد حجزت حوالي 600 مقعد في مسرح شونفيلد ثياتر في بروكوي لدعوتها، ومن بينهم إيفانكا ترامب وسفيره الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكى هالي، حسب ما كشف الملحق الإعلامي لترودو.

وتتناول المسرحية الاستعراضية الغنائية التي قدمت للمرة الأولى الأحد في نيويورك حادثة لم تسلم عليها الأضواء الإعلامية في 11 أيلول/سبتمبر 2001 عندما حولت طائرات فيها 7 آلاف راكب إلى جزيرة نيويورك ولاند الكندية حيث استقبلهم السكان طوال خمسة أيام.

وتركز هذه المسرحية على أهمية «مساندة الآخرين والتخلي بذهنية منفتحة والالتزام بمد يد العون مع العلم أن المضي قدما في الأوقات الصعبة هو من أجل صفات البشرية»، على ما قال جاستن ترودو خلال كلمة

الوطن، ولقت للريادة التي حازتها العاصمة الوطنية في مجالات الفن والرياضة والسياسة، إذ تأسس فيها نادي الخريجين الذي انطلقت منه شرارة الاستقلال.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام في ولاية الخرطوم، محمد يوسف الدقيق، أن المهرجان يستدعي ذاكرة مئة عام من تاريخ الفن السوداني. وأضاف: «أغنية الحقيبة جمعت كل خصائص أهل السودان من كرم وشهامة وروح وطنية وغزل عفيف، معتبرا أن خروج شعرائها ومغنييها من خلاوى القرآن الكريم له دور كبير في ذلك.

وعُدّ المناحي التي غطتها أغنية الحقيبة وثقت لها على مدى التاريخ، ويتمثل ذلك في القيم الدينية والنضال الوطني والاعتداد بالوطنية السودانية وجوانب الحياة الاجتماعية المختلفة ليصل إلى أن «هذا اللون من الغناء ساهم في توحيد الوجدان ليصبح غناء كل أهل السودان، مشيراً إلى أن المهرجان يهدف لإحياء قيم الوفاء والعرفان لكل من ساهم في إثراء السودان».

وتشارك في ليالي المهرجان مجموعة من الفرق الغنائية منها فرقة النجم للموسيقي، فرقة قصيرة الموسيقية، كورال جامعة الاحفاد، فرقة شباب بحري، فرقة الخرطوم جنوب، فرقة أمواج النيل الموسيقية، اتحاد الفنانين، فرقة موسيقى الشرطة، فرقة شباب أم درمان، كورال كلية الدراما والموسيقى، مجموعة رحيق الورد، مجموعة أولاد البناء، فرقة جوار الموسيقية، اتحاد الغناء الشعبي.

وعلى مستوى الفنانين تشارك أجيال مختلفة منهم: سيف الجامعة، صلاح بن البادية، مجذوب أونسه، الهادي الجبل، عماد أحمد الطيب، سميرة دنيا، عاصم البناء، سمية حسن، أبو بكر سيد أحمد، عادل مسلم أنس عبد الله، الأمين البناء، أحمد الجقر، طارق النحاس، محمد شجيرة، مبارك المنصوري، خالد الصحافة، عصام محمد نور، سيدى دوشكا، ياسر بورسوان، نسرین الهندي.

وقدم أغنيات الحقيبة برؤية جديدة، عدد من كبار فناني السودان، منهم محمد وردى (قسم بي محيك البدرى)، محمد الأمين (بدور القلعة) عثمان حسين (زدي في هجراني) عبد الكريم الكابلي (ماهو عارف قدمو المفاقر)، ورغم إجماع عدد كبير من السودانيين على هذه اللونية من الأغنيات، يرى البعض أن الاهتمام الزائد بها يعني تكريس ثقافة الوسط على حساب التعدد الذي يشتهر به السودان.

تخللتها اتهامات بـ «التنكة المصدّية... والولد السنّيل»

«أمير الليل» يتسبّب في حرب كلامية بين فارس كرم ورامي عياش



رامي عياش



فارس كرم

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يبدو أن القصة «مش رمانة بل قلوب مليانة» بين النجمين اللبنانيين فارس كرم ورامي عياش، حيث وصلت الأمور بينهما إلى التراسق الكلامي العنزي على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي التفاصيل، هاجم «أمير الليل» رامي عياش فارس كرم، من دون أن يسميه، على خلفية ابداء الأخير رايه بتجربة عياش التمثيلية في مقابلة إذاعية إذ علق كرم قائلا: «شو بدكن تعلقوني معو؟». هذا الأمر لم يرق لعياش، الذي سارع على الفور إلى الرد عبر تغريدة له لم تخل من الهجوم الكلامي ذي العيار الثقيل إذ كتب ساخراً: «كيف بدني نام بعد ما المغني صاحب الأغاني العفيفة والصوت العبقري والابداع الفني بدو يعطي رايه فيي».

كلام عياش وقّع كالمصاعقة على ما يبدو على كرم، الذي

بادر لاحقاً إلى الرد بقسوة على عياش من دون تسميته عبر تغريدة حمل فيها بشدة عليه إذ كتب: «مظبوط إنك تنكة مصداية... ولد سنّيل».

وانسحبت هذه الحرب الكلامية حدة على المتابعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ إنقسمت تعليقاتهم بين مؤيدة ومعارضة للنجمين اللذين تساجلا بوتيرو مرتفعة بسبب تراكمات تعود لسنوات مضت، ومنها خلافهما في مهرجان «سوق واقف» في العاصمة القطرية الدوحة، عندما أعلن كرم يومها دعمه لعودة الفنان المعتزل فضل شاكر إلى الساحة الفنية، ما أثار غضب عياش، الذي اعتبر أن هذا التصريح موجه ضده، خاصة بعد أن وصفه شاكر بأنه «تنكة مصداية» حسبما ذكرت مواقع إعلامية.

تجدد الإشارة إلى أن الإعلامية نضال الأحمدية وقتت في جانب عياش معلنة تضامنها عبر تغريدة جاء فيها: «ما عرفت مين... بس ما حدا بيقدر يعطي رايو فيك إلا إذا كان بربع قامتك الفنية».

المغنية سيلينا غوميز تكشف عن إدمانها لإنستغرام وضعف ثقافتها في نفسها

صاحبة أكبر عدد من المتابعين على إنستغرام، وأضافت «أصبح يستنزفني. كنت أستيقظ وأمام عليه. كنت مدمنة له». وتصدرت غوميز، عناوين الأخبار في أغسطس/ آب الماضي عندما الفت فجأة جولتها العالمية التي حملت اسم «ريفايخل».

قائلة إنها بحاجة لإجازة للعلاج من نوبات الهلع والاكتئاب.

وقالت في المقابلة إنها انضمت لبرنامج علاجي لمدة ثلاثة أشهر.

وقالت «أصبحت تقتي بنفسي برصاصة. وكنت مكتنبة وبدأت أعاني نوبات هلع قبل الصعود إلى المسرح أو بعد مغادرتي مباشرة».



سيلينا غوميز

■ نيويورك - رويترز: قالت نجمة موسيقى البوب سيلينا غوميز إنها ألعت جولة غنائية كانت ستأخذها إلى عدة دول العام الماضي ولجات للعلاج النفسي بعد أن عانت من الاكتئاب والقلق. وأضافت أن ثقافتها في نفسها «أصبحت برصاصة».

وأضفت غوميز (24 عاماً)،

ولديها أكثر من 113 مليون متابع على موقع إنستغرام، في مقابلة

أن الهوس بوسائل التواصل الاجتماعي أصابها بالرعب وأنها حذفت تطبيق إنستغرام من على هاتفها المحمول.

وقالت في المقابلة، التي تصدرت غلاف عدد مجلة (فوج) لشهر إبريل/ نيسان، إنها فقدت صوابها بمجرد أن أصبحت الشخصية

فيلم «آخر أيام المدينة» في دور العرض المصرية الأسبوع المقبل

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أخيراً سيعرض فيلم «آخر أيام المدينة» في دور العرض المصرية يوم 22 الشهر الحالي، الفيلم سيرى النور بعد أن واجه كثيراً

المشاكل، حيث منع من العرض في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الأخيرة، رغم الاتفاق مع المخرج على المشاركة في المسابقة الرسمية، إلا أن المسؤولين عن المهرجان عادوا ورفضوا مشاركته، وقالوا إن السبب هو عرض الفيلم في مهرجانات دولية أخرى.

الأمر تكرر في مهرجان شرم الشيخ للسينما العربية والأوروبية، حينما طلب القائمون على المهرجان

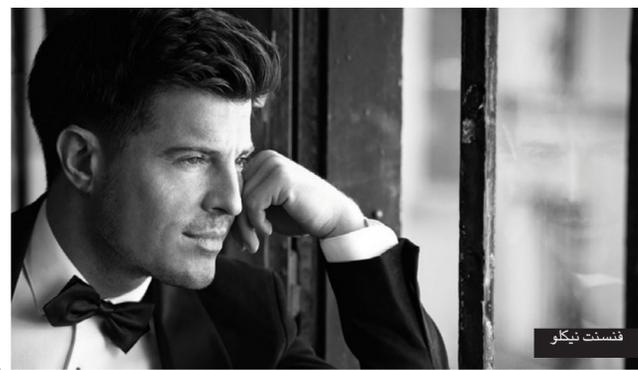
استيفاء بعض الأوراق من جهاز الرقابة على الكسنفات الفنية، وكان الدكتور خالد عبد الجليل، رئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية في مصر قد سافر إلى المغرب لتوقيع

بعد أكثر من عشرين عاماً لحضور حفلته الأولى على مسرح الألفية الشهير، التقاط أول صورة فوتوغرافية تضم

الأم والأب والشقيقين لأول مرة بعد كل هذه السنوات.

فنسنت نيكلو صاحب الصوت القوي والروح الرقيقة في الحياة فهي أغنية Jusqu'à l'ivresse، والتي تقول خاتمتها:

لكن على الرغم من كل شيء يجب أن نحاول، يجب أن نغني الحياة، الحب، الحرية... حتى النفثة.



فنسنت نيكلو

أبراج

الحمل

أنت مستعد دائماً للمشاركة في نشاط اجتماعي أو ترفيهي يقام في منطقتك

الثور

صاح الشريك بحقيقة إحساسك، فهو أدري بما يجول في داخلك من مشاعر

الجوزاء

لا تتنازل عن قناعتك بأن الرياضة مفيدة للصحة، وانشرها بين من يخالفونك ذلك

السرطان

من المفيد إجراء الفحوص الروتينية مرة كل ستة أشهر للتأكد من سلامتك

الأسد

قد يتضايق الشريك من ردات فعلك الغاضبة، لكن العوامل الموجبة لا تستحق كل ذلك

العذراء

كثرة مشاغلك تبعدك عن الشريك إلى حد كبير، وهذا قد أصبح مزعجاً له بسبب غيابك المتكرر وعليك إيجاد حل سريع

الميزان

اندفاعك لمساعدة الشريك سلاح ذو حدين، فحاول أن تخفّف ذلك حتى لا تدفع الثمن لاحقاً

العقرب

لا تكلف نفسك أكثر من وسعها، وامتنع الرياضة أكبر قدر ممكن من الوقت

القوس

خصّص ساعة للمشي أو الهولة صباحاً، واستشعر بارتياح كبير طوال النهار

الجدي

كن منفتحاً على الحياة بعيداً عن الشك او التهور وحسن علاقاتك بالشريك كي تتمكن من تجاوز أوقات الضغط

الدلو

خذ الخطوات الإيجابية تجاه صحتك، بما أنك من هواة الصيد فلا تتردد في القيام بذلك

الحوت

اطرد أصحاب النيات السيئة قبل أن يستغلوا الوقت لإثارة المشكلات بينك وبين الحبيب

حل الغد السابق

9	8	7	3	1	4	6	5	2
5	3	4	6	9	2	8	7	1
6	2	1	8	7	5	3	4	9
7	9	5	2	4	3	1	8	6
2	4	6	9	8	1	7	3	5
8	1	3	7	5	6	9	2	4
3	5	9	1	2	7	4	6	8
4	7	8	5	6	9	2	1	3
1	6	2	4	3	8	5	9	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	5			6	
			7	8	
	6	2	3		5
		4	6		3
	3				4
5		9		7	
		8	7	5	
1		5	2		
					7
8					1

اسمهان عمور: أنا استمرارية لمن سبقوني في البرامج الثقافية لكن... بشكل مغاير

الرباط - «القدس العربي»

من ليلى بارع:

اسمهان عمور من الأسماء الإذاعية التي صنعت ولا تزال جزءاً من تاريخ الإذاعة الوطنية المغربية، خاصة في مجال البرامج الثقافية، متابعة ومواكبة وتحليلاً، فتح لها اهتمامها بتفاصيل المجال الثقافي والفني في المغرب أبواب الوصول إلى فحة عريضة من الجمهور المغربي قبل أن يعزز صوتها الدافئ ويحتسها الفريدة هذه المكانة، حصولها مؤخرًا على جائزة التواصل والإعلام من طرف حلقة الفكر المغربي أعاد من جديد التأكيد على الحضور القوي لهذه الإعلامية المغربية في مجال الاعلام الثقافي والفني.

■ كيف تنظرون إلى الجائزة التي توجهت بها مؤخرًا؟
□ مثل هذه الانتعاشة أعطتني عمراً آخر، لأننا نحس أن هناك بالفعل جهة تلتفت إلى ما نعانين، إلى هذه التصالات، لأن الاشتغال في المجال الثقافي هو نضال كبير يغذي الإيمان بما نفعه ويكون الثقافة أساسية في حياتنا اليومية للرفع من الوعي الجماعي لدى المتلقي. فكاننا من إعطاء السخافات المتلقي... بالتالي هذه الانتعاشة إلى جانب أسماء كبيرة اعتبره تكريماً مميّزاً في مساري، فالشكر الكبير لحلقة الفكر المغربي والدكتور جمال بوطيب ولجنة التحكيم والانتقاء.

■ ماذا الإصرار على العطاء في المجال الثقافي إذعيا رغم كل التجربة التي راكمتها والتي تسمح لك باقتحام مجالات أخرى؟
□ هو إصرار نابع من تكويني الأدبي كخريجة كلية الآداب في مدينة وجدة، ثانياً أنا عاشقة للأدب وقارئة لمجموعة من الأعمال الأدبية العربية وغير العربية، كما كتبت «سبعية» وعي بالانتعاش بكل ومتابعة للشأن الثقافي وللبرامج التي كان يقدمها الاحلان وحيه فهمي صلاح وادريس الجاي، رحمهما الله، كانت البرامج الثقافية تستهويني منذ ذلك الزمن... ولأننا كنا جميعاً في البدايات نتلمس الطريق، فمن الصعب على الإعلامي أن يقرر الخط الذي سيمشي عليه، اشتغلت بداية على برامج فنية، ثم ثقافية وعلمية، لكنني في آخر المطاف، أي منذ 1994 تحديداً تخصصت في المجال الثقافي إيماناً بآثار الشبكات الإذاعية من اللازم أن يكون لديها هذه الفسحة الثقافية والإطلاقة على الوضع الثقافي في المغرب، سواء من خلال المواكبة أو من خلال التحليل، ولا ننسى أن محمد البوكلي الزميل الصحافي، الذي كان سابقاً يقدم

برنامج «الريشة والقناع» هو الآخر ساهم بشكل لافت بالتعريف بالاصدارات والثقافة المغربية وأنا اعتبر نفسي استمرارية لهذا الرجل بشكل آخر وليس استمرارية نظمية، لكن استمرارية لما قدمته الإذاعة، يجب أن نعرف أن الإذاعة في بداياتها منذ التأسيس اهتمت بكل ما هو ثقافي، خاصة الندوات الفكرية، لأننا كمغاربة كنا خارجين للتو من مرحلة الاستعمار وكان يلزمنا بعض الوعي المجتمعي، وعي بالانتعاش بكل مكوناته الثقافية والفنية، فلنستأن نحن الأثام من أسسوا لهذا العمل الثقافي بل نحن استمرارية، لكننا نتخوف من أن هذه الاستمرارية بدأت تفترق خاصة على مستوى الإذاعات الخاصة، لكننا في الإذاعة الوطنية وإذاعة طنجة وغيرها من الإذاعات الجهوية التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون نحن مصرون على أن تظل الثقافة حاضرة وضرورية في الشبكة الإذاعية.

■ تغير معنى الخدمة الإعلامية مع ظهور الإذاعات الخاصة وبروز أصوات لم تنجح في

أغلبها في ترك بصمة لدى المستمعين.

□ تحرير الميدان السمعي البصري كان نقطة جريئة وجبارة في تاريخ الاعلام الوطني ولا



□ كانت «أم بي سي» في بداياتها سنة 1995 تبحت عن مراسلين في الشق الثقافي والاجتماعي والغني، فرشحتني توفيق كازوليت المراسل والصحافي من خلال ما سمع عنّي، حيث لم يسبق لنا الانتقاء، وهكذا اشتغلت لمدة أربع سنوات في بعض الإذاعات الخاصة تعطينا الصحافة بعيداً عن الخطاب الإعلامي الحقيقي، حين نسمع لغة في مستواها المتدني كيف يمكن أن تربي جيلاً؟ الإعلام هو تربية ذوق وتهذيب كلام ولسان وخطاب، بالتالي جل الإذاعات الخاصة اليوم أصبحت تفتح الميكروفون وخطوط الهاتف وتترك «الأفواه تقول ما بدا لها...» عيب كبير أن يعرض إعلاناً الخاص في هذا الاتجاه، وأن تكون الحجّة هي أن الجمهور يريد هذا الأمر، وأن يرتكز التبرير على كون الإذاعات الخاصة تحتكم للمستشهدين ووجود مساهمين راغبين في الربح. عيب أن يوضع رأس المال في كفة وعقول الناس تكسرها في الكفة الأخرى... اعتبرتها جريمة في حق الخطاب الإعلامي.

■ اشتغلت في تجارب أجنبية، لتلك اخترت دوماً البقاء في المغرب، ألم يصادوك حلم الهجرة؟
□ جواباً على سؤالك فإن أكون مراسلة من بلدي، وأعطى صورة عن ثقافة بلدي أفضل لي بكثير من «حفنة فلوس» أغرب من أجلها عن وطني وأنا امرأة متزوجة ولدي أطفال، لم ترادني أنا ولا زوجي الإعلامي الحسني العمrani بدأت تجربة إذاعة mbc وbbc وmbc وبقيت هناك لمدة شهرين في إذاعة ال fm كخبرة إعلامية... بالتالي أقول، الحمد لله، لأنني منحت صورة مشرفة عن الإعلاميات المغربيات، سواء كمراسلة أو كحضور هناك وسط مجموعة من زملاء العرب من مختلف الأقطار العربية في إطار بدايات تأسيس إذاعة mbc التي كان يرأسها آنذاك الإعلامي جورج قرداحي.

تقتحم الفن الشعبي المصري للمرة الأولى لطيفة: الصدفة لعبت دوراً كبيراً في حياتي الفنية



مع العالقة عمار الشريعي وعبد الوهاب محمد وكاظم الساهر، لعصام الكاركا وشبية... من جانب آخر، تحدثت لطيفة عن لقاءها للمرة الأولى بالموسيقار المصري الراحل بلبل حمدي، مشيرة إلى أنها التقته بالصدفة خلال زيارتها الأولى لصر وفتت أمامه أغنية «أفرح يا قلبي» للفقاعة السورسي أسمهان، وهو ما دفعه إلى الاتصال بالمشاعر عبد الوهاب محمد لكتابة أغنية خاصة لها.

كما كتبت في لقاء تلفزيوني إلى أن الصدفة لعبت أيضاً دوراً آخر في حياتها الفنية، مشيرة إلى أن أغنيها «حبك هادي» التي كتبها عبد الوهاب وحجهم ولحنها زياد الطويل، كتبها محمد في الأساس لفتان عبد الحليم حافظ لكنه رحل قبل أن يؤديها، ولقت إلى أنها اطلعت بالصدفة على كلمات الأغنية خلال زيارتها للملحن كمال الطويل (والد زياد).

■ تونس - «القدس العربي»: طرحت الفنانة التونسية لطيفة العرفاوي قبل أيام أغنية جديدة على قناتها في موقع «يوتيوب» بعنوان «يا ليلى» جمعها مع الفنان الشعبي المصري أحمد شبية. وهذه هي المرة الأولى الذي تقتحم فيه النجمة التونسية هذا النوع من الفن الشعبي المعروف في مصر، حيث تقوم في مطلع أغنيها الجديدة «يا دنيا غامقة وموش فاتحة»، على طول ببيانات موش فاتحة، ولو فضلت تذليني اقروا بقي الفاتحة».

وشهدت الأغنية الجديدة انتشاراً كبيراً على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث شاهدتها آلاف المشركين، وكتب أحدهم على موقع يوتيوب «لطيفة نجمة عربية كبيرة لها تاريخ فني غني ومتنوع بعيد عن التجارب عن عمالقة الفن ودائماً متجددة، وهذا سر استمرارها منذ 35 سنة إلى اليوم»، فيما أضاف آخر «اللاطفة لطيفة لا تحترم تاريخها، من تعاملها

مهرجان أفلام «الموبايل» في غزة

■ خان يونس (قطاع غزة) - من هاني الشاعر: نظمت جمعية الثقافة والفكر الحر «غير حكومية»، مهرجاناً فنياً، هو الأول من نوعه في قطاع غزة، لأفلام الموبايل.

وحصل المهرجان اسم «مهرجان غزة لأفلام الموبايل»، وتضمن أفلاماً حول قضيتي البطالة ونزوح الإعاقة في المجتمع الفلسطيني. وقالت منسقة المهرجان سها أبو دياب: «هذا المهرجان هو الأول على مستوى فلسطين، وهو عبارة عن إنتاج أفلام قصيرة عن قضايا البطالة ونزوح الإعاقة، عبر كاميرا الهاتف، لمدة لا تزيد عن ثلاثة دقائق ولا تقل عن دقيقة».

وأضافت: «استقبلنا 23 فيلماً منها 17 عمل تحدث عن ذوي الإعاقة، و6 أعمال عن بطولة الشباب». وتكرت أن 6 أفلام فازت بالمسابقة، وتم تكريم أصحابها اليوم في المهرجان.

فاز عن الأفلام الخاصة بفئة ذوي الإعاقة: أفنان القطراوي عن فيلم «أسماء» وحكي قصة نجاح لشباب معاق يعمل إعلامياً، ويسمر عليا عن فيلم «الطفلة وثام»، وتروى قصة طفلة بترت الحرب قديماً، وخلصو أبو حلوب عن فيلم «أنا

موسيقى الجاز تعانق نسمات «الكاف» التونسية

■ تونس - من يسرى ونّاس: وسط أجواء إيقاعية راقصة تفاعل جمهور «الجاز» مع أولى حلقات الدورة الثالثة لمهرجان «سيكا جاز» في مدينة الكاف شمال غربي تونس.

«سيكا جاز» أصبح موعداً سنوياً يترقبه إحياء الجاز في تونس وخارجها، للاستمتاع بهذا اللون الموسيقي الذي تميزه إيقاعات تتغنى بالحرية والاعتناق من كل القيود وترجمتها أصوات آلة «الباريتو» (إيقاعية) وأوتار القيثارة وتقاسيم الساكسفون.

وتكتمل الصورة مع المئات من الجماهير الذين تفاعلوا مع موسيقى تطور مع كل عقد وتزداد حيوية من خلال حركات العازفين والغنئين على البريك وارتجالهم بين الحين والآخر.

وستعيش مدينة الكاف على وقع موسيقى الجاز طيلة 5 أيام، وقد انطلقت مساء الأربعاء حلقات من قبل المهرجان أحييتها فرق شعبية من المدينة.

ويحتضن المهرجان «الحصن الدفاعي لمدينة الكاف» أو ما يعرف أيضاً بالقصبة وهو عبارة معلم تاريخي تم بناؤه سنة 1600 ميلادي خلال فترة الحكم العثماني.

وعلى هامش حفل الافتتاح، قال مدير المهرجان رمزي الجبابلي: «تنظم المهرجان سنوياً ومنذ 3



من أجواء نسمات «الكاف» (الناضول)

ما يقرب من 70% بين اللغة العمريّة من 20 إلى 24 عاماً. وتفرض إسرائيل حصاراً على قطاع غزة، منتصف عام 2007.



فضائيات وأرضيات

الجذور التاريخية لنظرة السيسى للإعلام!

سليم عزوز*

إذا أردت أن تفهم الجذور التاريخية لرؤية عبد الفتاح السيسي للإعلام، فهدا إلى الأصل مع حركة ضباط الجيش في مصر، في يوليو/تموز 1952، فلم يكن الرئيس جمال عبد الناصر راضياً عن الصحافة، ورغم أن هذه الصحف أيدت حركته، في معظمها تكتاية في «الوفد» وهو حزب الأغلبية، ورغم الرقابة التي فرضت عليها، ورغم الرقيب الذي كان يتدخل في تفاصيل ما تنشره على جهل، فقد انتهى الأمر بتأييد المؤسسات الصحافية، وانتقال ملكيتها إلى السلطة في ما سمي بتنظيم الصحافة، وهي تسمية اختارها هيكل بما عرف عنه من قدرة على التلاعب بالألفاظ.

وقد أدركت حركة الضباط ميكراً، ممثلة في قائدها جمال عبد الناصر، أهمية الإعلام، ولأنه شغلته في الأونة الأخيرة، المرحلة التي سبقت التأييد، التي حدثت بعد ثمان سنوات على الحركة، وقد تحولت إلى ثورة، فقد ذهب أقرأ عن هذه الفترة، وأعيد قراءة ما قرأته في السابق، وهالتي ما قرأته للدكتور سيد أبو النجا، في كتابه «تكريات عارية»، وكان يشغل منصب المدير العام لجريدة «المصري» وهي جريدة خاصة، مملوكة لآل «أبو الفتحة»، ومع ذلك فقد كانت لسان حال حزب «الوفد»، وقد اختلفت معه في بعض المواقع، ولا تزال إلى الآن هي التجربة النموذج، للصحيفة التي تعبر عن حزب دون أن تكون صادرة عنه، ولا يتحمل الحزب مواقفها!

عندما قامت ثورة يناير/كانون الثاني في مصر، قلت لأحد الرموز الصحافية في جماعة الإخوان، أن عليهم أن يعيدوا هذه التجربة، لا سيما وأن لديهم تجربة قريبة منها، فمجلة «الدعوة»، كانت مملوكة للقيادي في الجماعة صالح عشموي، ومع هذا كانت تعبيراً عن الجماعة، مع فارق بين «الدعوة» و«المصري»، فالأولى كانت مجلة «الإخوان» التي تعبر عنهم، لكن «المصري» لم تندمج الاندماج الكامل في «الوفد» كما «الدعوة» مع الإخوان، وإن كان ملكيتها واحداً!

فسألني زميلي الإخواني، أنه عرض الأمر بالفعل على الجماعة، وأنها وافقت على تجربة «المصري»، ليس كصحيفة، ولكن كقناة تلفزيونية مع وجود قنوات تلفزيونية أخرى تعبر بشكل مباشر عن الجماعة، فلم يكن قد أنشئ الحزب بعد، ولأن الطبع، كما قالت العرب، غلاب، فقد كانت تجربة قناة «مصر 25» الباشية، والتي كانت تعبيراً عن الجماعة وحزبها، ومثلاً رديماً للعلام الموجه، لكنها ليست أكثر بؤساً من تجربة قناة «وطن» التي استقبلت، التي توشك على الإغلاق تماماً، بعد أن تم تركها فتلش، واستتمتت قيادات الجماعة بالنظر إليها وهي تتهاوى، في فلم يتم إدراكها في الوقت المناسب، وكان الوصول إلى قرار الإغلاق هو هدف واستراتيجية.

الضابط جمال منصور

ما علينا، فصاحب «تكريات عارية» يقول إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من أمن جريدة «المصري»، يخبره أن بدايات الجيش تحاصر الصحفية، صبيحة يوم الثورة، فذهب مسرعاً إلى هناك ليمنال ضباط الجيش عن سبب حصارهم لـ «المصري»، فاشاوروا إلى كبيرهم، والذي كان ضابطاً برتبة العقيد، وقدم نفسه على أنه الضابط «جمال منصور»، وقد أصدر أمره العسكري لسيد أبو النجا بأن يصدر عدد اليوم التالي من «المصري» مؤيداً «الحركة المباركة»!

ولم يكن «جمال منصور» سوى «جمال عبد الناصر»، فقادته الحركة، وفي يومها الأول، لم يشغل بحصار وحدات الجيش وقادته، وبإيمانهم إفضالها، فقد ترك هذه المهمة لآخرين وجاء المهمة الأهم بالنسبة له وهي حمل جريدة على تأييد حركة الضباط، وكانت «المصري» حينئذ توزع عشرة آلاف نسخة فقط، وهو عدد قليل إذا ما تمت مقارنة بتوزيع جريدة «الأهرام» الذي كان يتجاوز المئة ألف نسخة يومياً، وإذا كان الناصريون، واعتبروا أن السيسى هو عبد الناصر في ثوبه الجديد، فلم يذكر السيسى اسم عبد الناصر على طرف لسانه إلا بالحد من الإعلام، إذ يرى السيسى أن عبد الناصر محظوظ بالإعلام، مع أن كل الإعلام المصري يتبارى في إثبات الولاء للسيسى، فمصر لا توجد فيها صحف معارضة له أو حتى تتحاشى معاً كان الحال في عهد مبارك!

ثورة 1952، أصدرت في البداية صحفاً فضلت في المنافسة، والسيسى أطلق مجموعة قنوات «DMC»، التي تشبه مطار إمبابة السري، فالتك يقول إنها قناة «المخابرات»، دون نفي من أي جهة لهذه التسمية التي ارتبطت بها، ثم يتم تسريب وثيقة تثبت أن سكرتير السيسى الشخصي «عباس كامل» أحصد الملك على الوراق، فلا يثير هذا لدى القوم شعوراً بحجم القضية، ربما لأن السلطة لم تتطالع هذا الكلام لكي تنفيه، تماماً كما كان الحال بالنسبة لطار إمبابة السري، إذ كان سكان القاهرة الكبرى يطلقون على المنطقة هذه التسمية: «مطار إمبابة السري» وعلمت الحكومة بعد عشرات السنين، فنقلت المطار!

المهم، فهناك ملكية بالجهد، وملكية بالمال، لكننا أمام نمط جديد للملكية وهو الملكية بالإسهم، فعباس كامل، لم يدفع من حر ماله، نصيبه في رأس المال، والأمر نفسه ينطبق على الآخرين ممن استخدمت أسماءهم لإفشاء ملكية صورية على «مطار إمبابة السري» سابقاً و«DMC» حالياً، إذ أجاز للورثة أن ينجحوا عليهم، فأي مجنون هذا الذي ينفق ملايين الجنيهات على قناة، بلا مردود!

من المتوقع أن تحصل القناة الجديدة، على النصب الأكبر في «مكة الإعلانات» في شهر رمضان، ليس رغبة من المعلنين، ولكن بالأمر المباشر، وخوفاً وطعماً، وطلباً للربح في قناة يقو على أمرها عبد الفتاح السيسى نفسه، لكن كل الإعلانات في مرحلة الركود الاقتصادي، لن تغطي تكلفة برنامج واحد، وما تنشر عن تكلفة برنامج «شربين» يكفي لإطلاق قناة من بابها!

لا ينقص «DMC» المال، لكنها مع ذلك فضلت، فلا يخبرك أحد أنه شاهدتها، ولا تقرأ على مواقع التواصل الاجتماعي، لمن يشير إلى لقطه، أو برنامج، أو كلمة، ولولا الكتابة عنها فلربما لم يعلم أحد أن هناك حزمة من القنوات التلفزيونية تحمل هذا الاسم، وكأنه المال الحرام، الذي ورد في الأثر أنه يذهب من حيث أتى!

وكما فشل إعلام حركة ضباط الجيش في سنة 1952، فسوف يفشل إعلام عبد الفتاح السيسى، ليصدق فيه قول القائل: «حشود خلفك في الدرب صارت لينهض شيء صحيح» فما نام إلا الصحيح!

قالوا إن «DMC» جاءت تتنافس قناة «الجزيرة» ولو نافست قناة «النيل للأخبار»، لقلنا إنها حققت المعجزة، مع أن عهد المعجرات قد ولى.

أرض - جو

■ قناة «العالم» اتهمت «فيصل القاسم» بالضلوع في تفجيرات دمشق، وذلك بتوجيهه سؤالاً مفتخاً، عبارة عن حزام تأسف، عبر «يوتيوب»، نضمه «هل تعتقد أن العمليات الاستشهادية الانتحامية، الساسقة، الماخرة، في الرذ الشافي، الكافي، الوافي، على النظام السوري وأمثاله»، عندما وصلت إلى «الإنغماسية» أيقنت أن «القاسم» ليس فقط ضالعا في تفجيرات دمشق، لكنه ضالع كذلك في حياة عرابي في التل الكبير!

عندما تتشاهد الإعلام السيساوي هذه الأيام يستقر في وجدانك أن «هولندا» هي أخت السيسى من الرضاة من جراء احتياج هذا الإعلام لها في المعركة التركية - الهولندية، أحمد موسي أكد أن التعديلات الدستورية ستتمخض أردوغان سلطات الهيبة، وتجعل منه الحاكم بأمر الله. هذا باعتبار أن «عبد الفتاح» لا يتصرف في مصر تصرف الملك في ما يملك.

■ تعيد قناة «ماسبيرو زمان» هذه الأيام عرض مسلسل «العماق»، الذي يروي جانباً من قصة حياة الأديب الكبير «عباس محمود العقاد»، وقد تم الإعلان عن أنه إنتاج مشترك بين التلفزيون المصري والتلفزيون القطري، ومن الواضح أن القوم لم ينتبهوا لذلك، والا كانوا حذفوا التلفزيون القطري ليحل محله جهاز المشروبات بالقوات المسلحة!

■ اعتقد أن التلفزيون القطري مؤهل للإنتاج الدرامي بشكل منفرد، لا سيما للأعمال الكبيرة، التي كان قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري يقوم بها في عصره الذهبي، الذي ولى بافتتاح مدينة الإنتاج الإعلامي التي تعيش الفضل الآن!

■ عندما أطلق القوم في واشنطن قناة «الحررة»، وقالوا إنها ستعيد تبيض الوجه الأمريكي، كتبت في هذه الزاوية: «ماذا تفعل المشاطة في الوجه العكز؟» السؤال ملح عند مطالعة خبر التعاقد مع شركتين أمريكيتين للعلاقات العامة لتبيض وجه السيسى، وليس في «الوجه العكز» ما يمثل إساءة من أي نوع، ف «العكز» هو أشهر محل للحلويات في الدوحة، تماماً كما أن «الجحش» هو أشهر مطعم للفول في القاهرة!

■ ذكرني فيديو لحوار مع أحد قضاة الزعيم العراقي صدام حسين، بقناة «روسيا اليوم»، كان الحوار مدنياً بالقناة أعجبتني رصانته وقدرته على أن يحاور ضيفه، بذكاء، وهذوء، ويبدو تشنج، لأبحث عن اسمه واكتشف أنه الإعلامي العراقي «سلام مسافر»، جواهر مدفونة في قنوات لا يشاهدها أحد.

■ «طارق قاسم»، مقدم برنامج الصحافة، على قناة «مكلمين»، مديع جيد، يلبق بكبريات المحطات الفضائية، لكن لاحظ خصامه لأسباب لا أعرفها.

■ لا أعرف من المسؤول عن قناة «ماسبيرو زمان» لكنني اعتقد أنها قناة تتحاشى لن يديرها بحج، وهو مستيقظ، وليس على أنها وظيفة تدار من تحت الحلاف، فنشاهد تكراراً بلا داع لبرامج عرضت لأكثر من مرة.

* صحافي من مصر

استطلاع: «أوبك» تحتاج إلى تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط للحفاظ على تعافي الأسعار

«من المرجح أن تظل أسعار النفط متقلبة على المدى القصير، لكن بعد ذلك ما زلنا نثق من ارتفاع كبير في أسعار النفط هذا العام لأن هذا مطلوب كي تستعيد سوق النفط العالمية توازنها»، وأضاف «من وجهة نظرنا، نمر حالياً بالمرحلة الأولى من دورة ارتفاع في الطاقة تستمر عدة سنوات، وموجة التصحيح الأخيرة تمثل فرصة شراء للمستثمرين».

النفط غير الصخري في المناطق التي تقلصت فيها الاستثمارات بشكل كبير»، وقال بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي إن الطلب على النفط سيستجوز العروض في الربع الثاني من هذا العام، وأنه ليس من مصلحة «أوبك» تمديد الاتفاق بعد ستة أشهر لأن هدف المنظمة هو عودة المخزونات إلى مستواها الطبيعي وليس دعم الأسعار.

سنوات، فعلى أوبك أن تزيد تخفيضاتها وتحدد حصص الأعضاء الذين تم استثناهم»، وأضافت «يجب كبح إجمالي إنتاج أوبك عند المستوى الحالي البالغ نحو 32.1 مليون برميل يوميا، بما يقل عن المستوى البالغ 32.5 مليون برميل يوميا، الذي من شأنه أن يعيد التوازن للسوق هذا العام. إذا كان هدف أوبك الرئيسي ببساطة هو الحفاظ على أسعار الخام فوق 40-45 دولارا للبرميل، فإن التمديد التلقائي للاتفاق الحالي قد يكون كافيا».

لندن - رويترز: أظهر استطلاع آراء محللين في السوق نشرت نتائجه أمس الجمعة أن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ستحتاج إلى تمديد اتفاق خفض إنتاجها النفطي، من أجل الحفاظ على تعافي أسعار الخام، في ظل انتعاش الإنتاج خارج المنظمة، والذي قد يبديد أثر جهودها الرامية للتخلف من تخمة المخزونات.

هبوط أسعار النفط النفط مع استمرار شكوك السوق في تخفيضات إنتاج «أوبك»

وتراجعت مخزونات الخام 237 ألف برميل يوميا في الأسبوع المنتهي في العاشر من مارس/ آذار على عكس تقديرات المحللين الذين توقعوا زيادة قدرها 3.7 مليون برميل. وتوصلت «أوبك» ومنتجون مستقلون من بينهم روسيا إلى اتفاق تاريخي العام الماضي على خفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا في النصف الأول من 2017. لكن المنظمة قالت في تقريرها الشهري إن مخزونات النفط العالمية زادت في يناير/ كانون الثاني إلى 278 مليون برميل يوميا فوق متوسط خمس سنوات.

سيول - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الجمعة في السوق عن دلائل تبين مدى فعالية تخفيضات الإنتاج التي اتفقت عليها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» في تصريف تخمة العروض العالمي. وبحلول الساعة 0745 بتوقيت غرينتش تراجع خام القياس العالمي مزيج برنت عشرة سنتات أو 0.19 في المئة إلى 51.64 دولار للبرميل.

وكان عدد من كبار المسؤولين السعوديين في قطاع الطاقة قد نصحوا شركات النفط الأمريكية الكبرى المستقلة بأن لا تقترض أن «أوبك» ستتمدد تخفيضات الإنتاج لنعوض تناهي الإنتاج من حقول النفط الصخري الأمريكي.

وقال هانز فان كليف، المحلل لدى بنك «إيه.بي. إن. إيمو» الهولندي «التعافي (في إنتاج النفط الصخري) ربما يكون أقوى قليلا مما توقعتم أوبك، وهو ما قد يماثل الوضع في السنوات التي سبقت 2015».

وهبطت أسعار النفط كثيرا في الأسبوع الماضي بفعل مخاوف من أن تخفيضات الإنتاج التي اتفقت عليها «أوبك» ومنتجون خارجها، من بينهم روسيا، لا تقلص تخمة العروض بالتبعية المتوقعة في مواجهة تنامي الإنتاج الأمريكي.

وأظهرت بيانات رسمية أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، انخفضت الأسبوع الماضي مع هبوط الواردات بعد ارتفاعها على مدى تسعة أسابيع متتالية.

وأضاف «تجدد الصراع على الحصص السوقية يعتمد بقوة على التطورات المستقبلية في الإنتاج من خارج أوبك، ومن

تعميدت توجه جهود التخلص من تخمة العروض، غير أن المنظمة شددت على أن المخزونات ستبدي في الهبوط بفضل خفض الإمدادات، قائلة إنه «من المتوقع أن تبدأ السوق في استعادة توازنها أو أن تشهد حتى انخفاضاً للمخزونات».

خبراء يتوقعون ان يؤدي رفع الفائدة الأمريكية إلى تأثيرات سلبية على اقتصادات دول الخليج

دول المنطقة، سيكون الأكثر تأثراً بالرفع المتتالي للفائدة، حيث تؤثر معدلاتها طويلة الأجل في مستويات تمويل شراء العقارات.

أما الخبير المصرفي الأردني أمجد نصر المقيم في الإمارات فقد رأى أن قيام دول الخليج برفع الفائدة في أعقاب قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي، أمر طبيعي لا سيما وأن درجة الترابط بين السياسة النقدية الأمريكية، وسياسات الدول المثبثة لعاملتها بالدولار تكاد تصل إلى حد التناطبق.

وتوقع في اتصال هاتفي أن ينعكس تأثير رفع الفائدة سريعاً على البنوك الخليجية، حيث سترتفع تكلفة الاقتراض للأفراد والمؤسسات، الأمر الذي يزيد من صعوبة وتكلفة التمويل.

وأوضح الخبير المصرفي أن تأثير رفع الفائدة سيضغط على نتائج أعمال البنوك، التي تتأثر سلباً بظروف تراجع السيولة في الآونة الأخيرة، نتيجة انخفاض الدوائج الحكومية بسبب انخفاض أسعار النفط.

وشهد العام الماضي 2016، خاصة في نصفه الأول، أكبر تراجع لأسعار النفط الخام حول العالم منذ 13 عاماً، لكن الأسعار صعدت من مستوياتها المتدنية في النصف الثاني من العام ذاته، وقفزت إلى حدود 56 دولارا للبرميل مطلع العام الجاري.

في ظل استعدادات الاحتياطي الفدرالي الأمريكي لرفع أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة، ولتح الجلس بعد اختتام اجتماعه الأربعاء الماضي إلى إمكانية رفع أسعار الفائدة مجدداً خلال 2017، فيما يعبر عن قلقه في معدل نمو الاقتصاد الأمريكي، من جهة، اعتبر طارق قاقيش، الخبير الاقتصادي ومدير الأصول في شركة «الماكابيتال» الإماراتية، أن التأثير لن يكون كبيراً على الاقتصادات الخليجية مع زيادة أسعار الفائدة بربع نقطة مئوية.

وأضاف في اتصال هاتفي «لكن مع استمرار رفع الفائدة الأمريكية تدريجياً في المرات المقبلة، سيحدث ذلك على دول المنطقة أن تتسلك نفس المسلك، ما قد يؤدي إلى انسحاب السيولة من الأسواق المالية إلى الاستثمار في الدوائج المصرفية، في ظل عائد أفضل ونسبة مخاطرة معدومة».

وأضاف «إن اتجاه البنوك الخليجية لرفع الفائدة مثل الفدرالي الأمريكي، قد يؤدي إلى مزيد من نقص السيولة في القطاع المصرفي».

وتعاني معظم البنوك الخليجية عموماً من نقص السيولة، وتزايد القروض المتعززة بسبب التأثير الاقتصادي لهبوط أسعار النفط. وتابع قاقيش أن القطاع العقاري الخليجي، والذي يعتبر المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي في بعض

الأمريكي مما يجد من فرص تلك الدول في إخطاط سياسات نقدية مستقلة، وحافظت خمس من دول مجلس التعاون الخليجي، على ربط عملاتها بالدولار الأمريكي لعقود، فيما ظلت الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تربط عملتها بسلة من العملات. قال الخبير الاقتصادي وضاح الطه، وهو عراقي مقيم في الإمارات، إن إقدام البنوك المركزية الخليجية بخطوات مماثلة لرفع الفائدة، يأتي في إطار ربط عملتها بالدولار الأمريكي، «وهذه ليست المرة الأولى، دائماً ما تقوم البنوك المركزية بذلك».

وأضاف في اتصال هاتفي أن سلطنة عُمان لم ترفع رسمياً سعر الفائدة لأنها ترى أن دورة الاقتصاد في الولايات المتحدة مختلفة عن دورة اقتصادها المحلي.

وقال أيضاً إن الزيادة في أسعار الفائدة لا يعد أمراً جيداً، «خاصة وأنها تتزامن مع استمرار معاناة دول المنطقة من تباطؤ الأنشطة الاقتصادية بسبب تراجع العوائد النفطية».

وتضررت دول الخليج كثيراً بسبب انخفاض أسعار النفط على مدى أكثر من عامين، وهو ما دفعها إلى اتخاذ إجراءات تشقيفية، من بينها خفض الدعم وفرض ضرائب لتتوسع مصادر إيراداتها بعيداً عن الخام وتوقع أن تواجه المصارف المركزية الخليجية، صعوبات أكبر للحفاظ على سياسة ربط عملتها

دي - الأناضول: قال خبراء اقتصاديون إن قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع سعر الفائدة الأساسي سيؤدي إلى آثار سلبية على الدول الخليجية التي تربط عملاتها بالدولار.

وأضاف الاقتصاديون أن من بين التأثيرات خفض السيولة في الأسواق المالية الخليجية، والضغط على أسعار الأسهم والسلع والعقارات، علاوة على رفع تكلفة الاقتراض للأفراد والشركات.

وكان مجلس الاحتياطي قد رفع مساء الأربعاء الماضي سعر الفائدة على الأموال الاتحادية بنسبة 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية)، إلى نطاق 0.75% - 1%.

وقرار الرفع هو الأول في 2017، بعد آخر زيادة في أسعار الفائدة الرئيسية التي أعلن عنها في ديسمبر/كانون أول الماضي، والثالث خلال عقد من الزمن.

وفي خطوة مماثلة نفذت خمسة بنوك مركزية في دول مجلس التعاون الخليجي، وهي: السعودية، الإمارات، الكويت، قطر والبحرين، رفعا فوراً لأسعار الفائدة بواقع ربع نقطة مئوية، في أعقاب قرار المركزي الأمريكي.

فيما لم يعلن البنك المركزي العماني أية قرارات جديدة حول أسعار الفائدة، وتربط الدول الخليجية عملاتها بالدولار

الأردن يبني محطة كهرباء تعمل بطاقة الصخر الزيتي وتتكلف 2.1 مليار دولار



عمان - وكالات: أعلنت «شركة العطارات للطاقة»، الوحدة الأردنية لشركة «إنفييت»، الإسبانية، أمس الأول أن خططها لبناء محطة كهرباء تعمل بطاقة الصخر الزيتي في الأردن بتكلفة 2.1 مليار دولار قد حصلت على التمويل من كونسورتيوم بنوك صينية.

وقال مسؤول في الشركة إن إبرام اتفاق التمويل سيتيح للشركة بدء أعمال البناء في المحطة، التي ستبلغ قدرتها 470 ميغاوات ومن المقرر أن تبدأ توليد الكهرباء للاستهلاك المحلي في منتصف عام 2020.

والصخر الزيتي نوع من الصخور الرسوبية التي يمكن حرقها مباشرة في أفران لتوليد الكهرباء.

تأتي تلك الخطوة بعدما وقعت «العطارات» العام الماضي اتفاقات مبدئية مع «بنك الصين» و«البنك الصناعي والتجاري الصيني» للحصول على قرض بقيمة 1.6 مليار دولار.

وستشارك مؤسسة التأمين على الصادرات والقروض الصينية التي تديرها الدولة بصفة ضامن للائتمان في القرض.

ونال المشروع موافقة مبدئية في 2014، لكنه تعرض لتأخيرات وخلافات على السعر المقترح لبيع الكهرباء من المحطة وربطها بالشبكة الوطنية.

وقال مسؤول في قطاع الطاقة إن المشروع، الذي دفع إليه في البداية ارتفاع أسعار الغاز والوقود، تأثر بهبوط أسعار النفط في الأعوام الأخيرة وهو ما أدى إلى تأخيرات في تدبير التمويل. ويتكون الكونسورتيوم الذي يملك المشروع من «واي.تي. ال باور انترناشيونال» الماليزية، و«بيودين غروب الصينية»، وتملك كل منهما حصة قدرها 45 في المئة إضافة إلى عشرة في المئة تملكها «إنفييت».

واختيرت شركة «قوانغونغ باور إنجنيرنج الصينية لقيادة الأعمال الهندسية والمشتريات والإنشاءات للمحطة بموجب عقد تسليم مفتاح. وتوصلت الشركة إلى اتفاق مدته 30 عاماً لتوريد الكهرباء إلى «شركة الكهرباء الوطنية الأردنية».

وقال مسؤولون في قطاع الطاقة إن المحطة ستستفيد من احتياطات الأردن الضخمة من الصخر الزيتي، وتساهم في تقليص واردات المملكة من المنتجات النفطية المستخدمة في تشغيل محطات الكهرباء. ومن المتوقع أن تستهلك المحطة نحو عشرة ملايين طن سنوياً من الصخر الزيتي.

و«إنفييت»، أكبر شركة طاقة في العالم متخصصة في

حفار لتكسير النفط الصخري في منطقة عطارات أم الغدران

الزيتي بقدرة إجمالية تبلغ 554 ميغا واط وبقدرة صافية تبلغ 470 ميغا واط.

ويتكون المشروع من وحدتين إنتاجيتين، ومن المتوقع أن يلي من 10-15% من حاجة الأردن السنوية للطاقة الكهربائية.

لوصولها إلى الإغلاق المالي لهذا المشروع الذي قد يكون الأكبر استثماراً في الأردن منذ عام 2009، وتحويل الحلم إلى واقع، ويتضمن المشروع تشغيل منجم الصخر الزيتي الواقع في منطقة عطارات أم الغدران (100 كم جنوب شرق العاصمة)، وإنشاء محطة الطاقة من حرق الصخر

الزيتي. وأقامت «شركة عطارات للطاقة»، حفلا لإشهار استثمار التمويل في أحد فئاد عمان بعد أن تم توقيع اتفاقية بهذا الخصوص في مقر رئاسة الوزراء، بحضور رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقى، وفي كلمة له خلال الحفل قال وزير الطاقة الأردني إبراهيم سيف «يجوز لنا أن نستخدم كلمة احتفال

«كيو إنفست» الحكومية القطرية ورئيس «باركليز» السابق يسعيان إلى شراء شركة سمسة بريطانية

لندن 17 مارس (رويترز) - قالت شركة «كيو إنفست» القطرية وشركة الاستثمار الخاص التابعة ليوب داموند، الرئيس التنفيذي السابق لبنك «باركليز» البريطاني أمس الجمعة تنهما اتفقتا على شراء شركة «بانمور غوردون» البريطانية للمسمرة في البورصة.

وقالت «اتلاس ميرشانت كابيتال» و«كيو إنفست» التابعة للأسرة الحاكمة في قطر إنهما توصلتا إلى اتفاق يضع قيمة «بانمور غوردون» عند حوالي 15.5 مليون جنيه استرليني (19.16 مليون دولار) بعلو 68.1 في المئة على سعر إغلاق سهم الشركة أمس الأول.

وإذا نجح العرض فسفكون هذه أول مشاركة لدايموند في شركة وأوصى مدير «بانمور غوردون» بالإجماع بقبول العرض. وشارك دايموند في تأسيس «اتلاس ميرشانت كابيتال» ومقرها نيويورك عام 2013 للاستثمار في شركات الخدمات المالية.

(الدولار يساوي 0.9899 جنيه استرليني).

قبرص توافق على عقود مع 4 شركات لاستكشاف النفط والغاز في مياها الإقليمية

أثينا - رويترز: قال مسؤولون ان الحكومة القبرصية وافقت أمس الجمعة على عقود مع «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«أكسون موبيل» الأمريكية و«قطر للبترول» للتقيب عن النفط والغاز في مناطق بحرية جنوبي الجزيرة.

وقد أوصى التنقيب في شرق المتوسط أكثر جاذبية منذ اكتشفت «إيني» حقل ظهر البحري المصري في 2015، وهو أكبر حقل غاز في البحر المتوسط، ويحتوي على 850 مليار متر مكعب من الغاز وفق التقديرات.

وقال وزير الطاقة القبرصي، يورغوس لاكوتريبيس، ان الامتيازات القبرصية تعطي حقوق التنقيب في ثلاث مناطق بحرية تقع قبالة الساحل الجنوبي والجنوبي الغربي، وأن العقود سيجري توقيعها في الخامس والسادس من أبريل/نيسان.

ويذكر ان «نوبل إنرجي» الأمريكية هي التي حققت أول كشف غاز طبيعي بحري في قبرص عام 2011.

وسجلت «هاياغ-لويد» انخفاضاً بلغ 66 في المئة في الأرباح التشغيلية في 2016، ومن المقرر أن تنشر الشركة نتائجها الكاملة وتوقعات عام 2017 في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقالت إنه على الرغم من تأجيل الموعد النهائي لإكمال الصفقة، فإن مشاركتها في تحالف جديد للشحن، تتقاسم فيه السفن وأعمال الشحن إلى وجهات شتى ستبدا في الأول من أبريل/نيسان، كما كان مخططا.

ويضم التحالف «هاياغ-لويد»، وعددا من الشركات الآسيوية المنافسة، وستضم إليه «شركة الملاحة العربية المتحدة» في وقت لاحق.

وهبط سهم الشركة الألمانية التي تتخذ من هامبورغ مقراً 0.2 في المئة إلى 30.2 يورو، بعد أن بلغ أدنى مستوى للجلسة عند 29.5 يورو بعد الإعلان (الدولار يساوي 0.9308 يورو).

اختتام اجتماع مجموعة العشرين دون اتفاق على رفض الحماية التجارية



وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين في صورة تذكارية قبيل بدء اجتماعهم أمس

التقدم يشكوك أمام منظمة التجارة العالمية في حال نفذ ترامب وعود حملته الانتخابية وفرض رسوما جمركية على الواردات. وأثار عداء ترامب، الذي كان من أقطاب المال والاعمال قبل أن يتولى رئاسة الولايات المتحدة، نحو النظام الاقتصادي الدولي، من بين ذلك معارضة الاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف ومطالبة كبار المصدرين بخفض فائضهم التجاري مع بلاده، قلقا في مجموعة دول العشرين. وكان ترامب قد هدد بوصف الصين بأنها تتلاعب في العملة، قائلا إن يكن تبقي على ضعف اليوان، لمساعدة مصدرينها، على حساب الشركات الصناعية الأمريكية، مما أثار مخاوف في البلدين من اندلاع حرب تجارية.

وغيره من كبار المسؤولين الحكوميين «هناك خلاف في وجهات النظر حول هذا الموضوع»، وتابع «من الممكن أن نستعيد بوضوح موضوع التجارة في بادن بادن ونقول إنه لا يمكن حله إلا في قمة قادة الدول والحكومات»، كما أوضح مصدر قريب من المفاوضات أن «البيان الختامي أنجز تقريبا، هناك موضوعان لم يتم الاتفاق بشأنهما بعد: التجارة و (تمويل مكافحة) التغيير المناخي». وفي ما يتعلق بالتغير المناخي، يقوم الخلاف على ان المفاوضات الأمريكية لا يزالون ينتظرون الحصول على تعليمات واضحة من واشنطن.

«سينوبك» الصينية تقترب من شراء أصول «شيفرون» في جنوب أفريقيا

نيويورك/ستغافورة - رويترز: قالت مصادر مطلعة أن «سينوبك الصينية» لتكرير النفط تقترب من إبرام صفقة لشراء الأصول النفطية لشركة «شيفرون» في جنوب أفريقيا بمقابل يصل إلى مليار دولار لتصل بذلك على أول صفقة تكرير كبيرة لها في القارة. عرض «سينوبك»، وهي أكبر شركة تكرير في آسيا، هو الأخير الباقي لتقريب الشركة من إبرام صفقة مع «شيفرون» بعد مزايدها ما يزيد على العام لبيع أنشقة تكرير وبيع البتروكيمياويات ومشتقات تخزين. وكانت مصادر قالت العام الماضي أن «توتال» الفرنسية للنفط و«إيلينكور» و«جانفون» لتجارة السلع الأولية يدرسون الاستحواذ على تلك الأصول. وقالت المصادر أن رغبة حكومة جنوب أفريقيا في استثمار عمل المصفاة كان عقبة رئيسية أمام المشتريين الذين فضلوا تحويل الموقع إلى منشأة للتخزين تعود بآرباح أكبر. وقالت أيضا أن «سينوبك» تجري مناقشات مع الحكومة بشأن سبل الإبقاء على عمل المصفاة البالغة طاقتها 110 آلاف برميل يوميا في كيب تاون، لكن المحادثات لا تزال عرضة للفتل.

تراجع استثمارات الصين في الخارج 52.8%

لندن - رويترز: هبطت استثمارات الصين غير المالية في الخارج 52.8 في المئة على أساس سنوي في أول تسعهرين من العام، مع استمرار الشركات الصينية في العزوف عن الاستثمار في الخارج، وسط حملات من الجهات التنظيمية على تدفقات الأموال العابرة للحدود. وقالت وزارة التجارة الصينية أمس الأول أن الاستثمار المباشر للصين في الخارج بلغ 92.42 مليار يوان (13.43 مليار دولار) على مدى يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط. وأظهرت حسابات من واقع بيانات وزارة التجارة أن الاستثمار الصيني في الخارج بلغ 39.15 مليار يوان في فبراير، انخفاضا من 53.27 مليار يوان في يناير، ليُسجل أدنى مستوياته في 17 شهرا على الأقل.

هبوط اليورو بعد استطلاع عن الانتخابات الفرنسية

لندن - رويترز: انخفض اليورو مقابل الدولار أمس الجمعة بعدما أظهر استطلاع للرأي أن مرشحة اليمين المتطرف المناهضة للاتحاد الأوروبي مارين لوبان تواصل التفوق على مرشح تيار الوسط إيمانويل ماكرون في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية. وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة «أوبينيون واي» أن لوبان، التي تعهدت باخراج فرنسا من منطقة اليورو، ستضيق الفارق مع ماكرون المتوقع أن يتقدم في جولة الإعادة. ولم يسجل اليورو تغيرا يذكر بوجه عام في التعاملات الأوروبية المبكرة، بعد يومين من تحقيق مكاسب مقابل الدولار، قبل أن يتراجع إلى أدنى مستوى في الجلسة عند 1.0732 دولار منخفضا 0.3 في المئة بعد نشر نتائج الاستطلاع. وزاد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات الرئيسية المنافسة، 0.2 في المئة إلى 100.40.

ومع ذلك مازال الدولار منخفضا بنحو واحد في المئة منذ بداية الأسبوع و1.2 في المئة منذ رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة يوم الأربعاء الماضي.

منظمة: «البنك الدولي» يدعم بشكل غير مباشر مشاريع تسهم في زيادة الفقر والتلوث في جنوب شرق آسيا

واشنطن - أ ف ب: كشف تقرير نشرته منظمة مهتمة بالتنمية المجتمعية ان استثمارات «البنك الدولي» في مؤسسات مالية تجارية تسهم بصورة غير مباشرة في الاستحواذ على الأراضي وطرد السكان والتسبب بالتلوث في جنوب شرق آسيا. وأكدت منظمة «إنكوسيف دفلوميمنت إنترناشونال» للتنمية الدولية الشاملة، وهي مؤسسة غير ربحية، أن الأموال التي يستثمرها البنك الدولي في مصارف وغيرها من الشركات المالية الواسطة من شأنها زيادة الإفقار والاضرام الاجتماعية وتشجيع المشاريع التي تسهم في زيادة التغيير المناخي. وتابع التقرير أن هذه الاستثمارات التي توطنها «مؤسسة التمويل الدولية»، وهي هيئة التمويل الخاصة التابعة للبنك الدولي، تنتهك الأحكام التوجيهية للبنك نفسه بشأن الظروف البيئية والاجتماعية. وأكد مدير منظمة «التنمية الدولية الشاملة» ديفيد برد في بيان «توصلنا مرة أخرى إلى أن تكليف مجموعة البنك الدولي مهمة التنمية إلى مؤسسات مالية خاصة هي وصفة كارثية». ويوجد مقر المنظمة غير الحكومية في الولايات المتحدة، وهي تقوم بتابعة ورصد مشاريع التنمية التي تقوم بها هيئات مثل «البنك الدولي» و«بنك التنمية الآسيوي».



سد سيسوان في كمبوديا أسهمت في تمويله «مؤسسة التمويل الدولية»

«إيطاليا» المتعثرة للطيران تخطط لتسريح خمس موظفيها وخفض رواتب البعض بنسبة الثلث

إلى اضراب في 5 أبريل/ نيسان اعتراضا على هذه التدابير، ويعتبر التسريح الواسع للموظفين في «إيطاليا» خطوة متوقعة منذ أشهر بسبب الخسائر التي تلحق بالشركة، وقد أعلنت الأربعاء الماضي عن خطة لخفض هائل في النفقات دون أن تعطي تفاصيل حول حجم التقليل في الوظائف. وتعود السيطرة الفعلية في «إيطاليا» إلى شركة «طيران الاتحاد» الإماراتية، التي كانت قد استحوذت على 49 في المئة من أسهم الشركة الإيطالية عندما انقذتها من الإفلاس عام 2014. وأعلنت شركة «الاتحاد» عند دخولها هذه الشركة عن نيتها جعل العمليات في «إيطاليا» أصغر حجما، والخدمات ذات معايير رائدة في صناعة الطيران، إلا أنها فُسلت في تحقيق الهدف بحسب خبراء في صناعة الطيران. وتمثل الخطة الأخيرة للنجاة بخفض تكاليف الشركة

الاتحاد الأوروبي يعيد تغريم شركات طيران 776 مليون يورو بنهية التحكم في الأسعار

بروكسل - د ب أ: أعادت المفوضية الأوروبية أمس الجمعة فرض غرامة قدرها 776 مليون يورو (833 مليون دولار) على 10 شركات طيران، بتهمة تشكيل تحالف احتكاري للتحكم في أسعار الشحن الجوي، بعد إلغاء المحكمة الأوروبية قرارا سابقا للمفوضية ضد الشركات. وكانت المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، قد فرضت غرامة قدرها 800 مليون يورو (860 مليون دولار) على 11 شركة طيران عام 2010. حينها لجأت الشركات جميعها إلى المحكمة الأوروبية، عدا واحدة، لاستئناف قرار المفوضية، حيث قررت المحكمة إلغاء القرار بسبب وجود خطأ في الإجراءات. يقول الاتحاد الأوروبي أن شركات الطيران المعنية أدارت كتلا احتكاري خلال الفترة من 1999 إلى 2006، للتحكم في أسعار الوقود، وزيادة رسوم الأمن لخدمات الشحن الجوي. وتضم قائمة الشركات المتهمة «أير كندا» و«أير فرانس» - كيه.إل.إم. و«بريتش إيروايز» و«كارغلو» و«كاتاي باسيفيك إيروايز»، و«جبان إيرلاينز» و«إل.إيه.إل.إيه» و«مارتن إير» و«كانتاس» و«ساس» و«سغابور إيرلاينز». وتشمل الغرامة الأخيرة 10 شركات بدون «كانتاس»، التي لم تستأنف على القرار السابق. في الوقت نفسه فإن المفوضية الأوروبية اعفت شركتي «لوفتهانزا» الألمانية و«فرعها السويسري» «سويس إنترناشيونال إيرلاينز»، من الغرامات لإبلاغهما المفوضية بإصلاح الخطأ الإجرائي الذي كان موجودا في القرار السابق، مشيرة إلى أن محكمة لا تنف حدوث الاحتكار. وقالت مارغريته فيستاجنو، مفوضة شؤون المنافسة في الاتحاد الأوروبي، أن أكثر من 20 في المئة من واردات الاتحاد الأوروبي و30 في المئة من صادراته تعتمد على خدمات الشحن الجوي. وأضافت أن «العمل معا في تكتل احتكاري بدلا من التنافس لتقديم خدمات أفضل للعملاء غير مقبول لدى المفوضية».

الدوري الانكليزي

ليفربول يتسلح بسجله في مواجهة الكبار... والسيتي يسعى إلى تضفيد جروحه الأوروبية

■ لندن - د ب أ: يتطلع ليفربول إلى الحفاظ على سجله الخالي من الهزائم أمام فرق المقدمة في الدوري الإنكليزي هذا الموسم، عندما يحل ضيفا على مانشستر سيتي غدا الأحد في المرحلة التاسعة والعشرين.

ومنى ليفربول بهزيمتين مقابل ثلاثة انتصارات في آخر خمس مباريات، لكن الفريق لم يخسر أي مباراة في الموسم الحالي أمام الفرق التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى، وستكون هذه الإحصائية حافزا جيدا للفريق بقيادة مديره الألماني يورغن كلوب قبل مباراة مانشستر سيتي، لا سيما أن ليفربول يطمح إلى البقاء ضمن المراكز الأربعة الأولى لضمان المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل. ويحتل ليفربول المركز الرابع برصيد 55 نقطة، ويفارق نقطة واحدة خلف توتنهام ومانشستر سيتي الثاني والثالث على الترتيب. لكن أرسنال يبدو منافسا قويا يهدد موقع ليفربول، حيث يحتل المركز الخامس برصيد 50 نقطة وتتبقى له مباراتان مؤجلتان، ما يشعل الصراع بين الفريقين على المركز الرابع، وكذلك يشعل الصراع بينهما وبين توتنهام والسيتي في ترتيب المراكز خلف تشلسي المتصدر.

وخلال تسع مباريات خاضها ليفربول أمام تشلسي وتوتنهام والسيتي وأرسنال ومانشستر يونايتد السادس، حقق الفريق الفوز في خمس مباريات وتعادل في أربع ولم يخسر أي مباراة، وكان من المفترض أن يساهم هذا السجل في وضع ليفربول بموقف جيد في الصراع على اللقب، لكن الخسائر الخمس التي مني بها جاءت جميعها أمام فرق في الترتيب الثاني من المركز الرابع ويحتل ليفربول المركز الرابع بفارق 11 نقطة عن تشلسي المتصدر، ويأتي هذا اللقاء بعدما شهدت الأيام الماضية تنذبا في نتائج مانشستر سيتي، حيث تغلب على ميدلزبره في دور الثمانية لكأس الاتحاد مطلع الأسبوع قبل خروجه



تجم ليفربول جان يحتفل أمام كاميرات التلفزيون عقب فوز الأسبوع الماضي

صفر اليبدين أمام موناكو الفرنسي من دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. وخسر السيتي أمام موناكو 1/3 الأرباع ليودع دوري الأبطال نظرا لفوزه 3/5 على ملعبه ذهابا وترجيح كفة موناكو الذي سجل عددا أكبر من الأهداف خارج ملعبه، بعد تساوي الفريقين 6/6 في مجموع المباراتين.

واستفاد تشلسي من مستواه الرائع في الفترة الماضية التي شهدت هزيمة واحدة فقط في آخر 21 مباراة، ويحل

تشلسي ضيفا على ستوك اليوم في مباراة أخرى بالمرحلة. ويأمل توتنهام في الحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في مباريات البطولة التي خاضها على ملعبه هذا الموسم، حيث يستضيف غدا الأحد ساوثهامبتون، الفريق السابق للمدرب ماوريسيو پوسيتينو المدرب الحالي لتوتنهام. وحقق توتنهام الفوز في 12 مباراة وتعادل في مباراتين فقط من 14 مباراة خاضها على ملعبه في المسابقة هذا الموسم، لكن توتنهام سيفتقد جهود

مهاجمه وهادف هاري كاين الذي تعرض للإصابة في كاحل القدم خلال مباراة الفريق أمام ميلوال في كأس الاتحاد مطلع الأسبوع. ويحل أرسنال ضيفا على وست بروميتش البيون في افتتاح المرحلة اليوم، فيما يحل مانشستر يونايتد ضيفا على ميدلزبره لتكون المباراة الخامسة له في 15 يوما، وأقال ميدلزبره مديره إيتور كارانكا الخميس بعدما فشل الفريق في تحقيق الفوز في عشر مباريات متتالية ليحتل المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد

22 نقطة، ويفارق ثلاث نقاط عن المراكز خارج منطقة الهبوط. ويتطلع ليستر حامل اللقب إلى مواصلة صحوته وتحقيق الفوز الثالث على التوالي في الدوري منذ تولى كريغ كسبير تدريبه. ويحل ليستر ضيفا على وستهام اليوم بعدما ضمن التأهل لدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا التي يخوضها هذا الموسم للمرة الأولى في تاريخه. ويلتقي كريستال بالاس مع ألتون وليفرتون مع هال وسندرلاند مع بيرتلي وبورنموث مع سوانزي.

لحاح الملاعب

رونالدينيو: بإمكان نيمار الفوز بالكرة الذهبية يوما ما!

■ برازيليا - الأناضول: يرى الأسطورة البرازيلية رونالدينيو أن مستوى المهاجم نيمار نجم برشلونة، متقارب إلى حد كبير مع مستوى الثاني الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وقال: «نيمار سيفوز بلقب أفضل لاعب في العالم والكرة الذهبية في وقت من الأوقات»، وأضاف: «نيمار يعتبر بقيادة الرمز الكبير للشعب البرازيلي فقد حقق العديد من الإنجازات خلال فترة احترافه في برشلونه، إضافة إلى أنه يعتبر أحد الأعمدة الأساسية للمنتخب البرازيلي». وأوضح: «اتمنى أن يحصل نيمار بلقب أفضل لاعب في العالم، لكنها مسألة وقت حيث تنحصر المنافسة في الفترة الأخيرة بين ميسي ورونالدو، جدير بالذكر أن رونالدينيو سبق له الفوز بجائزة الكرة الذهبية عام 2005.

مدرب أيفرتون يلجأ إلى بيع باركلي إذا رفض تجديد عقده!

■ لندن - رويترز: حذر رونالد كومان مدرب أيفرتون الإنكليزي روس باركلي من أنه قد يرحل عن النادي في فترة الانتقالات المقبلة إذا لم يجدد لاعب الوسط عقده. ويتبقى 18 شهرا في عقد باركلي، الذي ربطته وسائل اعلام بانتقال محتمل إلى تشلسي أو مانشستر سيتي، ولحث إلى أنه ليس هناك أي خطط لإجراء مفاوضات لتجديد عقده حتى نهاية الموسم، وقال كومان: «كرة القدم صناعة وتتخذ قرارات، باركلي يحتاج لتوقيع عقد جديد أو تبيعته، وسجل اللاعب البالغ 23 عاما، وهو من ناشئي النادي، خمسة أهداف في 29 مباراة هذا الموسم، وتشدد كومان على أنه لم يوجه انتقادات نهائية للاعب، وأضاف «اعتقد أن اللاعب يحتاج أن يفهم ذلك، إنه ليس انذارا نهائيا، لكنني تحدثت مع روس بشأن عقد جديد وتضوية هذا الأمر يعود للإدارة»، وتابع: «إذا لم يكن الأمر كذلك يمكن للاعب أن يتطلع لمستقبل جديد، لكن هذا طبيعي، ليس أمرا غريبا».

نابولي مهتم بضم كومباني مدافع مانشستر سيتي

■ روما - د ب أ: ذكر تقرير أن نابولي الإيطالي يدرس التقدم بعرض لضم البلجيكي فينيسنت كومباني مدافع مانشستر سيتي الإنكليزي، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وأشار موقع «فوتبول إيطاليا» إلى أن ماوريسيو ساري مدرب نابولي يسعى لتعزيز خط دفاعه الموسم المقبل بعرض جديد، وفي الوقت الذي يتسم به مستقبل كومباني (30 عاما) مع السيتي بالضبابية، ذكر موقع «التشوي ميركاتو» المتخصص في انتقالات اللاعبين، أن نابولي ربما يتحرق لضم اللاعب خلال سوق الانتقالات الصيفية، وعانى كومباني كثيرا من الإصابات وغاب بسببها عن السيتي في 23 مباراة هذا الموسم، كما يحبط الغوض بمستقبل راؤول ألبيو مع نابولي، حيث يحتل رجليه في الصيف.

الفيفا يوقف مالي عن المشاركات الدولية بسبب التدخل الحكومي!

■ فيينا - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إيقاف كل الأندية في مالي عن المشاركة في أي منافسات دولية، بسبب التدخل الحكومي في شؤون اتحاد كرة القدم، وأعلن الفيفا قراره في زيورخ، بعدما قرر وزير الرياضة المالي حسيني أمزين جيندو تعيين إدارة جديدة مؤقتة بدلا من الجهاز التنفيذي للاتحاد المالي لكرة القدم «فيفا فوت»، وذكر الفيفا أن «الإيقاف لسريع بمجرد إلغاء هذه القرارات الوردية»، ويقتضي قرار الفيفا حظر مشاركة أندية مالي ومنتخباتها في أي منافسات دولية، إلى جانب تعليق حقوق مالي في عضوية الفيفا.

غرامة كبيرة لاتحاد جدة مع حرمانه من تسجيل لاعبين جدد

■ الرياض - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منع اتحاد جدة السعودي من تسجيل لاعبين جدد على المستوى المحلي والدولي خلال فترتي القيد المقبلتين، بالإضافة لتغريمه مبلغ مليون يورو، ونشر اتحاد جدة بياناً على موقعه أعلن خلاله تلقي إدارته قرار غرامة فض المنازعات بالفيفا الصادر في الدعوى المقدمة من اللاعب الأسترالي جيمس ترويسي ضد النادي في نيسان/ أبريل الماضي، حيث انتهى القرار بالإلزام للاتحاد بتعويض اللاعب مليون يورو، وفي 13 أيلول/سبتمبر الماضي، أعلنت الفيفا قرارها بوقف جدة عن المشاركة في المنافسات الدولية، ووافقت على حق اتحاد جدة التقدم باستئناف أمام محكمة التحكيم الرياضية الدولية (كاس) خلال 21 يوما من تاريخ تلقي النادي القرار.

دراسة إجراء تصويت مزدوج لاختيار منظمي أولمبياد 2024 و2028

■ يونغتشانغ (كوريا الجنوبية) - د ب أ: كشفت اللجنة الأولمبية الدولية، خلال اجتماع مجلسها التنفيذي بمدينة يونغتشانغ الكورية الجنوبية، أنه من الممكن ترشيح باريس ولوس أنجلوس خلال تصويت مزدوج العام الجاري، لاختيار منظمي أولمبياد 2024 و2028، وقال الأثلي توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إن «كل الخيارات مطروحة، للتصويت على منح الاستضافة في الدورة رقم 130 للجنة الأولمبية الدولية المقررة في 13 أيلول/سبتمبر المقبل، وحتى الآن، من المقرر أن يجري التصويت على حق استضافة أولمبياد 2024 فقط خلال دورة اللجنة الأولمبية المقررة في لينا عاصمة بيرو.

أمل الحصول على صلاحيات أكبر في الصفقات الجديدة، وأضاف: «حتى الآن من المهم لي وللاعبين التركيز على الحاضر لتحقيق الهدف، أكرر أنني سعيد للغاية كمدرب لتشلسي، للأمانة لدي علاقة جيدة مع النادي، عندما احتاج شيئا أتحدث مع النادي ونحاول دائما الوصول للحل الأمثل، سنحلل دوما

أقرب منافسيه إلا أن كونتي لا يفكر في البطولة حاليا، وقبل مواجهة خارج ملعبه أمام ستوك اليوم، قال المدرب الإيطالي: «الآن أفكر في حاجتنا إلى 24 نقطة للفوز باللقب، مهم للتفكير في كل مباراة بمفردها بدون النظر لأبعد من ذلك»، وقلل من شأن ما يتردد عن ماملته في توقيع عقد جديد على

الانتخابية وحيدا في غياب أي دعم حكومي صريح، بخلاف منافسه الغربي الذي استفاد من دعم لا محدود من كبار المسؤولين في بلاده، وزار أحمد المغرب مؤخرا بحثا عن دعم اتحاد، في حين لم يحل بالجزائر التي زارها في 2014 بصفته وزيرا لموارد الصيد في حكومة بلاده مدغشقر، وليس من عادة روراة المعروف عنه الذكاء والدهاء في مراوغة منافسيه، الدخول في «معارك» يعلم أنه لن يملك حظوظا للفوز بها، لكن يبدو أن سوء الطالع الذي طارده في الجزائر لاحقه حتى في اثيوبيا، والذي يعرفون روراة جيدا، فالوا أنه لن يستسلم بسهولة، فإضافة إلى مكانته «الحفظة»، بالاتحاد العربي لكرة القدم، يفكر في قبول عرض «جدي» من قطر لترأس لجنة تنظيم نهائيات كأس العالم 2022.

التي استضافتها الغابون مطلع العام الحالي، وتسببت في رحيله عن اتحاد بلاده، لكن يبدو أن انتكاسة الكاميروني عيسى حياتو بعد 29 عاما من الزعامة، وخسارته لرتبته الاتحاد الأفريقي لصالح أحمد أحمد من مدغشقر، أطاح برئيس الاتحاد الجزائري السابق خارج المكتب التنفيذي، ولم يكن روراة الوحيد من بين أعضاء المكتب التنفيذي السابق الذي خرج مهزوما، فأغلب من تقدموا للانتخابات فقدوا مناصبهم لأعضاء جدد، مستفيدين بلا شك من رياح التغيير التي أتت بها الرئيس الجديد لللكاف، ولم يعلن روراة موقفه من الصراع بين حياتو وأحمد، في حين كان يعتقد البعض، وبينهم أحمد أحمد، أن هذا الموقف بمثابة إعلان ولاء لحياتو، فضلا عن أنه كان يحجمته

رئيس الكاف الجديد مستعد لإقامة كأس أمم أفريقيا كل 4 أعوام!

■ أنيس أبايا - د ب أ: أكد المدغشقرى أحمد الرئيس الجديد للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أنه مستعد للحوار والمناقشة، في ما يتعلق بإمكانية إقامة كأس الأمم الأفريقية كل أربعة أعوام بدلا من إقامتها بشكلها الحالي كل عامين. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته أحمد، عقب انتخابه رئيسا لللكاف على حساب سلفه الكاميروني عيسى حياتو خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد بالعاصمة الأثيوبية أنيس أبايا، وقال: «اعتقد أن عملية تعديل أعضاء الجمعية العمومية لللكاف، مقابل 20 صوتا لحياتو، يخلف منافسه الكاميروني في رئاسة الاتحاد الأفريقي».

انتكاسة حياتو تطيح بالجزائري روراة خارج المكتب التنفيذي لللكاف!

الجزائر - د ب أ: خسر الجزائري محمد روراة، مقعده في المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) لصالح فوزي لقمع، رئيس الاتحاد المغربي، خلال الجمعية العمومية لللكاف بالعاصمة الأثيوبية أنيس أبايا. وظل روراة محافظا على منصبه في الاتحاد الأفريقي منذ 2004، وهو الذي أهله للوصول إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، ورئاسة عدة لجان به، وحصل روراة على سبعة أصوات مقابل 41 صوتا للمغربي لقمع في انتخابات ممثل منطقة الشمال، وهو ما شكل مفاجأة على اعتبار أن روراة نفسه تمهد بمواصلة حمل الرئاسة الجزائرية عالميا، ردا على الانتقادات اللاذعة التي طالته بعد خروج المنتخب الجزائري من الدور الأول لأمم أفريقيا

التي استضافتها الغابون مطلع العام الحالي، وتسببت في رحيله عن اتحاد بلاده، لكن يبدو أن انتكاسة الكاميروني عيسى حياتو بعد 29 عاما من الزعامة، وخسارته لرتبته الاتحاد الأفريقي لصالح أحمد أحمد من مدغشقر، أطاح برئيس الاتحاد الجزائري السابق خارج المكتب التنفيذي، ولم يكن روراة الوحيد من بين أعضاء المكتب التنفيذي السابق الذي خرج مهزوما، فأغلب من تقدموا للانتخابات فقدوا مناصبهم لأعضاء جدد، مستفيدين بلا شك من رياح التغيير التي أتت بها الرئيس الجديد لللكاف، ولم يعلن روراة موقفه من الصراع بين حياتو وأحمد، في حين كان يعتقد البعض، وبينهم أحمد أحمد، أن هذا الموقف بمثابة إعلان ولاء لحياتو، فضلا عن أنه كان يحجمته



فينسيتا تحتفل عقب فوزها على الامريكية المخضمة فينوس وليامز

بطولة انديان ويلز لتتس السيدات فسيتينا تهزم فينوس وتصدر إلى قبل النهائي

■ انديان ويلز (الولايات المتحدة) - رويترز: حرمت ايلينا فسيتينا منافستها فينوس وليامز من فوز آخر، بينما تعافت كريستينا ملادينوفيتش من تأخرها بمجموعة وكسر ارساليا لتلوفز على كارولين فوزنياكي لتتاهل إلى الدور قبل النهائي لبطولة انديان ويلز للتتس. وتقاتل وليامز، التي نجحت من الخسارة أمام ايلينا يانكوفيتش وتجاوزت كسر ارساليا في المجموعة الثالثة أمام بينغ شواي، ثلاث نقاط لحسم المباراة في الشوط الثامن وحصلت على ست فرب لإرسال منافستها لكن اللاعبة الروسية المصنفة 14 نجحت في الفوز 6-4 و6-3، وانتهت فسيتينا (30 عاما) والتي بلغت الدور قبل النهائي في ويمبلدون في العام الماضي المباراة بضربة أمامية لتلوفز على وليامز المصنفة 12 بعد مباراة استمرت ساعتين و11 دقيقة، وقالت فسيتينا التي فازت على انجليك كيرير المصنفة الثانية لتتاهل إلى دور الثمانية في مقابلة بعد المباراة: «في نهاية المباراة لا أعلم كيف فزت بهذا الشوط بعد التأخر صفر-40، في المجموعة الأولى كانت (وليامز) بطيئة بشكل ما وأهدرت العديد من الفرص السهلة، لكن في الثانية عادت بقوة وكنت في مشكلة»، وواصلت ملادينوفيتش المصنفة 28 مسيرتها الرائعة وفازت

بطولة إنديان ويلز لتتس الرجال فافرينكا يهزم تيم ليلتقي بوستا في الدور قبل النهائي

عامي 2008 و2011، على الترتيب. ويلتقي فافرينكا في الدور قبل النهائي مساء اليوم السبت مع الأسباني بابلو كارينو بوستا الذي صعد للمرة الأولى إلى المربع الذهبي ببطولات الأستادنة ذات الـ1000 نقطة، إثر فوزه على الأوروغواني بابيلو كيفاس 6/3 و6/7 (4/7).

للوصول إلى الدور قبل النهائي هنا للمرة الأولى، وتفوق فافرينكا بذلك على تيم 1/3 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل المباريات بينهما، وتجاوز دور الثمانية في انديان ويلز للمرة الأولى بعد أن خرج منه مرتين سابقتين أمام الصربي نوناف ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدر في

والحائز على ثلاثة ألقاب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، إلى ساعتين ونصف الساعة للتغلب على منافسه النمساوي المصنف الثامن لبطولة إنديان ويلز. وقال فافرينكا حامل لقب بطولة أمريكا المفتوحة: «كانت مباراة مثيرة، كل منا لعب بأسلوب هجومي... لعبت بشكل جيد وأشعر بالسعادة للدور قبل النهائي».

■ انديان ويلز (الولايات المتحدة) - د ب أ: صعد السويسري ستانيسلاس فافرينكا للمرة الأولى في مسيرته إلى الدور قبل النهائي لبطولة إنديان ويلز لتتس الأستادنة بعدما تغلب على النمساوي دومينيك تيم 4/6 و6/4 (7/7) ضمن منافسات دور الثمانية. واحتاج فافرينكا، المصنف الثالث لبطولة

غياب خطة بديلة لحل الدولتين هو فشل سياسي واضح للييمين الإسرائيلي تفكيك العناصر الأولية



مستشار الرئيس الأمريكي جيسون غرينبلت

أودي سيغل

■ من غير قبعة سوداء، ومن غير مؤتمرات صحافية وإعلانات، زار جيسون غرينبلت، المستشار الخاص للرئيس الأمريكي ترمب لشؤون المفاوضات الدولية، البلاد في هذا الأسبوع، جاء للحدث عن تقدم السلام في المنطقة، وعند قراءات التصريحات التي أصدرتها السفارة الأمريكية في إسرائيل يمكن رؤية فوارق كبيرة عن نقاشات مشابهة تمت في السابق، هذه المرة لم يصدر إعلاناً تنديداً أو الطلب من إسرائيل تجديد البناء في المستوطنات، تم هذا في الغرف المغلقة، أي إعلان لم يطلب التطبيق الفوري لطلب الولايات المتحدة دولتين لشعبين، فعّل ذلك المسؤولون الأمريكيون في المحادثات التي أجروها مع ممثلين رفيعي المستوى في إسرائيل، هذا بالضبط ما سمعه وزير الدفاع ليرمان من نظيره في واشنطن ومن وزير الخارجية تروسون ومن وزير الدفاع الأمريكي جيسون «الكلب المجنون»، ماتيس، هناك اتجاه عمل واضح لم يتغير.

تصريحات غرينبلت لم تكشف عن تم الحديث معهم، يمكن القول أنهم تحدثوا أولاً عن التفاهات والتنسيق فيما يتعلق بالبناء في المستوطنات، في هذا الأمر لم يتم الانتهاء من شيء، باستثناء مبدأ واحد متفق عليه: البناء في المستوطنات يجب أن يكون في إطار لا يسعى إلى إفضال إقامة الدولة الفلسطينية في المستقبل، نتنياهو هو قام بإعداد مواد تفصيلية كثيرة أظهر فيها العمى التي تقول أن جميع المستوطنات أقدمت على 3 في المئة من الأرض على الأكثر، بما في ذلك الخطط الهيكلية ومناطق البداية، وقال أن البناء في المستوطنات القائمة لا يغير شيئاً جوهرياً في الميدان.

من أجل تحقيقه، وهذه بداية لطرح خطط بديلة، كل من هو ضد الدولة الفلسطينية مطلوب منه لأول مرة منذ عشرين سنة أن يطرح خطة بديلة، هذا هو الوقت، وكما يقولون في الزواج الأمريكي: تحدثوا الآن أو اصمتوا إلى الأبد.

كل من يعتقد أن أوصلو هو كارثة، مطلوب منه إخراج الوثيقة التي عمل عليها على مدى عقدين، وأن يوقع صداقته مع البيت الأبيض بأن هذا هو المسار الصحيح لإسرائيل والولايات المتحدة، إذا كان هناك تفويت للفرص من قبل اليمين الإسرائيلي، وفي حكومة إسرائيل ونتنياهو وحركة الاستيطان - فهي هذه اللحظة، اللحظة التي فيها تفتتح الضفة المحتلة وهذا هو الوقت لتقديم الخطة البديلة، عدم

وضع على الطاولة خطة الفيدرالية، وقد عرضها علي أيضاً قبل بضعة أشهر، اعتقد أنه ليس لها فرصة كبيرة، لكن انطباعي هو أن تفكيره ابداعي، الحديث يدور عن شخص يساري في الأصل، يقدم خطة تستجيب لكل مبادئ اليمين، وهي هامة أيضاً كتدريب في التفكير السياسي الإبداعي.

تطلب الخطة تغيير النظام في إسرائيل ليصبح نظاماً فيدرالياً يشبه النظام في الولايات المتحدة وكندا وسويسرا و25 دولة أخرى، هذا النظام يركز على السلطة المنطقية التي تنقسم إلى كائونات، وفيما بينها قدر كبير من الاستقلال في إدارة الشؤون الداخلية، الحركة تطلب أيضاً تفكيك السلطة الفلسطينية بالاتفاق وبدائية سريان القانون الإسرائيلي على كل مناطق يهودا والسامرة وغور الأردن بالاتفاق، وبقاء السكان اليهود في يهودا والسامرة، وفي إطار هذه الخطة يحصل السكان الفلسطينيون في يهودا والسامرة، إذا رغّبوا، على المواطنة الإسرائيلية الكاملة مثل عرب إسرائيل، الفيدرالية الإسرائيلية لا تشمل قطاع غزة، من الناحية الديموقراطية، الغالبية الساحقة التي تبلغ ثلثي السكان تقريباً، ستكون من اليهود، والباقي من الفلسطينيين.

في إطار خطة الفيدرالية يتم تقسيم الدولة إلى 30 كانتون، وتكون الحكومة الإسرائيلية هي المسؤولة عن العلاقات الخارجية والأمن والإدارة العامة للاقتصاد، وتكون للكانتونات سلطات مستقلة لإدارة التعليم والتخطيط والشرع والإدارة المدنية للشؤون اليومية، وكل كانتون تكون له حكومة ومجلس تشريعي محلي خاص به.

تجدر الإشارة إلى أن الدولة الفيدرالية ستستمر كونها دولة إسرائيل، الجيش سيكون الجيش الإسرائيلي والبرلمان سيكون الكنيست الإسرائيلي والعلم سيكون العلم الإسرائيلي والعلم



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الحكم، وأصعب من ذلك أكثر سيكون منع استيطان خلايا غافية لعاش تشدداً بتطبيق الصواريخ من فوق. منظمات إسرائيلية تجاه الدولة الفلسطينية، وإذا ما أغلقت إسرائيل حدود الدولة الفلسطينية لمنع تهريب الوسائل القتالية، فستتهم باستمرار الاحتلال، فدولة فلسطينية مستقلة، على مسافة بضعة كيلومترات من التجمعات السكانية العربية في المثلث وفي الجليل، تستغل النزعة القومية العربية في أوساط عرب إسرائيل وتزيد المطالبية بالحكم الذاتي الثقافي، السياسي، ما سيؤدي إلى اتهام إسرائيل بـ«الابرتهايد» في حدود «الخط الأخضر» (هكذا يدعون منذ الآن)، والمعركة الدولية ضد وجود إسرائيل وشرعيتها كدولة يهودية لن تهدأ ولن بل ستعظم، وما شهدناه في اتفاقات أوسلو، وبغزة أكبر بعد ذلك الإرباط عن غزة، سيكون المقدمة لواقع أكثر تضعفاً بكثير.

لا بد من منع الخطر الوجودي الذي سببتنا في شكل دولة فلسطينية بين البحر والنهر جدوى الصبر

هوية إسرائيلية جديدة - قديمة (ولا تحدث عن «القوية»)، في هذا الموضوع نحن في بداية المسيرة وأمامنا مخاض ولادة معقد، فحلال السيادة دون الاتصاف لهذه المسيرة الداخلية، ستكون متباعدة زراعة الريح ومن شأنها أن تحصد العاصفة، فالفاعل السياسي يأتي بعد بناء الروح وتعزيز الوعي الوطني والتاريخي. لا يوجد اختصار سريع.

2. إذن ما العمل في هذه الأثناء؟ أولاً ابتعد عن الشر فقط بعد ذلك اعمل الخير، وفي ظل ذلك اطلب السلام واحقه، ولا تحقه، ينبغي غرس وتعزيز الاعتراف بالواقع بأن الدولة الفلسطينية بين البحر والنهر هي خطر وجودي ومحذور أن تقوم، فالثورات الكبرى حولنا في دول الشرق الأوسط، وتفككتها أمامنا نظرياً، والتغييرات الهائلة في التشكيلات العرقية، التراجع عن النزعة القومية الغربية التي فرضت على الشعوب العربية والعودة إلى البنى القبلية والعشائرية، والاستيطان الديني وازدهار الجهاد الإسلامي، التجربة الواضحة التي عشناها مع الانسحاب الكامل من قطاع غزة وسيطرة حماس، والحريش الدائم والتعليم الثابت في السلطة الفلسطينية على الصرب الأيديولوجية ضد إسرائيل واليهود (كله علني، انخلوا إلى مواقع مثل «معرى» ونظرة إلى الإعلام الفلسطيني)، تعزيز قوة النزعة القومية المناهضة لإسرائيل في أوساط قيادة عرب إسرائيل والمزيد من العاطفة الواضحة - كل هذه تفيد بأن إقامة دولة فلسطينية أخرى بين البحر والنهر، ولا سيما في ظهر الجبل الطل على تجمعاتنا السكانية، ستكون خطراً وجودياً واضحاً على إسرائيل.

أما الوجود التي ينترها خبزاء الجيش والسياسة بتجريد الدولة الفلسطينية، محطات الانذار المجر ومجلة الابتكارات، قوتها جميلة على الورق، في اللحظة التي تقوم فيها دولة مستقلة، سيكون من الصعب منعها من التسلسل، وأصعب من ذلك سيكون منعها من صعود حماس إلى

إسرائيل اليوم 17/3/2017



حتى الأطفال لم يفلتوا من الوحشية على يد شرطة الاحتلال الإسرائيلي

نحن ملزمون بتذكير وزير التعليم بأن ملايين الفلسطينيين خلقوا على صورة الرب كذلك عن الاحتلال والخاضعين للاحتلال

شلو مو أفنيري

■ «الشعب لا يمكنه أن يكون محتلاً في بلاده»، يكرر وزير التعليم نفتالي بينيت، في صيغة لها قولا بلاغية لا بأس بها، وهكذا فإننا نواصل الجدال الذي بدأ في مطارحنا بعد حرب الأيام الستة التي ثار السؤال كيف نسمي المناطق التي سيطرت عليها إسرائيل - فهل هذه مناطق «محصرة» أم «محتلة» - واللغة التي تستخدم، فضلاً عن جانبها القانوني، تتعلق أيضاً بمستويات تاريخية وأخلاقية معقدة ذات صلة بأساسات الصهيونية.

الموضوع هو أن مثل هذا العرض للامر يتجاهل ما يقترض أن يكون في مركز النقاش السياسي والإيديولوجي الجاري في إسرائيل منذ 1967 - إذ لا توجد هنا مسألة مناطق بل مسألة بشر، ومثلاً في النزاعات القومية الأخرى (قبرص، كوسوفو، يهودا) يمكن الجدال إذا كانت هذه مناطق محصرة أم محتلة، ولكن في نهاية المطاف المنطقية التي هي مجردة بلا وعي - لا يمكنها أن تكون حرة أو محتلة، فهذه مزايا يمكن أن نعزى لبني البشر، وليس للمجردات الصامتة، وحتى من اعتقد بأن مناطق يهودا والسامرة تحترق في 1967، سجدون صعوبة جمة في الادعاء بأننا في حرب الأيام الستة حررنا الفلسطينيين سكان المناطق، فبنو البشر ذوو الوعي وحدهم يمكنهم أن يكونوا أحراراً ومحربين، ولا يهم كيف نصف مناطق يهودا والسامرة - محصرة، محتلة أو حتى مفلسة - واضح أننا لم نحرر في الحرب الفلسطينية، حقيقة أن المناطق وسكانها كانوا قبل ذلك يهودون تحت حكم أردني أو احتلال مصري، لا تزيد ولا تنقص في الأمر من شيء.

توجد هنا مسألة أخلاقية فؤيدوي بلاد إسرائيل الكاملة، ولا سيما جماعة البيت اليهودي، ممن يتشدقون بالاخلاق اليهودية، مزمسون أن يقدموا عليها الجواب، فالرفض الفلسطيني المسؤول بقدر غير قليل عن انتهاك المفاوضات والاتفاق بينهم وبين إسرائيل لا يمكنه أن يتشكل ذريعة، صحيح أنه لا أساساً بسبب المواقف الفلسطينية، يحتل أن يكون الوضع الحالي، الذي نسيطر فيه حالياً على سكان محتلين لن يصل إلى منتهاه قريباً، ولكن الادعاء بأنه بسبب هذا يكون لنا حق في مواصلة السيطرة بلا نهاية على شعب آخر خلافاً لآرائه وتبرير ذلك بتلويحات لفظية وبصياغات كتهمة أو معناه تجاه الحقيقة البسيطة - مهما كانت الكائنات القومية أو التاريخية للمناطق، فإن سكانها الفلسطينيين يوجدون تحت احتلال إسرائيلي، كل محاولات نفي هذه الحقيقة الأساس تذكر بالوصف في كتاب جورج أورويل «1984»، والذي يدعي فيه الحكم بأن العبودية هي حرية، الحرب هي سلام والجهل هو قوة.

حتى من يؤمن بوعد الابهى لشعب إسرائيل لا يمكنه أن يفر من المسائل الأخلاقية، التي ينطوي عليها استمرار السيطرة على الفلسطينيين والتي جنود الجيش الإسرائيلي، يمكن أن فهمه واجب الواقع ويمكن حتى أن نقول أنه في هذه اللحظة لا توجد في امكانياتنا أن نغيره في ضوء مواقف الطرف الآخر، ولكن التفكير للتاكل الأخلاقي الذي يتسبب به للمجتمع الإسرائيلي هو أمر غير ممكن، فمحكمة آزاريا هي فقط طرف الجبل الجليدي للمعاضد الأخلاقية النابعة من حقيقة الاحتلال، كما أن التاكل في مكانة إسرائيل في الرأي العام الدولي واليهودي يرتبط بالاحتلال، ومن يتجاهل ذلك يدس رأسه في الرسائل، وبالذات اللذين، الذين يرون في دين إسرائيل دين رمة ورافة لا يحق لهم أن يتجاهلوا هذا التحدي الأخلاقي.

لكل هذا يمكن أن نضيف أيضاً ملاحظة هامشية، لا ينبغي أن نتفاجئ كل من يعرف المصادر التوراتية على تعقيداتها، فبينيت يكثر من التطرق لكتب التوراة، غير أنه يخيل أحياناً أنه يرى فيها كوشان عقارات اساسا، يتبين أنه لشدة المفارقة، ثمة في كتب التوراة العديد من الذكر الصريح على أن أبناء إسرائيل احتلوا البلاد.

مترجم 17/3/2017

shabab@alquds.co.uk

باسل الأعرج... الشهيد الكامل

محمد عاصم

بذاتنا، لحظة أدركنا فيها أننا أكثر ولسنا أقل، وأنا مازلنا قادرين على المقاومة والنضال.

في القاهرة ووسط حالة من الإحباط والحزن والقمع الأمني المتزايد، أقام حزب «العيش والحريّة» تابين للشهيد باسل الأعرج، شارك فيه عشرات من الشباب والنشطاء وجهاً وخلافاً رسالة بعنوان «من القاهرة إلى فلسطين حاكمونا جميعاً» منددين بموقف السلطة الفلسطينية المتواطئ مع العدو الصهيوني، تلك السلطة التي تنظر قضية يحاكم فيها الشهيد باسل الأعرج وأربعة من رفاقه بتهمة حيازة سلاح، والتي اعتبرها الحزب حيازة مشروع وضرورية في مسيرة التحرر، مستشهداً بقوله الأعرج «لا مناص لشعب تحت الاحتلال إلا المقاومة»، ورفع النشطاء باطبات كتب فيها «بندقية باسل ثقلنا جميعاً»، و«قولوا للسلطة المهانة قتل باسل عار وخيانة» و«من القاهرة ألق تحية لشهيدك البندقية».

حضور باسل وصديقه تضاءل لم يقتصر على فلسطين ومصر وباقي الدول العربية، فعلى مواقع التواصل الاجتماعي تداول مئات الشباب من مختلف الجنسيات وصية باسل التي وجدتها أسرته مكتوبة على ورقة صغيرة في موقع استشهاد وجاء فيها ورقة كتب عليها الشهيد وصيته. وجاء فيها «حياة العروبة والوطن والتحرير، أما بعد... إن كنت قد قرأ هذا فهذا يعني أنني قد صدقت الروح السليمة، وأدعو الله أن ألقيه

«الله يرضى عليه.. عمري ما شفقتة أعلى من اليوم» باسله الكلمات ودع والد الشهيد باسل الأعرج، جثمان باسل عندما نُعي للتعريف عليه، عشرات الطلقات والنشطاء من جسد الشهيد الشاب، الذي ظل صامداً لمدة ساعتين في مواجهة رصاص جنود الاحتلال الصهيوني، حتى نفدت ذخيرته واستشهد وهو قابض على بندقيته الصغيرة.

في مدينة الإسكندرية وعلى بعد خطوات من نصب الجندي الجوهول في ميدان النضالية وصلنا الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كانت المفارقة الدهشة أن نصف الحاضرين من الشباب يعرفون باسل ليس بصورة شخصية، ولكن بوصفه أحد أيقونات المقاومة الفلسطينية الشابة التي رغم كل ما تعانيه من حصار وقمع ما زالت قادرة على أن تلد أبطال وشهداء مثل باسل ورفاقه.

خلال الحوار الذي دار بيننا لم يكن باسل جندياً مجهولاً ولا كمنصب الذي يجارونا، كانت صورته كمثقف شاب وفاعل حاضرة بقوة ووضوح، تشبه كثيراً وجوه رفاق مصريين وعرب استشهادوا من أجل الحرية والكرامة والتحرير والإسراء والوطن، باسل الوجه العربي المقاوم والصامد منح الشجاعة والقوة والحياة في جيل جديد من الشباب، استشهاد باسل جاء كحظة فارقة أعادت تعريفنا



بقلب مسلح مقل غير مدير بإخلاص بلا ذرة رياء، لكم من الصعب أن تكتب وصيتك، ومنذ سنين انقضت وأنا أتأمل كل وصايا الشهداء التي كتبوها، لعلنا نحيرتني تلك الوصايا، مختصرة سريعة مختزلة فاقدة للبلاغة ولا تشفي عليلنا في البحث عن أسئلة الشهادة.

وأضاف باسل في وصيته: «وإنّ الأسير إلى حقني

والعشرين من يناير/كانون الثاني عام 1986 بقرية الولجة في بيت لحم، درس تخصص الصيدلة في إحدى الجامعات المصرية، ثم عاد للفلسطين ليشارك كمثقف فاعل في النضال ضد الاحتلال الصهيوني، شارك باسل في العديد من المظاهرات، وفي تطوير أساليب المقاومة، فحدث عن فكرة «القتال الفردي»، كبدل عن غياب الانتفاضات الجماعية، وعمل الأعرج في مشروع لتوثيق أهم مراحل الثورة الفلسطينية منذ ثلاثينيات القرن الماضي ضد الاحتلال البريطاني، وصولاً للاحتلال الإسرائيلي»، وذلك من خلال تنظيم رحلات ميدانية لجموع شبابية متنوعة للتعريف بها على أرض الواقع.

صورة باسل وصموده في وجه الموت وروحه الحاضرة بين الشباب، تجسد بوضوح صورة حبة لقصيدة «الشهيد» للشاعر الفلسطيني الراحل سميح القاسم والتي يقول فيها «خلو الشهيد مكنفاً بثيابه، خلوه بالسفح الخبير بما به، لا تدفونه وفي شفاة جراحه، تدوي وصية حبه وعذابه، هل تسمعون نداء نسرنا دامياً، بين الصخور يعينين عن أحبابه، خلوه تحت الشمس تحضن وجهه، ريح مطيبة بأرض شبابيه، ولا تغضوا عينيه إن أشعة، حمراء ما زالت على أهدابه، وعلى الصخور الصغير ريح نداءه، يا أيها بالوت لست بأبه، خذني إلى بيتي أرخ خذي علي، عتباته والنوس مقيض بأبه، خذني إلى كرم أموت ملوعاً، مالم أكحل ناظري بترابه».

أصفر صيادة في قطاع غزة: قصة عشق مع البحر

غزة- سمر الدريملي

مادلين كلاب، أو ابنة البحر، كما يطلق عليها أهالي غزة، لم تتجاوز واحداً وعشرين عاماً، هي أصغر صيادة سمك في القطاع، والفئة الوحيدة التي تقوم بهذه المهنة، وتعشقها حتى أنها تحلم بالبحر وتفصيله ليل نهار.

في كل صباح تنهض باكراً من الساعة الخامسة فجراً لتستعد لرحلة الإبحار والصيد مجهزة القارب والمعدات ولوزام الصيد والمبيت حيث أكثر ما تحرص عليه هو أخذ كميات كافية من الوقود اللازم للحرك وتتشغيل المركب ومياها للشرب مع القليل من علب الطعام، حيث تبقى في عرض البحر لمدة قد تتجاوز الثلاث ساعات أو أكثر حسب ما تحصل عليه من كميات سمك كافية للبيوع، في بعض الأحيان، قد تضطر للمبيت والعودة للبيت في صباح اليوم الثاني حيث لا تخشى عمّة البحر وتلاطم الأمواج بل هي تعشق هذه الأجواء وتحب لها حتى أنها تراها في أحلامها الصغيرة في كثير من الأيام.

تقول مادلين لـ «القدس العربي»: «أصبحت أدرك أنواع الأسماك المختلفة وأحياناً أقوم بشوي أو قلي بعض الكميات من الأسماك التي أقوم بإصطيادها وتنظيفها بيدي، ومن ثم تجمع أنا وعائلتي لتناولها سوياً فتشعر جميعنا بشيء من الألفة والمزيد من الحب للبحر وعطائه الوافر المتجدد». وعن كيفية تعلمها المهنة توضح: «منذ أن كنت في السادسة من عمري كنت أحقد النظر في كيفية فك أربي للشباك الصيد وتشغيل القارب والصعود إليه، وطريقة رمي الشباك والصنارة ووضع الطعم وكيفية حمل الشبكية المملوءة بالسلمك ونقلها إلى داخل القارب.. وعاما بعد عام كبرت في قلبي وقلبي هذه المهنة حتى أصبحت أعشقها إلى أن بدأت أخرج لوحدي منذ السادسة عشرة من عمري حيث أصاب والدتي الشلل فأخترت أن أعمل بدلاً منه لأحافظ على مصدر رزقي في الأسرة حيث الحياة والمعيشة في غزة صعبة للغاية».

وتخفي مادلين بأن والديها يشعران بنوع من الألم والمرارة نتيجة زجهما في العمل بهذه المهنة منذ طفولتها ورغم أنوثتها إلا أنها تؤكد لهما دوماً «أنها تحب عملها رغم صعوبته وقد أعادت عليه بدلاً من اللعب وتضييع الوقت حيث أنها بذلك تحمي أسرتهما من الفقر والعوز، كما أن العمل ليس عبياً حتى وإن كان جميع زملائها في المهنة هم من الرجال»، على حد تعبيرها.

وتعيش الآن في بيت متواضع في شمال قطاع غزة؛ مع أسرة تضم إلى جانب والديها أخوين وشقيقة أخرى، وهي حاصلة على شهادة إتمام من الدفاع المدني الفلسطيني منذ أن كان عمرها 18 عاماً، كما تولى إعادة بعض المواد التي لا تتمكن من اجتيانها في الثانوية العامة كي تدخل الجامعة وتدرس تربية رياضية حيث تساعدها الدراسة الجامعية على التمكن بشكل أكبر من مهنة الصيد والسباحة - من وجهة نظرها-.

تؤكد ابنة البحر أن جميع زملائها يحترمونها ويعتبرونها ابنة لهما ويحاولون على قدر استطاعتهم دعمها وتقديم ما يحتاجه من لوزام طارئة خلال رحلة الصيد، كما أنهم يحرصون على تأمين عودتها في حال بدأت التحرشات البحرية الإسرائيلية ضد الصيادين.

ولعل أكثر ما يزعج مادلين في رحلتها للصيد مثلها مثل



غريها من الصيادين في قطاع غزة مضايقات طرادات الاحتلال الإسرائيلي داخل البحر حيث كثيراً ما ينقض عليهم رحلتهم ويجبرهم للعودة إلى بيوتهم، أو يمنعهم من الصيد في المساحة السموح بها والتي لا تتجاوز (6) أميال بعدما كانت في الماضي (21) ميلاً، أو يطلق عليهم

نيران أسلحتهم فوقع منهم المصابين والقتلى أحياناً. تؤكد أنها ستترقب أي رجل سيقتدم لخبيثتها في حال وضع شرط لها ترك مهنة الصيد حيث أصبحت تشكل جزءاً من حياتها وشخصيتها وارتباطها بجغرافيا غزة جبراً وبرا.



إسلام أنور

بين أهالي سيناء في ظل التجاهل المستمر من المسؤولين، وانشغال وسائل الإعلام بمنتخب كرة القدم، حتى الأحزاب والقوى السياسية تجاهلت الحادث، في مشهد بدا فيه المجتمع السيناوي خارج الخطية، في هذا السياق أشار والد القتيل أحمد يوسف محمد رشيد إلى أن قوات الأمن اعتقلت ابنه في 17 أكتوبر/تشرين الأول عام 2016، دون أي اتهام أو تحقيق، يقول: «قدما بلاغات كثيرة عقب القبض عليه، كنا عازين نعرف هو فين؟ أو منهم بايه؟».

ويتابع: «المشكلة أن مئات الشباب اعتقلوا خلال الشهور الماضية، ولا أحد يعرف مكانهم، والرد الوحيد الذي جاء من المسؤولين، هو إعلان مقتلهم في بيان الداخلية».

كذلك، يؤكد أهالي القتيل عبد العاطي علي عبد العاطي أن «قوات الأمن قبضوا عليه في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2016، وفي قسم العريش وإلى الثالث عشر من كانون الأول/يناير عام 2017، حين أعلنت وزارة الداخلية عن مقتل عشرة مسلحين شمال سيناء اتهمتهم بتنفيذ عدة هجمات ضد قوات الأمن في مدينة العريش، وأصدرت الوزارة بيان جاء فيه «في إطار ملاحقة العناصر المنفذة للحوادث الإرهابية الأخيرة التي شهدتها مدينة العريش في محافظة شمال سيناء، ونتج عنها استشهاد وإصابة بعض رجال الشرطة، تمكنت قوات مكافحة الإرهاب في وزارة الداخلية من مدهامة وكريختين به عناصر إرهابية، إلا أنه بمجرد استشعار العناصر الإرهابية بقرب القوات بارداو بإطلاق

العبارة التارية تجاهها مجاولين الهرب، قمت التعامل معهم ما نتج عنه مصرعهم جميعاً وعددهم 10 عناصر».

عقب هذا البيان شهدت شوارع مدينة العريش مظاهرات ضخمة من الأهالي الذين كتبوا ببيان الداخلية مؤكداً أن أسماء المسلحين التي وردت في البيان تخص شباباً من مدينة العريش معظمهم محتجز لدى قوات الأمن منذ عدة أشهر، والآخرين مخفون قسراً، وطالب الأهالي باستلام جثث أولادهم، والتحقيق في هذه الجريمة.

وقد حدد بيان وزارة الداخلية أسماء ستة شباب تتراوح أعمارهم ما بين 17 و34 عاماً، وهم أحمد سعد المهدي محمد الشرييني 17 عاماً، ومحمد إبراهيم محمد أيوب 32 عاماً، وأحمد يوسف محمد رشيد 33 عاماً، عبد العاطي علي عبد العاطي الديق 24 عاماً، بلال محمد حسن النجار 19 عاماً، منصور محمد سليمان جامع 27 عاماً، في حين لم يتم تحديد هوية أربعة آخرين.

خلال الأيام التالية للحادث تصاعدت حالة الغضب

مبادرات التمويل الجماعي ملاذ الفنانين الشباب

القاهرة - حكيمة عبد النعيم

بهم كما ذكر في منشور الدعوة الخاص بالمبادرة على صفحة الهواري.

وشرح الفنانة، طبيعة الفكة بالقول: «بمسألة نطلب من جمهورنا وأصدقائنا ومن يحبون موسيقانا أن يترفعوا بما يقدرون عليه حتى نسجل الألبوم بطريقتنا دون أن نتجه لشركات الإنتاج».

الدعم، وفق الهواري، «ليس بالضرورة دعماً مادياً، وإنما مجرد دعم الفكرة بنشرها والدعوة إليها وهو لا يقل أهمية عن الدعم المادي.

الألبوم بالفعل حصل على منحة مالية من الصندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق) لتنظيم التسجيلات وإحدى مراحل ما بعد الإنتاج، والهدف من حملة التمويل الجماعي تلك تعظية وباقي التكاليف كالسفر وورش العمل والطباعة والتوزيع والنصاريح وحفلات الإطلاق.

حملة «أنت المنتج»، نشرت تنويهاً يوم 10 من الشهر الجاري أعلنت فيه أن من يرغب في دعم الحملة دون أن تكون لديه بطاقة ائتمان يستطيع الحصول على كيون من أماكن محددة قيمة الكيون الواحد 300 جنيه وهي قيمة ثابتة، حتى الآن حققت الحملة صدى واسعاً.

تظل تجربة يسرا وغيرها من الفنانين الشباب قيد التجربة ولو أن من سبقها حقق نجاحاً ملحوظاً نسبياً، لكن لا يمكن الجزم أن تجربة التمويل الجماعي أصبح حلاً نهائياً وحاسماً لأزمة تمويل الأعمال الفنية في مصر والعالم العربي.

تظل مسألة تمويل الأعمال الفنية في مصر أمراً إشكالياً؛ خاصة مع نقص فرص الحصول على منح مالية في السنوات الأخيرة، ونتيجة ذلك ظهر عدد من المبادرات التي تحاول أن تجد طرقاً بديلة للتمويل بعيداً عن الأساليب المتعارف عليها طوال عقد كامل أو أكثر بالاعتماد على مجموعة من المؤسسات المانحة المعنية بتمويل أعمال فنية.

وكانت أبرز تلك الطرق البديلة هي مبادرات التمويل الجماعي Crowdfunding، طريقة تعتمد بالأساس على تبرعات يحصل عليها الفنان من متفرعين بلا أية شروط؛ وكذلك، على قدرة طالب الدعم على صياغة تصور متكامل جذاب يجذب للدعم والتبرع من أجل المساعدة في إنجاز العمل الفني، ومن الفنانين والفن الموسيقية التي لجأت إلى تلك الطريقة، وبالفعل حققت نجاحاً (مشروع ليلى، فرقة الربيع، تانيا صالح) وما وخر في مصر حققت نجاحاً، صانعة الأفلام الشابة عابدة الكاشف، نجاحاً كبيراً بعد أن استطاعت أن تحصل على 69% مما كان مستهدفاً من التبرعات لإنجاز مشروعها التسجيلي (يوم أكلت السمكة)، وهو فيلم تسجيلي طويل يبطله سيدات قتلوا أزواجهن ويجمعهن السجون.

أيضاً، أطلقت عازقة الأكورديون الملحنة والمغنية المصرية يسرا الهواري وفرقتها، مبادرتها بعنوان «أنت المنتج» وهي مبادرة تهدف بالأساس استكمال تسجيل الألبوم الخاص

شباب لبنانيون تركوا سوريا... وطنهم لا يتسع لهم

عمر بيقوق

محمد الزبيري، وهو شاب لبناني في الثالثة والعشرين من عمره، عاش طفولته ومراهقته في سوريا، وعمل بأسواقها ودرس بعد إرسائها؛ ثم أتى إلى لبنان ليجد لهجته السورية عائقاً لحصوله على عمل جيد، فأنحصر عمله، على الأعمال التي يمارسها السوريون المقيمون في لبنان، حسب تعبيره، أعمال البناء والعمالة.

وأضاف «أجد صعوبة بالتكلم باللهجة اللبنانية، وكذلك فإن عدم إتقاني للغة الإنكليزية أو الفرنسية يقف عائقاً في طريقي لإيجاد عمل جيد، وأنهى حديثه: «لا أشعر بأن هناك مما يميزني عن السوريين الموجودين في لبنان، إلا فيما يتعلق بمعاملات الإقامة».

وأما إلياس دود جي، وهو مهندس صوت لبناني في السادسة والعشرين من عمره، فيقول: «إن الهوية اللبنانية تساعدني بالبروز على الحدود السورية اللبنانية دون أي

بسبب تصاعد العنف، وتنامي مظاهر العسكرة، التي تسلب بها نظام الأسد للضياء على الثورة، وتدهور الأوضاع المعيشية، وتقلع أوصال المدن، غادر المواطنون اللبنانيون، الذين كانوا يقيمون على الأراضي السورية، منازلهم، واتجهوا نحو موطنهم الأصلي، لبنان.

لكن، الأخير يعاني بسوره من أزمة اقتصادية، وأزمة سكن، ناجمة عن توافد أعداد كبيرة من النازحين السوريين، مما أجبر هؤلاء العائدين على بدء حياتهم الجديدة في موطنهم ضمن ظروف صعبة، تشابه إلى حد كبير ظروف اللاجئين السوريين.

«رغم أنني أحمل الجنسية اللبنانية، ولكنني لم أجد في لبنان ما يجعلني أشعر بأنني أنتمي لهذا المكان»، هذا ما قاله

عواثق، فأهلي يعيشون في سوريا حتى اليوم، وأنا أسافر لسوريا بشكل دوري، ولا أتعرض للمضايقات التي يتعرض لها أصدقائي السوريون المقيمون معي في نفس المنزل». ويعمل إلياس في استوديو منذ قرابة سنتين، ويقول: «لم أجد نفسي مضطراً لأن أتكلم باللهجة اللبنانية، ولا أشعر بأن لغاتني لها سيديا فريقي في العمل، وحقيقة، لم أشعر أن هويتي اللبنانية كان لها دور حصولي على عملي، ولكنني أشعر بأن التسمية التي يفصح عن ديالتي المسيحية، كان له دور مساعد للامور التي حصلت عليها في لبنان».

بيد أن بعض اللبنانيين، الذين عادوا إلى وطنهم في سنين الحرب السورية، لم يتمكنوا من البقاء في بلددهم الأم، وفضلوا العودة رغم الظروف الصعبة، والأحداث الدامية فيها.

أم إبراهيم، وهي لبنانية مسيحية، عاشت طوال حياتها مع عائلتها في سوريا، تقول: «كنت دائماً أزر لبنان لتجديد أقماني وزيارة أقاربي، ولكن عندما اشتدت الأزمة في المنطقة المحيطة بي، غادرت إلى بلدي، ولم أستطع أن أجلس فيه لأكثر من ستة أشهر، فكان مصروف العيش في بيروت غالياً جداً، وليس هناك من يعينني لأكثر من بضعين في بلد عمري، ذلك ما دفعني للعودة إلى بيتي في سوريا، لأبقى بين جيرانتي وأهلي».

اللبنانيون الذين كانوا يقيمون في سوريا، لم يغادروا بيوتهم إلا للأسباب نفسها التي غادر من أجلها السوريون، لكن كليهما يعاني في بلاد الأرز من سوء الاستضافة، ومشاكل تتعلق بالأوراق القانونية وغلاء المعيشة، وفي بعض الأحيان يمتنى السوريون الحصول على الجنسية اللبنانية لأنهم يظنون أن حال أقرانهم أفضل، بينما يمتنى بعض اللبنانيين أن يحصلوا على الهوية السورية، ليحصلوا على إشارات الهجرة إلى القارة الأوروبية، كما يقول محمد، كما قام بعض اللبنانيين بمراقبة السوريين في رحلة البحر، لعل حياتهم في البلاد التي لا يعرفونها تكون أفضل حالاً، فالهوية لم تعد تعني شيئاً لهم، فهم يبحثون فقط عن أرض تؤن لهم كرامة العيش.



إحذروا وسائل الإعلام المنومة

وائل عصام*



تعود الجمهور العربي على تقييم مصادقية المعلومة، استنادا للتحقق في قائلها دون إخضاعها للمحاكمة والتدقيق، كمن يسأل عن الشيخ صاحب الفتوى قبل أن يفهم مضمون الفتوى نفسها.

ويبدو هذا الأمر راجعا لمحدودية معرفة عامة الناس بقضايا بعيدة عن تخصصهم وبيئتهم المحلية، وصعوبة وسائل تقصي الحقائق وتتنوع

صحة الأخبار والتحقق منها، وتأثرهم بنمط محدد وقول بل ذهنية جاهزة، تشكلت على مدى سنين طويلة، بفعل السلطة المهيمنة على المال والإعلام ووسائل تشكيل وقولية الرأي العام. ومع ثورة وسائل التواصل التي كسرت احتكار السلطات ونخبها للمعلومة والرأي، بات أمام المثقف العربي خيارات أكثر لفهم ما يحيط به من أحداث مغايرة لوجهة النظر الرسمية المتمثلة بالاعلام الرسمي، لكن ما حدث أن السلطات والوليوات المرتبطة بها تالقمت سع الواقع الجديد أيضا، فكان أن صنعت ومولت منصات اعلامية وبرزت نخبة منتقاة تبدو وكأنها مستقلة وقريبة من الجماهير، لكنها ليست سوى واجهات جديدة لا تملكين بملكها المقاول نفسه. ولكي تستطيع هذه المنصات افقح الجماهير وتغيير المعلومات بقولها معلبة انيقة، كان لابد من نسجها لاسماء ذات «طنة ورنه»، وترعرت على فحمي السلطة ولا تخرج عن طوعها، وبالطبع لا يستطيع عقل الجمهور، الذي يتابع عشرات المواقع الالكترونية والقنوات والصحف ومراكز الدراسات، أن يشك بأن نمطا ما من المعلومات المتداوله كخافه هو خطا ومزيّف وهو وهم، وهو يصل تباعا من كل هذه الاسماء والعناوين المشهيرة ذات الابعاع الذي يوحى بالثقة، بله لا يدرك، ربما، ان كل هذه المؤسسات والمنصات الكثيرة كما وعدنا، هي تابعة بالنهاية لحساب بنكي واحد، ربما اثنتين وسلطة واحدة أو ربما اثنتين. وقد لاحظت على تداول اللغات الحساسة المتعلقة بتشكيل الرأي بخصوص المسائل السياسية الاساسية، بهدف الحفاظ على حد أدنى من الرضى على سياسات السلطة والتيارات الوسيطة المرتبطة بها، بهدف حماية استقرارها واد أي بذور لافكار تدعو للمتمر على سلطة المنظمة القائمة، من خلال خدمة توصيل وجبات مخدرة تحافظ على وعيه تحت السيطرة، وابقائه بحالة اطمئنان كاذبة، بينما هو غارق في طوفان من الطمى.

في مرحلة لاحقة بدأ الناس يتكشّفون ويلاحظون هذه العلاقة بين السلطة والاعلام ومضائته ونخبه الذي توقفت بداية انه مستقل عن منظومة السلطة (وتقصده هنا بالسلطة، ليس فقط الحكومات، أو رجال ظنها ومؤسستها المدعومة منها، بل حتى تلك المرتبطة بالدول الغربية ومنظوماتها الداعمة التي تشكل أحد اضرلاع منظومة الامر الواقع، التي تسمى لهيمنة على صناعة الرأي العام وتشكيل الوعي والهوية العربية)، وبعد ملاحظة قدره من الجماهير العربية لهذه الهوة المتأصلة، بدأ يمارس هذا الانحياز شبه الحكومي، وإن بطريقة غير مباشرة، وبعد اختراشف ضلاله الخبير من النخب المزيّفة وكساد بضاعتها المخصصة لتخدير وعي الناس، لجأت الدعاية الجديدة لاساليب جديدة، ففي الملف السوري الايراني اصبح الترويج لاجاعة سياسيات الحكومات العربية في اإدارة هذا النزاع، يتم من خلال مؤسسات ليست عربية هذه الرة، أو تنتصي للخنقة الغربية من السلطة، بل مؤسسات اجنبية لا يعرف المواطن العربي منها شيئا سوى اسمها البراق. وقد لاحظت على سبيل المثال لا الحصر، انه تم الترويج لتحليلات سياسية تبرز وتؤيد السياسات المتبعة من الحكومة التركية، وبعض الحكومات الغربية الضالعة بالحق السوري، من خلال مركز دراسات ايراني، وهو مركز دراسات الدبلوماسية ايراني، وتم التعريف بهذا المركز دائما على انه مقرب من الخارجية ايرانية، وتم الاعتداع على تقارير المركز في الترويج لافكار اقرب للنداعية، تصل للقرار العربي لتصور تراجع وحتى انتهاء الخطر والتهديد ايراني في سوريا، بسبب نجاح سياسة الحكومات العربية وتركيا الحبيكة، وهو ايضا احد المصادر التي تم الاعتماد عليها في التمهيد لقبول الجمهور بمفاوضات استوائية الاستسقاء والبروس ضد الايرانيين في سوريا، كمبرر للخوض بالمفاوضات، وتقارير اخرى عن غضب الحكومة ايرانية من التقارير الروسية التركي، والتقارير تحددت عن انتقاد لخطاب وزير الخارجية ايراني، وودور الحرس الثوري في سوريا، بل كل هذه الرؤى والتحليلات كانت تقدم منسوبة لمركز مقرب من الخارجية ايرانية، بهدف افقح الجمهور أن هذه الشهادة بنجاح السياسات المتبعة في سوريا تاتي من المفرنين لخبراته ايرانية، وبالتالي الحكومة ايرانية، اي من افواههم ينطق، ولا اعرف كيف يمكن أن يصدق أحد ان هناك مركزا ايرانيا يتقدم بالسياسة ايرانية، ويشيد بالدول المنافسة بالاقليم وهو مقرب من الحكومة ايرانية؟ وكيف يمكن استغفال الجمهور لدرجة ان يقال له ان مركزا مقربا من الخارجية ايرانية ينتقد خطاب وزير الخارجية ايرانية، الا اذا كانت ايران ومراكزها البحثية هي إحدى دول الاتحاد الاوروبي الازوقة الديمقراطية شديدة الاستقلال. فالمدقق المثقفي والقرّان العربي لن يجد وقتا لتتبع ومعرفة قبة هذه التحليلات، ولن يتقصى امر هذا المركز، لانه بعيد عن الملف ايراني، ولانه يتق غالبا بمن نسق له هذه الوجة المخدرة، كما غيرها من التحليلات المعلبة لطمانة الجمهور، فما هو هذا المركز الدبلوماسي ايراني الذي ينتقد السياسة ايرانية ويستخدمه الاعلام للاشادة بشكل غير مباشر بسياسات حكومات الرشيدة في سوريا؟ إنه مركز يديره أحد المعارض للنظام ايراني هو صادق خرازي، كان مسؤولا سابقا في الخارجية ايرانية، ثم انضم لمعسكر الزعيم المعارض موسوي، الذي تعرض هو وانصاره لقمع شديد من النظام ايراني، وليس للمركز أي موقع في ايران، بل ان نجاح محمد علي الخبير العراقي بالاشأن ايراني، الذي اختلفت معه بكثير من القاعات السياسية، وتنقح معه بتخصصه واطلاعه الغزير على الملف ايراني بعد تجربته العميقة هناك، يقول إن هذا المركز يدار من البيت وليس له حتى أي موقع في أوروبا أو الولايات المتحدة، حيث يقيم صادق خرازي.

وهكذا فان مركزا معارضا للنظام ايراني، يديره أحد انصار المعارض الابرز موسوي تحول بقدره لمرکز قادر مقرب من الحكومة والخارجية ايرانية، بحيث تؤخذ تحليلاته جديده كونه مقربا من دوائر صنع القرار، وتنتشر هذه الدراسات المسيسة في الفضاء الشيعي العربي كونه تلامس رغيبته في تجنب النظر للواقع المترجع عربيا لصالح ايران في سوريا، والهدف الاقم، ان هذه المعلومات الموجهة تجلب القبول والطمأنينة بسياسات الحكومات العربية المعاصرة عن حماية الدولة والسنة والمسؤولية بشكل مباشر عن تزايد الهيمنة ايرانية في الاقليم، دعاية انتقائية باجندات سميصة تقفل أي محاولة للفتح للوضع الحالي للحقائق النزاع، بحيث لا يتم تسليط الضوء بكثافة موازية مولا، على ما قاله معهد دراسات الحرب الامريكي في تقريره الاخير، من ان محاربة المتشددين السنة في سوريا سيكون لصالح ايران، أو ما خلص اليه تقرير المعهد من ان محاولات دق الاسفين بين روسيا وايران في سوريا ستقتل نظرا لدور ايران وفونها العميق في سوريا، الذي أسهب التقرير بشرحه من خلال حجم القوى والمليشيات العسكرية الهائلة التي تترفع عليها ايران مع النظام في سوريا، وهذا ما تفاجأ به كثير من العرب المتابعين للشأن السوري عندما تلقوا اعلان المفوضات، بعد ان الاخير عن تثبيت ايران كدولة ضامنة رسمية في المفاوضات، بعد ان كانت روسيا توشك ان تطردها من سوريا، حسب مركز الدراسات ايراني السالف الذكر.

وهكذا فان ما كنا نسمعه عن سياسات الدعاية والاعلام سابقا بعبارة «الجمهور عاين كده» طورت نفسها نحو مرحلة جديدة «عايزين الجمهور يفكر كده» إنها تقنية صناعة الوهم.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

القدس العربي

رسالة للأخ محمد دحلان

وهذا ليس فقط بل يؤهلك لكي تكون قائدا بل يضعك تحت طائلة الحساب والتهرب من المسؤولية.. وانت تعرف عقوبة الجندي الذي يهرب من ساحة المعركة، تهايبك عن القائد. ولم تكن افضل حالا كعفاوض فنتأخض المفاوضات الامنية بعدد 24 سنة، لا يزال الشعب الفلسطيني يدفع ثمنها.. صحيح انك اخليت مسؤوليتك عن فشل المفاوضات في خطايك في اجتماع باريس، وكما قلت انك خارج المسؤولية منذ عشر سنوات لكن المسؤولية لا تسقط بالتقادم... وكانت المفاوضات اصلا متوقفة قبل خروجك، نتيجة اتفاقات لاسيما الامنية منها، اقل ما يقال عنها انها خاطئة.. كما لم اسمع منك صوٹا معارضا أو منتقدا، وممراتك لا تعفيك من المسؤولية.

اما كسياسي فالؤشرات غير مشجعة على الاطلاق فالاعتماد على اطراف خارجية بداية غير موفقة بل فاشلة، فقد اخفقت حتى الان ورغم الاموال الطائلة التي تنفقها، في أن تطرح بديلا أو تتشكل تيارا سياسيا واضحا.. فما سمعته منك في خطايك في اجتماع باريس، والنقاط الـ13 في البيان الختامي، لم تكن أكثر من كلام ممجوج ومكرر سمعناه من قبل من غيرك، ممن اخرجوا من دائرة السلطة.. ولكن ما يضحك في هذه النقاط هو مطالبة السلطة بوقف اتفاق التنسيق الامني وتكأن بريء منه..

والهم نحن بحاجة إلى التذكير بانك انت واضع الترتيبات الامنية لعبر رفح والاشرف الاسرائيلي عليه؛ او تكن صاحب اتفاقية معيدي كنيسة المهذئين زالوا في المنافي؟ وفي الختام اخبرنا صافقا.. انت لست بديلا ولا تكون بديلا لاحد فقد فاتك الظنار.. دع السياسة لاصحابها.. جربت واتخفت.. ونصحتيك لك ان توفر جهودك واموالك لعمال الناعمين.. وترکز على ما ابذعت فيه وهي التجارة ايسا كان نوعها ولن اقول تجارة السلاح، والعلاقات العامة؟

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

سوسن أبو حمدة*



الآن لإسرائيل كعدو محتلّة وإنما حليف، ولعل لقاء العقبة السري يؤكد ذلك.

إن إرثنا لأجيال القادمة وفق معطيات المشهد الحالي هو الاستعمار والعرب غير قادرين على مواجهته، الأنظمة العربية تسعّت بالاستعمار بعد مرحلة الاستقلال، واعتبرت ضمانا لوجودها فقدت له التنازلات ومقدرة امتيازات على حساب سيادتها، فأورقتنا ذل الأوطان والإنسان.

وما يثير الضحك والبكاء معا استغلالنا وإقناعنا بأن مفااتيح الحل في جيب المستعمر، التي انتزعتها من أيدينا بالدم، فاصحنا لا نستطيع أن نجلس إلى طاولة واحد لحل خلافاتنا دون وجوده حاكما ماكرنا بيننا، روسيا أعلنت انها تكتب دستور سوريا بحجر قبض، خط في أول السطر الجمهوري السوري بعد 50 سنة من الجمهورية العربية السورية، إسرائيل أعلنت انها سستستقبل مئة طفل يتيم من سوريا، وستحجب عن عائلات عربية لتجنبتهم، أمام هذا العجز والنذل التي يهاجمنا دون رحمة، أو يحق لنا أن ندخل في نوبة ضحك لا تنتهي تم نكيك بعدها بكاء عاجز لا ينتهي.

لم يتعلم العرب من ماضيهم ومن نكث الاستعمار لوعده، لا بد منهم نسيوا كيف تقمّعت بريطانيا وعودها للشرق حين حسدت بنى علي ووهمته بالحارية عن الأتراك، وبدولة عربية موحدة يستيقفوا على اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت ارض الدولة العثمانية بين بريطانيا وفرنسا ولم تصمحت العربية.

الأمريكيون وعدوا العراقيين بالديمقراطية لكنهم أخلفوا وبذروا على أرض العراق الطائفية، فأنبتت نباتا ساما فاتحت راحته لتفتن فتنة خادمة في صدور حادة، في ليبيا تعرضت لعبة الدول الاستعمارية لقتيح صورها عندما كتفت تسجيلات طيارين مشاركة فرنسا وبريطانيا وأمريكا في تنسيق وتفويض عمليات جوية مساعدة خليفة حترق خفية في السيطرة على شرق ليبيا، بينما تبارك هذا الدول أمام عدسات الكاميرا حكومة الوفاق المدعومة دوليا.

وهذا هو الاستعمار وهذا هو وجهه القبيح الذي قطع أوصالنا وجسورا مع الوطن وجعلنا كالبثامى بلا أوطان

فإما أن نختر الموت في الوطن وإما أن نذهب للبحث عن وطن.. لا بد أن القدس تلبس الحداد كل صباح وتبكي بغداد.

*إعلامية اردنية

استباحة الخصوصية ورفاهية (البلاش)

بمستخدم واحد أو مجموعة محدودة من المستخدمين، مع اتفاق خطي موقع مع تلك الجهات الاستخباراتية السيد التصريح عن مصدر المعلومات الخاصة التي حصلت عليها لكي لا يتكفّل الوجه الحقيقي للشركة أمام مستخدميها. وليست أجهزة الاستخبارات هي المعيلة لها، بما لتلك الشركات، فهناك آكادس هائلة من الشركات الخاصة التي تحتاج للحصول على البيانات الخاصة بعملائها، من قبل اهتماماتهم وصحتهم وسقمهم، ومستوى ثرائهم، من بد من التطرق إلى القنبلة الاعلامية التي فجرها مؤخرًا جوليان اسانج مؤسس شبكة ويكيليكس بكشفه، الذي لم تنكره وكالة الاستخبارات الأمريكية، عن امتلاك تلك الأخيرة لمفاتيح التحكم والسيطرة بكل برمجيات الواتف المحمولة من نتاج شركة آبل، وذلك لتعمل بنظام أندرويد، بما يشي وفق منطق استرقائى بديهي، بأن تلك الشركات الأمريكية تقوم بتصميم برمجياتها، بحيث تترك «باباً خلفياً مخاتاً» بحسب العالم بروس شنأيدر، في كتابه الأخير «حالات البيانات»، وكالات الاستخبارات والتجسس الأمريكية لتلحّ، وتتأخذ ما تريد من البيانات الخاصة لسئخدمي تلك البرمجيات في ومن لف لفها في رابطة العيون الخمسة، التي تضم بالإضافة إلى الولايات

*كاتب سوري

علي الصالح*



الأخ أبو فادي... بعد التحية... انتظرت طويلا وترددت كثيرا كي أوجه اليك هذه الرسالة.. والمزمي ليس التأييد أو

الإدانة، بقدر ما هو وضع النقاط على الحروف وتوضيح الخلفيات، كي أفهم ويفهم عمري موقفك وأسباب انقلابك على فراق الأوس والعكس، لا بهم، وإصرارك بعد كل هذه السنوات والأموال الطائلة التي جنيتها، اللهم لا حسد، على العودة إلى الجهل.

لكن هناك من يقول حتى من جماعتك أو المتعاطفين معك، إنك بعد كل هذا العز والرفاهية والحياة المترفة التي يعيشها لن يقبل ان يعود إلى فلسطين، حتى لو فرشت له الأرض بالورود.

حاولت مخلصا أن أبعد نفسي حتى لا أكون طرفا، ولكن إصرارك على عدم تقبل الهزيمة، ومحاولا خلق حالة، تعطل خاصة في هذه الظروف على الوضع السياسي المعطل أصلا، وطرح نفسك إصلاحيا وبديلا للوضع القائم منقاك لله، بدعني فعلا إلى توجيه هذه الرسالة إليك. ست سنوات ضخت تقريبا على آخر مكالة معك، و كنت في لحظتها تنتظر عبور جسر الكرامة في طريقك إلى منفك الاختياري، أنكر انني سالتك بكل وضوح إن كنت قد هُزيت، كما كانت الإشاعة في حينها، من منزلك في رام الله، قبيل وصول رجال أمن السلطة، بسيارة الفئصل الأمريكية؟ ونفيت الإشاعة جملة وتفصيلا.. وغادرت الوطن ولم تعد إليه.. وكان ذلك قرارك وخيارك وهذا من حقه، رغم أنه لم يكن هناك ظاهريا ما يبرر ذلك، حتى لو كانت السلطة «المسلطة» لخطت لحاكمك لأي سبب كان، فانت ابن السلطة العارف بخفاياها ولديك من المعلومات والأسرار ما يربع الجميع.. فوجودك في غزة تحكّم بأمر الله وضع بين يدك الكثير من الأسرار.. لكن قرار الرحيل طرح الكثير من علامات الاستفهام.

اخترت بوجودك الطريق الأسلم، وهو الهروب من المواجهة، وآثرته على الصمود في وجه الاتهامات بالفساد وغيرها، وعلى مواجهة «الفتنة السلطوية» والخصخصة وغير الشرعية كي تثبت براءتك.. بالنسبة القيادة التي

تحدثت عنها وانتقدتها في خطابك في اجتماع باريس، هي القيادة نفسها، فنحن نحب أن نحسّط قادتنا، التي كنت قطبا فيها ولعبت دورا أساسيا ومحوريا، دور المدافع عنها وحمائي حماها.. وقادة حماس بالأخص خير شهود على ذلك.. ولا اعتقد أن الدكتور محمود الزهار ينسبسي لك خلق ذقنه في المعتقل إمعانا في الإهانة... بل رجل تنتقد الاعتقالات التي تقوم بها السلطة الآن ونحن ندينها بأشد العيارات، لم تترك في أيام حكمك لغزة آيا من قادة حماس وغيرهم الكثير، الا واعتقلته، بدءا مع الشهيد عبد العزيز الرنتيسي والمناضل محمد ضيف فزاز.. وحتى الشهيد الشيخ أحمد ياسين لم يفلت من بين يديك فوضته تحت الإقامة الجبرية.. ولا تقل لي أنك كنت في حينها تحمي المشروع الوطني وتنفذ الأوامر.

الهروب من الضفة لم يكن الهروب الكبير.. وهل هناك أكبر من الهروب من قطاع غزة وترك المقاتلين لمصائرهم؟ وهذه ليست من خصال القائد، فالقائد الحقيقي لا يهرب من ساحة المعركة والمواجهة.. هكذا علمنا «القائد الرمّ» الذي زينت بصورته منصة اجتماع باريس، فقد صمد أبو عدي في المقاطعة برام الله، رغم أن فوهات مدافع وديابات الاحتلال كانت تطل عليه من النوافذ.. ولم تهتز له قصبه وبقي صامدا، حتى طالته يد الغدر والخيانة وسقط شهيدا كما أراد.

ولم يخف عرفات عن جنوده في معركة طرابلس، وعاد من تونس ليقوده، وحقق الانتصار على قوى الانفصال. ولم يكن هذا حالك عندما وقع الانفجار في غزة في يونيو 2007 فلم تهزول عاتدا إلى القطاع كما فعل أبو عمار، لتعود المعركة بنفسك ضد من سميتهم بالانقلابيين، وآثرت البقاء مع مدير الأمن الوفاي ونائبه.. بعيدا في القاهرة تتفرجون على انهيار الكمال للاجهزة الأمنية.. إلى حد أن مدير الخابرات المصري في عهد مبارك، عمر سليمان وبخ ثلاثكم... وهذه ليست من خصال القائد.

والشيء بالشيء يذكر فإن أحد النزاع التي ساقتها حركة حماس لضرب الاجهزة الامنية في القطاع، هي التناقض مع الجنرال الامريكي كيث دايون النسق الأمني للفلسطينيين للاطاحة به.. ووضعت ما قامت به بضربة

لماذا تستسلم الدول العربية للذبح كالخراف؟

أنظمة أنشأت دولها على قاعدة التسلط والإقصاء وما نتج عنه من ظلم وقهر قاد إلى الترحيب بالاستعمر. إذن الأنظمة العربية ارتكبت جرمين بحق شعوبها، الأولى أنها جعلت تلك الشعوب المغلوبة على أمرها تتقبل الاستعمار لتتخلص من حاكمها، والجرمة الثانية أنها هي

استسلمت الاستعمار لإنقاذ عروش التسلط. في سوريا، النظام هو من استعجب بالاستعمرين الجدد من الروس والايرائين لإنقاذ البلاد من يوجوهع الإرهابية كما يقول. إيران وروسيا قائتا بمباحات لقد أتينا بطلب من الحكومة الشرسية، لكن السؤال المهم هل سيخزج الروس والإيرانيون من سوريا بعد انتهاء مهمتهم؟ أم سيأسسون لرحلة استعمار جديدة مع الأتراك الذين استجلبتهم المعارضة المسلحة أيضا؟ إيران نجحت بتطوير مفهوم الفكر الاستعماري، ولكن على أساس مذهبي، استخدمت معانها الدينية لاستمالة بعض «العرب الشيعية»، في بعض العواصم العربية، ونجحت فعلا في خلق كيانات سياسية ومليشيات عسكرية حققت لها الإختراق السياسي والعسكري لأربع عواصم عربية حتى الآن هي، بغداد ودمشق وبيروت و صنعاء.

تفوقت إيران في تحقيق تمددها بعدد أن خلقت واقعا عسكريا خطيرا باحكام قبضتها على قلب العالم العربي. تحدثت إيران صراحة الآن وبقوة لا مثيل لها عن مشروعها الأيديولوجي المذهبي في المنطقة وتقدم بخطوات واثقة نحو أهدافها ضمن تحالفات أمريكية روسية وصمت استراتيجي، مفهوم الاستعمار واضح، ودولة الاحتلال تسعى للسيطرة على المشهد السياسي والعسكري للدولة المحتلة، وهذا ينطبق على إيران في العواصم العربية التي اكتسحتها أو تقاسمت إقطاعها مع قوى غربية أخرى. فما التوصيف الذي يمكن أن نطلقه على جهودية إيران الاستعمارية؟ وهل خطتي إذا اعتبرناها قوة استعمارية جديدة؟

وفي مشهد آخر نستذكر دور الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في إباحة الأراضي اليمنية أمام

أصبحنا لا نستطيع أن نجلس إلى طاولة واحدة لحل خلافاتنا دون وجود المستعمر حاكما ماكرنا بيننا

*إعلامية اردنية

يبود أننا بدأنا نخرج من حالة الذهول ونحن نتابع ما يعصف بالعالم العربي إلى حالة التسليم بما هو مفيد، الاستعمار يعود بوحشية، أمريكا وإيران في العراق، روسيا وإيران وتركيا وأمريكا في سوريا، أمريكا وإيران مرة أخرى في اليمن، فرنسا وأمريكا وبريطانيا وإيطاليا

في ليبيا والروس في طريقهم إليها. إن مرحلة خطيرة تمر بها الدول العربية قلبت قاع الأرض على سطحها، تتمثل بعودة الاستعمار بأشكال وأنماط متعددة. لكن التطور الأخطر في مشهد اليوم أن الأنظمة العربية هي من تستدعي الاستعمار، فلم تعد القوى الاستعمارية التقليدية أو الحديثة بحاجة لاستخدام القوة لاحتلال دولة ما، فلا يلزمها أكثر من إذن أو دعوة توجه إليها من هذه الحكومة أو تلك.

يخطئ من يعتقد أن الدول العربية خرجت من بوقة الاستعمار بعد مرحلة الاستقلال، فالاستعمار ظل حاضرا عبر قواعد العسكرية وديبلوماسية الخيثة وسفاراته الملبية، التي لعبت دورا ماكرنا بوزاي التدخل العسكري العالمي، التي تستعمرية تطور من مرحلة استخدام القوة للسيطرة على دولة معينة، إلى مرحلة خلق أنظمة أو مجموعات أو نماذج تلبسي صرحا حول خنساتر لتلحق به، بغداد شكلت الاختبار الأول عربيا لنجاح تطور القوى الاستعماري، في هذه يوم أسود من عام 2003 لا يشبه بسواده أي يوم، فتمت أبواب بغداد العصية أمام الامريكين فدخلوها أمثنين فاتحين.. في ذلك اليوم صعد جندي أمريكي إلى أعلى تمثال الرئيس الراحل صدام حسين وطلع العلم الأمريكي على رأسه وشبهه بصقير وهتافات العراقيين. لعل هذا المشهد اختزل في وقته وبخزلال الآن التحول الخطير لعلاقة الشعوب العربية بالاستعمر واعتبار المنفق المخلص.

في ليبيا لم يكن هناك اعتراض على تدخل الناتو بقيادة فرنسا وبريطانيا لإزاحة القذافي، في قنادو التغيير في ليبيا اعتبروا أن هذه الدول تستقدمه لنيل حرية تعطيها لها، لن نسي في عام 2011 الحفارة التي استقبال بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وتيريس الوزارة البريطانية يفيد كاسميرون في طرابلس، تقديرا لدورها في إسقاط القذافي، فبوما وفي صورة تاريخية تعانقت أيدي حكام ليبيا الجدد مع المستعمرين الجدد معلنة النصر، وهنا مشهد آخر من ترحيب قوى التغيير العربية بالاستعمار واعتباره المخلص.

لا بد أن نقر الأنظمة العربية بالحكم واعتباره قائما على أساس، الحاكم هو الدولة، و«الدولة هي الحاكم» يفسر فكرة الترحيب بالقوى الخارجية للتخلص من

د. مصعب قاسم عزازي*



يستخدم عشرات الملايين من أبناء العرب برنامج فايبير لتواصلهم في ما بينهم، فرحين بما أتت عليهم به بثورة الاتصالات من خدمات فزحجية عينية، أو طبقة صوته، سرورا بتحديث كل من يتعامل معهم على المستوى الشخصي، أو المهني، وطبيعة ومحتوى تواصلهم معهم، وصولاً إلى رسم خريطة تفصيلية لاهتماماته وأفكاره وما يطمح إليه، وتاريخ ذلك في دوائر من الأثر قريباً أو حميمية إلى الأبعد عن ذلك، وصولاً إلى تحويل كل مستخدم إلى ملف مرتبط برمز تعريفي كان في السابق رقم هاتفه الجوال، أو عنوانه الإلكتروني، وأصبح مؤخرًا بحسب العالم بروس شنأيدر البصمة الصوتية للمستخدم، بحيث أصبح من الممكن دمج البيانات الخاصة بكل مستخدم، سواء تم جمعها من قبل (فايبير وشركاه) أو عبره من الشركات في ملف واحد لاحقًا، وبمعرفة وعرضه للبيع ليكل قادر على الدفع وراغب بالحصول عليه، وهو ما تقوم به شركات خاصة عملاقة تدعى شركات مقاولي البيانات الخاصة، مثل الشركة التي قامت بشراء أسهم (فايبير وشركاه) التي تعرض شراء البيانات لديها لمن يعرض سعرًا مقبولاً من البائع، من دون أي اعتبارات أخرى، بحيث يكون البيع سواء (بالجملة) لأمة من المستخدمين، أو (بالمفرق) لشخص معين، كما كانت تفعل ذلك شركة الاتصالات الدولية «أي تي أند تي» العابرة للقطارات، بحسب صحيفة «الغارديان» في عددها الصادر في 25 أكتوبر 2016، للجهات الاستخباراتية بولتاني تصل قيمتها إلى مليون دولار لكل طلبية من المعلومات الخاصة

بمستخدميها، بدءاً من بصماتهم العينية، والوجهية، والصوتية، التي تمكن من التعرف على شخصية أي إنسان بالنظر إلى بعض العناصر في وجهه، أو شكل فزحجية عينية، أو طبقة صوته، سرورا بتحديث كل من يتعامل معهم على المستوى الشخصي، أو المهني، وطبيعة ومحتوى تواصلهم معهم، وصولاً إلى رسم خريطة تفصيلية لاهتماماته وأفكاره وما يطمح إليه، وتاريخ ذلك في دوائر من الأثر قريباً أو حميمية إلى الأبعد عن ذلك، وصولاً إلى تحويل كل مستخدم إلى ملف مرتبط برمز تعريفي كان في السابق رقم هاتفه الجوال، أو عنوانه الإلكتروني، وأصبح مؤخرًا بحسب العالم بروس شنأيدر البصمة الصوتية للمستخدم، بحيث أصبح من الممكن دمج البيانات الخاصة بكل مستخدم، سواء تم جمعها من قبل (فايبير وشركاه) أو عبره من الشركات في ملف واحد لاحقًا، وبمعرفة وعرضه للبيع ليكل قادر على الدفع وراغب بالحصول عليه، وهو ما تقوم به شركات خاصة عملاقة تدعى شركات مقاولي البيانات الخاصة، مثل الشركة التي قامت بشراء أسهم (فايبير وشركاه) التي تعرض شراء البيانات لديها لمن يعرض سعرًا مقبولاً من البائع، من دون أي اعتبارات أخرى، بحيث يكون البيع سواء (بالجملة) لأمة من المستخدمين، أو (بالمفرق) لشخص معين، كما كانت تفعل ذلك شركة الاتصالات الدولية «أي تي أند تي» العابرة للقطارات، بحسب صحيفة «الغارديان» في عددها الصادر في 25 أكتوبر 2016، للجهات الاستخباراتية بولتاني تصل قيمتها إلى مليون دولار لكل طلبية من المعلومات الخاصة

بمستخدميها، بدءاً من بصماتهم العينية، والوجهية، والصوتية، التي تمكن من التعرف على شخصية أي إنسان بالنظر إلى بعض العناصر في وجهه، أو شكل فزحجية عينية، أو طبقة صوته، سرورا بتحديث كل من يتعامل معهم على المستوى الشخصي، أو المهني، وطبيعة ومحتوى تواصلهم معهم، وصولاً إلى رسم خريطة تفصيلية لاهتماماته وأفكاره وما يطمح إليه، وتاريخ ذلك في دوائر من الأثر قريباً أو حميمية إلى الأبعد عن ذلك، وصولاً إلى تحويل كل مستخدم إلى ملف مرتبط برمز تعريفي كان في السابق رقم هاتفه الجوال، أو عنوانه الإلكتروني، وأصبح مؤخرًا بحسب العالم بروس شنأيدر البصمة الصوتية للمستخدم، بحيث أصبح من الممكن دمج البيانات الخاصة بكل مستخدم، سواء تم جمعها من قبل (فايبير وشركاه) أو عبره من الشركات في ملف واحد لاحقًا، وبمعرفة وعرضه للبيع ليكل قادر على الدفع وراغب بالحصول عليه، وهو ما تقوم به شركات خاصة عملاقة تدعى شركات مقاولي البيانات الخاصة، مثل الشركة التي قامت بشراء أسهم (فايبير وشركاه) التي تعرض شراء البيانات لديها لمن يعرض سعرًا مقبولاً من البائع، من دون أي اعتبارات أخرى، بحيث يكون البيع سواء (بالجملة) لأمة من المستخدمين، أو (بالمفرق) لشخص معين، كما كانت تفعل ذلك شركة الاتصالات الدولية «أي تي أند تي» العابرة للقطارات، بحسب صحيفة «الغارديان» في عددها الصادر في 25 أكتوبر 2016، للجهات الاستخباراتية بولتاني تصل قيمتها إلى مليون دولار لكل طلبية من المعلومات الخاصة

وكالة الاستخبارات الأمريكية تمتلك مفاتيح التحكم بكل برمجيات الهواتف المحمولة من نتاج شركة آبل

*كاتب سوري

عن القسوة في السياسة



مالك التريكي*

■ من غرائب ما كشف أخيراً عن علاقة رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي بالساسة أو الموظفين المعروفين باستقلالية الرأي أنها أقاتلت السياسي الخضم مايكل هازلتاين من وظيفة مستشار لدى وزارة شؤون الحكومة المحلي. هذا رغم أن هازلتاين عملاق من عملاقة السياسة البريطانية على مدى حوالي نصف قرن.

تقلب الرجل في كثير من المناصب الوزارية، وقاد السياسة الصناعية البريطانية باقتدار، وهو من المحافظين الكلاسيكيين الذين يؤمنون بعقيدة الأمة الواحدة، المتجاوزة للفوارق الطبقية أو القومية. كما أنه السياسي الوحيد الذي كان لديه مساهمة من الشجاعة لتحدي تانتشر بنفاسها على زعيم حزب المحافظين خريف عام 1990، الأمر الذي أدى إلى انهزامها وانسحابها من الحياة السياسية بعد أكثر من عقد كامل من الحكم، ولو أن الذي جنى ثمرة هذا المسعى لم يكن هازلتاين ذاته بل جون ميغور. وقد كان ميغور من الرصانة والوفاء بحيث عين هازلتاين نائباً له في رئاسة الوزراء.

أما سبب قرار تيريزا ماي إقالة شيخ سياسة حزب المحافظين رغم أن الوزارة كانت في مسيس الحاجة للاستفادة من خبرته ومشورته، فهو أنه مؤيد شجاع على الدوام لعضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، بل إنّه يضيئ إلى حد القول منذ زمن بأن من مصلحة بريطانيا الانضمام إلى العجلة الأوروبية الموحدة، اليورو. وهذا في عرف كثير من الساسة البريطانيين كفر صراح! وقد كان من المدهش حقاً أن يقول هازلتاين إنه لم يتح له أن يقابل تيريزا ماي ولو مرة واحدة. وهذا مؤشر على أن توفير كبار الساسة وتقدير الناس حق قدرهم ليسا من خصائصها. وربما تتضح شخصيتها أكثر إذا عرفنا أنها أصرت على إقالة وزير المالية السابق جورج أوزبورن، رغم أن العرف جرى بأن يستقيل وزراء الحكومة المنصرفة، ولكن مساعدتها والمتحدثين باسمها أضروا على إخبار الصحافيين بأنه أقبل قبل أن يستقيل. والسبب معروف، وهو أن هذه المرأة حاقدة على سلفها ديفيد كامرون إلى حد أنها لم ترض بأقل من «تطهير» الحكومة الجديدة من كل خصائصها، هذا رغم أن كامرون كان سخياً معها بمنحها وزارة الداخلية، ورغم أنها كانت، من الناحية الرسمية، مؤيدة لوقفه الداعي، أثناء حملة الاستفتاء، إلى الحفاظ على العضوية الأوروبية.

صحيح أن الحكم يستدعي قسوة. ولكن هذه قسوة لا داعي لها، كما نبهها معظم المراقبين البريطانيين. ومن الصعب تبين ما إذا كانت مثل هذه القسوة صادرة عن تقدير للمصلحة السياسية أم عن طمع متمكن في النفس. ذلك أن السياسي المتميز مايكل بورتلو قال مرة إن تانتشر كانت قاسية، بل وقظة أحياناً، مع الساسة والوزراء والمساعدين، ولكنه روى أنه شاهد هذه «المرأة الحديدية» تتحنن في قاعة مجلس الوزراء لتتلقظ من على الأرض فجاناً وقع من يد إحدى الخادمتين. وضعت تانتشر الفجان على الطبق الذي في يد الخادمة وابتسمت لها وربتت على كتفها، والأكيد أن مثل هذه الالتفاتات والانتباهات لا يمكن أن تصدر إلا عن إنسان له إحساس بالناس وقدرة على وضع نفسه موضع الآخرين. وهذا لعمرى من فضائل الشرط الإنساني عندما يتحرر من انانية التمرکز الذاتي.

وليس مايكل بورتلو نفسه بعيد عن هذا السمعت الإنساني. فقد كان نجم حزب المحافظين في التسعينيات، وكانت له حظوة عند جمهور النساء، وتولى وزارات هامة مثل الدفاع وكان يتوقع له أن يصير يوماً رئيس الحكومة. فقد كان من مجموعة الشباب الذين قربتهم تانتشر وقدرت مواهبهم، ولكنه سرعان ما ترك ذلك ليلخص وقته وجهده للصحة التلفزيونية. ويكفي أن تستمع آراءه في السياسة الداخلية والدولية كل ليلة جمعة أثناء محادثاته ومناوشاته الودية مع الصحافي اللامع أندرو نيل على التي بي بي سي حتى تترك مدى حصة هذا الرجل ذي الأم الاسكتلندية والأب الإسباني. فقد كان أبوه معارضاً لحكم فرانكو وأتى بريطانيا لاجئاً سياسياً ثم عمل في القسم الإسباني ببيتة الإذاعة البريطانية في بوش هاسوس، أي في نفس المبنى الذي كان الكاتب البريطاني جورج أورويل، صاحب رواية 1984، يبت منه أحاديته أثناء الحرب العالمية الثانية، والذي عمل فيه الكاتب السوداني الطيب صالح رحمه الله رئيساً لدائرة الدراما في القسم العربي، أيام كان راديو «هنا لندن» مدرسة إذاعية تستقطب أعلى القامات وترسخ جميل العادات، وتلقى لدى جمهور العرب أدانا صاغية للخبير الموثوق وأفهاماً وادعية للتعبير الحكم.

* كاتب تونسي

استقالة ريماء خلف وانحيارات انطونيو غوتيريش المريية

المعرفة، وأدت نتائج التقارير إلى هجمات كبيرة على الشرفه عليها. ما يوضحه انتخاب غوتيريش، وتصريحاته المستمرة التي تصب في الطاحونة الإسرائيلية، بما في ذلك تأكيد الفطر في تملقه لئلا يبيد بقوله إن المسجد الأقصى كان «هيكلاً يهودياً»، وليس انتهاء بضغط غوتيريش على خلف ودفعها للاستقالة وسحب تقريرها حول عنصرية إسرائيل، أن الأمين العام للأمم المتحدة سيقيم الغطاء الأممي الشرعي للحراك الوحشي الجاري في العالم والذي يكاد يجعل من الكرة الأرضية حرباً أهلية كبرى بين الأمم الغنية والغنية، وبين الغرب والعالم الإسلامي، بل وفي أغلب الأمم، سواء التي تقوم على أنظمة ديمقراطية. كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية (كما توضح ظاهرة ترامب)، أو التي تقوم على الثيوقراطية والاستبداد السياسي والديني (كما هو الحال في روسيا وإيران وأغلب الدول العربية).

كافيان لجعله وثيقة شديدة الخطورة بسبب اكتسابها شرعية أممية. وإذا كان الأمين العام للأمم المتحدة قد تعرض لضغوط أمريكية وإسرائيلية، كما تقول خلف، فإن استجابته لهذه الضغوط وتضحيتها بخلف وسحب تقريرها، أدلة على إحساس بضعف لا يتناسب مع منصبه الكبير، أو بأن الضغوط أقيمت هوى في نفسه، وهو الأغلب. إضافة إلى مناصب عديدة رفيعة سابقة، بينها وزارات الصناعة والتجارة، والتخطيط، ونائب رئيس الوزراء في الأردن، كانت خلف قد تولت منصب مساعد الأمين العام ومدير المجلس الإقليمي للدول العربية في الأمم المتحدة بين الأعوام 2000 و2006، كما كانت المسؤولة عن إصدار تقرير التنمية البشرية الذي أشار تقريره لعامي 2002 و2003 وجدالات موسعة، وقد تحدى القيادات العربية للتغلب على ثلاث عقبات أساسية للتنمية البشرية: التصديق على الحريات، حقوق المرأة، وإشاعة

بهمه الأمر) بأن ذلك التقرير نُشر دون تشاور مسبق مع أمانة الأمم المتحدة وأنه «لا يعكس وجهة نظر الأمين العام».

إحدى النقاط الشديدة الأهمية التي كشفتها خلف هي أن قلة فقط طرحت سؤالاً إذا ما كانت إسرائيل نظام فصل عنصري واقع ماثل في تعاملها مع الفلسطينيين اليوم وذلك عبر وسيلتي تقويت الشعب الفلسطيني سياسياً وجغرافياً لإضعاف قدرته على المقاومة وتغيير واقعه، وقمع الفلسطينيين كهم بقوانين وسياسات وممارسات لترض سيطرة جماعة عرقية عليهم وإدامة هذه السيطرة.

استنتاجات التقرير التي تحسم في أن إسرائيل هي دولة عنصرية وتوجه اليوصلة إلى شروط تحقيق السلام الحقيقي وهي كسر آليات العنصرية وقيام الشعب الفلسطيني بإنشاء دولته الديمقراطية الموحدة، وكونه صادراً عن الأمم المتحدة، وسببان

■ على عكس الدعاية الانتخابية المبشرة التي سبق انتخاب أميناً عاماً للأمم المتحدة فقد أظهر أنطونيو غوتيريش، وخلال فترة قصيرة انحيارات واضحة وصريحة للأجندة الإسرائيلية - الأمريكية، وجاء تدخل الأخير القاضح في التقرير الذي أعدته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) حول الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الفصل العنصري (الآبارتايد)، ليكشف الخالب والأنياب التي تخفي وراء البروتوكول الدبلوماسي والابتسامات الناعسة البيضاء.

المديرة التنفيذية للجنة، ريماء خلف، أكدت أن الأمين العام طالبها خلال شهرين بسحب تقريرين أدانوا إسرائيل، ولأن الأخيرة فضلت مبادتها الإنسانية وضميرها بدلاً من المنصب الرفيع في الأمم المتحدة فقد قامت استقالته أمس الجمعة لغوتيريش، وكان المتحدث باسمه قدّم تبريراته (لمن



عن صناع أزمات مصر ومعلقها في رقاب الماضي!



محمد عبد الحكم دياب*

حكم عائلة مبارك بتخفيض حصص الخبز المدعم، فخرج الناس إلى الشوارع والتقسيم، وتخلت عن أهم قضاياها في فلسطين. ويأتي صلاح دياب على رأس أباطرة المال، ويدير مجمل التوكيلات الصهيونية والأمريكية الكبرى في مصر والوطن العربي، وحسين صبور رئيس نادي الصيد المصري السابق؛ حوت المقاولات الأكبر في مصر والعالم الإسلامي، ونجيب ساويرس؛ امبراطور الاتصالات ومؤسس وراعي «حزب الوطنيين الأحرار»، ولهؤلاء ظهر مدني وإعلامي وأمني ومصرفي؛ يمثل طارق عامر محافظ البنك المركزي، ويخشاهم رئيس الدولة وحكومته التي تلتها مطالبهم وتخضع لضغوطهم؛ حتى وجها وضربهم المميتة للعملة الوطنية، فانهارت ووضعوا مصر بائناً لتأنيها وغنى مواردها على شفا الإفلاس، وكان التاريخ يكرّم ما حدث مع الخديوي اسماعيل وورثته الخديوي توفيق ومع الوصاية المالية الأوروبية على مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وارتفعت الأسعار، واتسعت دوائر الفقر، وأصبحت الطبقة الوسطى والطبقات والفئات الأدنى في مقتل، وفرض هذا التحالف نفسه، وأنتج حكماً أكثر قسوة من حكم عائلة مبارك

* كاتب من مصر

بسياسة الانفتاح سنة 1974، وشنت أجهزة الدولة وصحافتها وإعلامها حربها الضروس ضدها وبدأ الأخذ بتقليد تقديم أوراق الاعتماد بالمقاول عثمان أحمد عثمان، وكتابه «تجربتي»، وفيه أمثال التراب على ثورة يوليو وزعيمها، وعلى دولة ذلك الزمان، فوصفها بالتاجر الفاشل؛ إذاننا بتحول انتهى يتمكّن أباطرة المال والأعمال والسامسرة والمضاربين من الحكم والسلطة، ومن يومها أصبحت لهم الكلمة النهائية في إدارة الدولة وتعيين الوزراء والمسؤولين، وزادوا قوة ونفوذاً تحت رئاسة السيسي وبعد أن كان الشباب يدرس سير الجاهدين والعظماء والأبطال والشهداء والعلماء والمفكرين وبمؤه هذه «الأنشطة الموزنية»، تم التخلص من الخبرات والعمالة الماهرة في القطاع العام، بنظام «العاش المبرك»، وبيعت منشأته ومقراته وأراضيه ومزارعه ومخازنه وفروعه بأبخس الأسعار، وقلعت الدولة الإنتاج الحقيقي، وكل نشاط يحقق الاكتفاء الذاتي أو يرفع مستوى المعيشة، وألغت الخدمات المجانية، وتولت إدارة الفساد المالي والإداري والإعلامي، ونسبته في انتشار الرشاوى، وعملت على تركيز الثروة في أيدي قلة، تعد بعشرات الآلاف من شعب يقرب من المئة مليون نسمة. هذا من أسرار ضعف الاقتصاد المصري، وتدنى مستوى الإنتاج، وتراجع كفاءة المنتجين، فهاجر

■ لا يتمنى أحد أن يرى حكومته أو نظام يحكمه أياً كان الشعاع الذي يرفعه أو الكلام الذي يقوله أو الحجج التي يسوقها؛ عن قناعة أو للاستهلاك أو للخداع في حالة كالتي تعيشها مصر، وأدنى وصف لها هو «الارتباك»، فمذّن وصول الرئيس السيسي إلى مقعد الرئاسة وهذا الارتباك ذهب بهم إلى البحث في ملفات التاريخ عما يسعف ويغشى الأزمات المتتالية، وتخليوا عن تسويد صفحات التاريخ القريب يخرجهم منها. وكذا قد اعتقدنا أن أوراق الاعتماد التي درج كل شخص يسعسى أو يصل لمنصب على تقديمها لمن يعينهم الأمر؛ في واشنطن وتل أبيب ومعظم عواصم الغرب، وأغلب عواصم العرب؛ المحافظة وكل أباطرة المال المصريين والمستثمرين الأجانب، وكذا اليمين الطائفي والمذهبي والاعتزالي؛ المدني والمسلسل؛ المؤثر في توجيه الحياة الخاصة والاجتماعية لكثير من المصريين؛ في المآكل والمليبيس والتعليم والعلاقات والشراء والبيع وتقديم هذه الأوراق قناعة كل طامح في شغل منصب كبير، بعد أن قيل أن الوصول إلى ذلك يمر عبر موافقة أمريكية ورضاء صهيوني، وما زالت سارية ومعمدة. ومع «شيطة» ثورة يناير في السنوات الست الأواخر، استمر «تجريم» ثورة يوليو، واطالوا من عمرها لأكثر من ستين عاماً، منتاشين أنها انتهت فعلياً بوفاة قائدها عام 1970، وتأكدت نهايتها

مبروك عليك العراق وسوريا ولبنان يا إيران!



د. فيصل القاسم*

شيعتها من كل أصقاع العالم ليكونوا صفاً واحداً تحت امرتها، وما هي نتائج الحرب بقوتها العسكرية، التي على حدودنا، وتتشرك معنا في إرث إسلامي وشرقي واحد. ويستطيع أن يلوم العراق على الانزواء تحت اللواء الإيراني بعدما نبذ أبناء جلدته الأقربون وتأمروا عليه، وبعادو بالجملة والمفرق، وجعلوه يكفر بعرويته؛ لقد كان العراق جزءاً مما يسمى بالوطن العربي ثلاثة أرباع القرن، وقد حاول فعلاً أن يحمل مشعل النهضة العربية بعد أن نجح في القضاء على الأمية تماماً، وأسس صناعة حربية عز نظيرها، وبنى مفاعلاً نووياً، واستثمر المليارات في النهضة العلمية، ونافس الغرب بمستشفياته وأطبائه، لا بل كان يستورد البقدونس بطائرات خاصة من شدة البطر والإفهامية، لكن بعض «أشقائه» مثلاً سهّل للإسرائيليين مهمة قصف مفاعل تموز النووي الذي وصفه صدام حسين ذات مرة بهـ«عز العرب». أنها العرب، قبل أن تتباكوا إذا على سوريا ولبنان واليمن التي تساقطت في الحضان الإيرانية كالنثار الناضجة، عليكم أن تعرفوا أن الذي باع بغداد لن يشترى دمشق ولا بيروت ولا صنعاء. الحقيقة مرة أنها العرب، لكنها كالداء إذا أزدت أن تعالجوا المرض.

* كاتب إعلامي سوري
falkasim@gmail.com

أنه عضو مؤسس في الجامعة العربية. ألم يكن حراً بهم أن يعلموا أن تلك العضوية عضوية فارغة وغير قابلة للصف في أي بنك، وأنها ليست ضماناً بأي حال من الأحوال للحفاظ على عروبة بلاد الرافدين؟ لماذا لم ينتبه أعيان العرب والإسلام إلى تلك الحقيقة الساطعة وهي أن العراق يقع عند البوابة الشرقية للعالم العربي، وفي اللحظة التي يخفي فيها حراس تلك البوابة فإن الإيرانيين سيخطفونها فوراً، خاصة وأن العراق يمثل للإيرانيين المدخل الأهم على المنطقة العربية لتصدير ثورتهم. ولو لم يقاتل العراق ثمانين سنوات ضد إيران لتم تصدير الثورة الإيرانية إلى العرب بعد أيام فقط من هبوط طائرة الحميني في طهران. لماذا ننسى العرب أنهم بذروا مليارات الدولارات لمساعدة العراق في حربه ضد إيران؟ لماذا لم يلحقوا أن العراقيين الذين عادوا على ظهر الدبابات الأمريكية كانوا في معظمهم من الأحزاب التي رعها إيران لأعوام كحزبي المجلس الأعلى والدعوة، وهم بالتالي سيتحالفون مع الإيرانيين فيما بعد بشكل طبيعي؟ لماذا لم يعوا أيضاً أن إيران استطاعت أن تخلق لها قاعدة قوية متقدمة في لبنان وسوريا واليمن البعيد عنها جغرافياً؟ بل والتالي كان من السهل جدا عليها أن تفعل الشيء نفسه في حديقها الخلفية. العراق، خاصة وأن التربة والظروف مهية لذلك أكثر من بقية البلدان بمثابة مرة بسبب التماس الجغرافي والخلفية الدينية والتداخلات التاريخية بين البلدين والأطباع الإيرانية القديمة. هل تستطيع أن تشعب أكثر من نصف الشعب

■ قال لي ديبولوماسي وخبير إيراني قبل أشهر كلاً ما مؤلماً جداً. قال: «انتم العرب تزرعون، ونحن الإيرانيين نحصد. ساهمت كثيراً مثلاً في دمير العراق، ثم سقط في حضانة كالنصرة الناضجة». ليس في كلامه الكثير من الحقيقة؛ إذا قيل أن نتجائهم على سوريا ولبنان واليمن الآن تعالوا ترى كيف بعنا العراق، وسلمناه إيران على طبق من ذهب من قبل، وكيف راحت أمريكا تسامم الإيرانيين لا العرب على العراق. والسبب أن السياسة كالتابعة لا تقبل بالفراع، وإذا حدث فراغ ما فلا بد أن يملأه أحد، وهذا بالضبط ما فعلته إيران في العراق، فقد وجد الإيرانيون أن بلاد الرافدين أصبحت رزقاً سائباً ينهبه كل من حظ بأرض العراق باستثناء العرب طبعاً. لقد كان العرب أول من ذبح العراق، لكنهم أبوا إلا أن يتروا الذبيحة للأخريين، ولا اعتقد أن إيران جديدة بالولم أبداً في إتمام الذبيحة العراقية، ففي عالم السياسة حلال على الشاطر وليذهب الأغبيا إلى مزيلة التاريخ.

إن التباكين على سوريا ولبنان واليمن الآن، يجب أن يعرفوا كيف خسروا العراق كقطر عربي. فكانا تعبيراً للعراقيين بالانسلاخ عن أمهم العربية والاندماج شرقاً. ماذا توقع من شعب شارك العرب في ذبحه من الوريد إلى الوريد، وكانوا سابقين إلى التأمر عليه وحصاره ومنع حتى أقلام الرصاص عن تلاميذه؟ هل تريد من ذلك الشعب أن يهتف باسم العربية ويصيح: أمجاد يا عرب أمجاد، أم من حقه أن يلعن الساعة التي ولد فيها عربياً؟ لا أدري لماذا ظن البعض أن العراق عربي لجرد

